١٠ صفحات
٢٥٠ ليرة



AL-ANWAR

تصدر عن دار الصيّاد

بيروت □ الثلاثاء ٧ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٥٩
Beyrouth □ 7 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10559

مجلس الامن فرض بأكثرية ١٣ صوتا اشد العقوبات في تاريخه على بغداد

الولايات المتحدة تهول بالقيام بعمل عسكري للاطاحة بالرئيس العراقي

وصدام يؤكد لبوش قدرته على الصمود وينفي نيته في الهجوم على السعودية

تشيني وصل الى جدة والتقى فهد ... وخوف سوفياتي على الامن العالمي



صدام خلال لقائه مع القائم بالاعمال الاميركي في بغداد

مندوبو الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة يصوتون لفرض العقوبات (رويتر)



بوش يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه مع تاتشر



دبابة عراقية امام فندق شيراتون الكويت

تصاعدت حدة التوتر امس في الخليج ، متخذة ابعادا اقليمية ودولية خطيرة ، مع زيادة التدخل الاجنبي في الشؤون العربية ، واصرار واشنطن على محاصرة العراق اقتصاديا ، واتهامه بالاستعداد لغزو السعودية «كذريعة لتبرير تدخلها في المنطقة» .

وقد حذرت بغداد الولايات المتحدة من التورط في الخليج . وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين استدعى امس القائم بالاعمال الاميركي ، وسلمه رسالة الى الرئيس جورج بوش تتعلق «بالمسلك الاميركي» .

ونسبت الوكالة الى الرئيس حسين تاكيده للديبلوماسي الاميركي ان العراق لن يهاجم السعودية وقوله ان بين السعودية والعراق معاهدة عدم اعتداء وعدم تدخل في الشؤون الداخلية وان بغداد تحترم تعهداتها .

وذكرت الوكالة ان الرئيس حسين قال ان المزاعم بشان احتمال هجوم العراق على السعودية ترمي الى ايجاد تبرير للتدخل في شؤون المنطقة وتبرير العدوان على العراق .

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي شرح موقف بغداد من التطورات الاخيرة وحذر من اي تحركات تهدد استقرار المنطقة وتعرض امنها للخطر .

(البقية على الصفحة ٩)

احداث الخليج انعكست اقتصاديا على لبنان

الدولار الاميركي = ٧١٠ ليرات لبنانية والبنزين متوفر والفوضى تسود الاسعار

تطورات الوضع الناشىء في الخليج وردود الفعل الدولية التي استثارها ، من جراء خشية اتساع رقعتها ، والمحاولات الجارية عربيا لتطويقها ودوليا لحصرها ، لا تزال ترخي بظلالها السياسية والاقتصادية على الدورة العالمية لارتباطها الوثيق بمنابع النفط والمتصلة مباشرة بالدولار الاميركي .

وبدأت ملامح هذه الانعكاسات تطل على الساحة اللبنانية ، التي كان المسؤولون يخشون وقوعها تحت تاثير ما حدث ، فوجدت نفسها امام ازمتين اقتصاديتين ، الاولى تمثلت في تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية امام الدولار الاميركي ، والثانية تمثلت في ازمة المحروقات وخصوصا البنزين الذي لا يزال مفقودا على الساحة شرقا وغربا ،

(البقية على الصفحة ٤)

الاسد اتصل هاتفيا بامير الكويت

ولايتي : ننسق مع سوريا لمواجهة الوضع في الخليج

اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا بامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، الموجود في السعودية ، فيما استقبل وزير الخارجية فاروق الشرع مدير الديوان الكويتي الشيخ دعيج جابر العلي الصباح . وعرض المسؤولان «المواقف العربية والدولية ازاء التطورات الاخيرة في الخليج» . وترافق ذلك مع انتهاء زيارة وزير خارجية ايران لسوريا علي اكبر ولايتي ، الذي اعلن قبيل توجهه الى مسقط ، ان دمشق وطهران لن تقفا من دون حراك في مواجهة الغزو العراقي للكويت . كذلك شهدت العاصمة السورية امس بدء اجتماعات اللجنة الاردنية - السورية برئاسة محمود الزعبي ومضر بدران .

اتصال الاسد بجابر الصباح

كشفت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين الرئيس السوري حافظ اسد وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن المحادثات ، واكتفت بالقول ان الحديث دار حول الاجتياح العراقي للكويت وما جرى ويجري على ارض الكويت .

رئيس الحكومة السورية محمد الزعبي يرحب بنظيره الاردني مضر بدران

وذكرت اذاعة دمشق ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس مدير الديوان الكويتي الشيخ دعيج جابر العلي الصباح والوفد المرافق له .

وعرض الشيخ الصباح خلال اللقاء التطورات الجدية في الكويت والخليج على اثر الاجتياح العراقي للكويت .

(البقية على الصفحة ٩)

بيكر يصل الاربعاء او الخميس الى انقرة

العراق يغلق احد خطي نفطه وتركيا تنفي وقوفها على الحياد

احدى الناقلات تتزود امس بالنفط العراقي في ميناء يومورتاليك التركي (رويتر)

اعلن البيت الابيض امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيتوجه الاربعاء او الخميس الى تركيا ، لاجراء محادثات مع قادة هذا البلد حول ازمة الخليج .

ويشار الى ان وزير الدفاع ديك تشيني توجه امس الى المملكة العربية السعودية

وكان مقررا ان يجتمع بيكر يوم الخميس مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ، الا ان مصادر اسرائيلية في واشنطن اكدت ان هذه المحادثات تاجلت الى موعد ، من المرجح ان يكون السادس او السابع من ايلول المقبل

وقد اعلن مسؤول تركي امس ان العراق سيغلق فرعا من خط الانابيب المزدوج ، الذي يمر عبر تركيا الى البحر المتوسط ، بدءا من الساعة ١٤٫٠٠ بتوقيت غرينتش امس

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ايضاح موقف الحكومة التركية بشان احتمال اغلاق خط الانابيب العراقي .

ورفض المتحدث ايضا التعليق على الانباء الواردة من تركيا والقائلة ان العراقيين انفسهم اغلقوا احد خطي الانابيب بسبب انخفاض انتاجهم .

(البقية على الصفحة ٩)

اقنية تصدير النفط العراقي

كان العراق ، الذي يبلغ انتاجه من النفط نحو ٣٫١ ملايين برميل يوميا ، يصدر ٢٫٨ مليون برميل يوميا بواسطة الانابيب عبر تركيا والسعودية ، قبل الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان

وبحسب ارقام اوردتها وكالة الطاقة الدولية ، فان الانبوبين اللذين يصلان الى مصب يومورتاليك (جنوب تركيا) على ساحل المتوسط ، قادران على نقل ١٫٦ مليون برميل يوميا . وكانا يستثمران بشكل كامل قبل الحظر

اما الانبوب ، الذي يصل الى مرفأ ينبع السعودي على البحر الاحمر .

(البقية على الصفحة ٩)

اتصالات عربية على اعلى المستويات

عرفات في جده بعد القاهرة حاملا خطة لحل الازمة سلميا

ذكر مصدر رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل مساء امس الى جده من الاسكندرية لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين في اطار مشاوراته حول ازمة الخليج .

وقدم عرفات من الاسكندرية حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الازمة .

واجرى عرفات محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك امس بشان خطة قال ديبلوماسيون انها تربط بين انسحاب العراق من الكويت وبين حصوله على مكاسب اقليمية ومالية .

وقال عرفات عندما سئل بشان خطة لانهاء الازمة وتم اعدادها بالتشاور مع زعماء عرب ولا سيما الرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس اليمني علي عبدالله صالح «افضل الصمت .. استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» .

وقال ديبلوماسيون ان الخطة تتضمن اقتراحا باجراء انتخابات في الكويت لاختيار حكومة جديدة بعد انسحاب القوات العراقية .

وقال الديبلوماسيون انه مقابل الانسحاب العراقي الكامل من الكويت واجراء انتخابات حرة فقد اقترح ان يحصل العراق على مدفوعات مالية والسيطرة على جزيرة بوبيان الاستراتيجية .

(البقية على الصفحة ٩)

بنازير اعتبرت الأمر انقلابا دستوريا

الرئيس الباكستاني حل البرلمان وعيّن خلفا لبوتو بعد اقالتها



الرئيس الباكستاني يعلن اقالة بوتو (رويتر)



غلام مصطفى جاتوي

بوتو تندد بطردها من رئاسة الحكومة (رويتر)

اتهمت بنازير بوتو الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس بتنفيذ «انقلاب دستوري» بعزلها من رئاسة الوزراء والامر باجراء انتخابات جديدة .

وقالت بوتو في مؤتمر صحافي ، بمقرها الرسمي في العاصمة اسلام اباد ، ان قرار الرئيس الباكستاني «غير قانوني وغير دستوري» .

وستجتمع اللجنة المركزية لحزب الشعب الباكستاني ، الذي تتزعمه ، قريبا لتقرير ما اذا كانت ستعترض على القرار قضائيا .

وكشفت بوتو ان مؤامرات كثيرة حيكت لاسقاط حكومتها منذ توليها السلطة في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

وقالت : وعندما فشلت كل هذه المؤامرات على الحكومة لم يجدوا في نهاية الامر سوى القيام بهذا الانقلاب الدستوري .

ووصفت بوتو قرار الرئيس بوضع حد لمهام حكومتها بانه «مؤسف» ، في الوقت الذي تستمر فيه الاضطرابات في ولاية كشمير ، التي تتنازع عليها الهند وباكستان .

ودانت تعيين الرئيس غلام اسحق خان حكومة «لا تتمتع بصفة تمثيلية» في اسلام اباد لتصريف الاعمال برئاسة غلام مصطفى جاتوي زعيم المعارضة

(البقية على الصفحة ٩)

القاهرة ردت على موقف عمّان من الجامعة

نجم : العلاقات العراقية - المصرية كانت وستبقى ... جيدة



السفير العراقي مع وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد (ا ف ب)

اكد السفير العراقي في مصر نبيل نجم ان العلاقات بين القاهرة وبغداد طيبة ، بالرغم من ادانة مصر للغزو العراقي للكويت .

وكان نجم يتحدث الى الصحافيين عقب مقابلة مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

وقال نجم ان ما يهم العراق هو العلاقات الواضحة والاخوية مع مصر «وعلاقاتنا مع مصر طيبة ، وستظل كما كانت من قبل» .

وكانت مصر ، المرتبطة مع العراق في حلف اقتصادي ، قد ادانت «الغزو العراقي» للكويت ، وطالبت بسحب عاجل غير مشروط لقواته .

وفي وقت لاحق قال عبد المجيد للصحافيين ان وزارة الخارجية استدعت نجم للتاكد من ان المصريين في الكويت يلقون معاملة حسنة .

واضاف عبد المجيد انه خلال اللقاء مع نجم ، انصب الحديث على الوضع بالنسبة لمعاملة المصريين في الكويت ، وحرص مصر على ان يلقوا كل رعاية وحماية ، وابلغت السفير بهذا نظرا لما نما لعلمنا من بعض حوادث . ونشعر ان القيادة العراقية لا ترضى ابدا عن اي تصرفات ترتكب ضد الرعايا المصريين الآمنين في بلد عربي شقيق» .

وقالت القاهرة في الاسبوع الماضي ان خمسة من بين عدة الاف من المصريين المقيمين في الكويت قد اصيبوا اثناء الغزو .

ونفى نجم ان العراقيين يغادرون القاهرة ، وقال ان ركاب الطائرة التي غادرت مصر امس ، وجميعهم من العراقيين ، كانوا سياحا انتهت اجازاتهم .

(البقية على الصفحة ٩)

حملت العراق مسؤولية سلامتهم

واشنطن وباريس ولندن وبون تتهم بغداد باحتجاز رعاياها

حدث تطور ملفت في ازمة الخليج امس ، حيث ادعت كل من واشنطن وباريس ولندن وبون ومدريد وكوبنهاغن ، ان بغداد احتجزت عددا من رعاياها ، بعد نقلهم من الكويت . وتم استدعاء سفراء العراق في العواصم المذكورة لابلاغهم الاحتجاج على هذا الامر ، اضافة الى طلب ايضاحات حول مصير «المحتجزين» وعددهم . وكانت الحكومة المؤقتة في الكويت قد قالت للدول الاجنبية امس الاول انها يجب ان تضع في حسابها الالوف من رعاياها الذين يعملون في الكويت قبل ان تلجأ الى فرض عقوبات .

واشنطن

وفي هذا المجال اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس انه يوجد ٢٨ اميركيا بين الغربيين الذين اعتقلتهم القوات العراقية خلال وجودهم في فنادق في الكويت واخذتهم الى جهة غير معلومة .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر ان الولايات المتحدة ليس لديها تفاصيل تذكر ولا يمكنها القول ما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين يحتجزهم كرهائن .

وقالت للصحافيين اوضح الرئيس جورج بوش للحكومة العراقية انها مسؤولة عن حماية ارواح الاشخاص الراغبين في السفر . ونحن نعتبر العراق مسؤولا عن سلامة الاميركيين وجميع المواطنين الاجانب .

واضافت ان وزارة الخارجية استدعت السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط لمقابلة مساعد وزير الخارجية الاميركي ، لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا جون كيلي .

وذكرت تتوايلر ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد قابل امس الرئيس العراقي صدام حسين ، بناء على طلب الاخير . وقالت ان القائم بالاعمال

(البقية على الصفحة ٤)

اسفرت عن وقوع ٣ جرحى فلسطينيين

القدس مسرحا لاعمال انتقامية بعد مصرع شابين اسرائيليين



شرطي يحاول اطفاء النار في سيارة عربية احرقها متظاهرون اسرائيليون (رويتر)

شرطي يتفقد جثة احد الشابين (رويتر)

اعلنت الشرطة ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا امس في القدس المحتلة خلال هجمات معادية للعرب اثر العثور قبيل ظهر امس على جثتي شابين اسرائيليين قتلا طعنا بالسكاكين .

واضاف المصدر نفسه ان متظاهرين القوا حجارة على حوالى عشرين سيارة مسجلة في الاراضي المحتلة كانت تمر في حي «تالبيوت» في القدس المحتلة . وجرح خلال هذه الحوادث ثلاثة فلسطينيين من جراء تناثر الزجاج .

ولاحظ مصور وكالة «فرانس برس» ان اعضاء في حركة «كاخ» العنصرية بزعامة الحاخام مئير كاهانا تظاهروا بعد ذلك حول سيارتين فلسطينيتين دمرتا كليا . وحولت الشرطة سير عدد من السيارات الفلسطينية التي كانت تعبر هذا الحي متوجهة الى بيت لحم والخليل .

ودعا قائد الشرطة المفوض ياكوف تيرنر السكان عبر الاذاعة الى عدم القيام بـ«اعمال انتقامية» . واعلن ان تعزيزات من الشرطة تنتشر في عدد من مناطق القدس المحتلة .

واعلنت مصادر الشرطة من ناحية ثانية ان قوات الامن الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول على حي بيت حنينا الفلسطيني في ضواحي القدس الشرقية الواقع قرب المكان الذي عثر فيه على الجثتين .

واستنكر رئيس الوزراء اسحق شامير العملية بشدة . وقال في بيان له ان اسرائيل في حداد ونقمة بعد هذه الجريمة الفظيعة الناجمة عن كراهية

(البقية على الصفحة ٩)

انوار على الاخبار

حتى لا يتراكم العجز !

ما حدث في الكويت لن يكون سحابة عابرة لا تؤثر على مجرى الوضع في لبنان الا في الشكل كما يحاول بعض المسؤولين تصوير ذلك. فالازمة اللبنانية نظرا لما لها من تشعبات وارتباطات ومنها الارتباط بالواقع العربي اصبحت مع الوقت اي منذ ١٥ سنة اكثر تأثرا بكل ما حولها ، وهذا ما اثبتته الاحداث المتتالية منذ عام ١٩٦٧ ان لم يكن قبل ذلك التاريخ ايضا، اذ لم يكن بالامكان على الرغم من كل المحاولات فك الارتباط بين ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط .

ويبدو ان مراهنة بعض السلطة على وضوح الصورة في المدى المنظور والحفاظ على آلية ما تخطط له الدولة لبسط سلطتها الشرعية وتنفيذ اتفاق الطائف، لا تعدو كونها رغبة في تحقيق ذلك. فالتطورات الاقليمية والدولية والعجز العربي الظاهر في معالجة القضايا العربية المطروحة ومنها قضية الكويت المستجدة، والقضايا الاخرى السابقة والمتراكمة كالقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية تثبت نظرية ان المنطقة قادمة على تغييرات اساسية، من دون ان تتوافر الحلول لهذه القضايا الا من ضمن حل شامل يؤدي الى سلام بين العرب واسرائيل. وهذا السلام تحول دونه عقبات كبيرة، ابرزها في هذه المرحلة الهجرة اليهودية الى الدولة العبرية التي ستفرض تغييرا جغرافيا ينذر بمزيد من اطالة عمر الصراع العربي - الاسرائيلي .

ويتوقف المراقبون عند الاصداء الدولية المنسقة والموحدة من الغزو العراقي للكويت، ليعتبروا لو ان الموقف الدولي كان بالفعل متضامنا في السابق على هذا النحو، لكانت مسيرة السلام في الشرق الاوسط قد تحققت، ولما وقعت المنطقة بكاملها في هذا النوع من الصراع الجديد، خصوصا لجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في حرب حزيران ١٩٦٧، ورفض اسرائيل لأي مؤتمر دولي للسلام الا وفق منطوقها هي، وذلك من خلال عدم الاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة، او القبول بحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني على الرغم من الاقرار الدولي بذلك إضافة للاقرار العربي .

ويرى المراقبون ان الوضع نفسه ينطبق ايضا على واقع المعالجة الاقليمية والدولية للازمة اللبنانية، فلو ان المجتمع الدولي وضع يده على قضية لبنان منذ نشوء الاحداث عام ١٩٧٥، وحال دون وقوع الشرعية اللبنانية رهينة الصراعات الداخلية المتمثلة بالوجود الفلسطيني المسلح، وبخلافات سياسية لا تستوجب هذا الصراع الدامي والطويل، ولو ان المجموعة العربية المتمثلة بجامعة الدول العربية اخذت بالتحذيرات التي سبق للسلطات الشرعية اللبنانية ان اعلنتها من مغبة التغاضي عما يحدث في بيروت بقيام دولة فلسطينية ضمن الدولة اللبنانية، وحرية العمل الفدائي في الجنوب، لكانت امكانية الحل متوافرة اكثر بكثير . اما اليوم فان كل ما يجري من محاولات تبقى دون الحد المطلوب ودون تحقيق النتائج المتوخاة، بعدما اصبحت الشرعية اضعف الفرقاء على الساحة اللبنانية، واصبحت قوى الرفض هي الاقوى في المواجهة .

ولذلك يدعو المراقبون بكثير من الجدية الى عقد حوار جدي داخل المجتمع اللبناني هدفه الوصول الى حل فعلي يشارك فيه كل الاطراف دون استثناء، لان مثل هذا التوافق الداخلي هو وحده يعطي اللبنانيين القدرة على الاستمرار ويحول في الوقت نفسه دون تدخل قوى المحاور في الشأن اللبناني كل محور على طريقته، ولتحقيق اهدافه ومصالحه الخاصة من دون ان يأخذ بعين الاعتبار المصلحة اللبنانية. ويبقى ما حدث في الكويت وما يمكن ان ينتج عنه، الدافع الاساسي للخيار الوحيد وهو المصالحة المبنية على اساس وفاق واتفاق على جميع القضايا الداخلية المطروحة، خصوصا وان العجز المتراكم في تنفيذ اتفاقات موضوعة في الخارج، وتواجه تحفظات حتى من قبل المشاركين في الحكم، سيبقى السبب ليس في الحفاظ على «الستاتيكو» بل في المزيد من التدهور والتشرذم والخلاف .

فوزي مبارك

الفريقان يراهنان على نتائج الاحداث من منطلقات مختلفة يحكمها القلق على مصيرهما

عون يعتبر مرحلة « سايكس بيكو » منتهية بفعل عاصفة الخليج والشرعية « الغربية » بين خيار الحسم والقبول بواقع الامور القائمة

كان الرئيس العماد ميشال عون يردد دائما امام بعض زواره ، انه يتوقع احداثاً كبيرة في الشرق الاوسط ، تعيد خلط الاوراق ، وتكون متنفساً للازمة اللبنانية ، لا يعود بعدها احد قادراً على فرض حل بالقوة على الشعب اللبناني . وذات مرة سأله احد الحاضرين ، عن الخلفيات التي يملكها وتبرر له مثل هذه الرهانات . فيما خصومه يقولون انه يراهن دائما على المجهول ، واحيانا كثيرة على الاوهام ، فرد بانه يرى في الافق زلزالاً آتياً الى المنطقة ، وان المشكلة تكمن في ان المتعاطين بالسياسة اللبنانية ، لا يقرأون الاحداث ولا يسبرون اغوارها ، وانه لا يحل النصف الاول من آب ، الا وتكون هذه الاحداث قد اطلت برأسها ، وبدأت في تغيير معالم الواقع القائم ، وافراز واقع جديد ، لا بد ان يترك منحى غير مألوف في توجيه مسار الاحداث .

وبعد الاجتياح العراقي للكويت ، اعتبر العماد عون ان ما كان يشير اليه من احداث آتية ، قد تحقق وبدأ يرسم واقعاً مغايراً لكل ما كان قائما قبله . فالحدث كان بمثابة زلزال حقيقي ، اهتز العالم كله تحت وطأته ، وهو غير قادر على مواجهته بالذهنية نفسها التي كان يتعامل بها مع الاحداث .

ويقول العماد عون ان النتائج الاولى لهذا الزلزال سقوط معاهدة « سايكس بيكو » التي جرفتها التطورات الجديدة في الخليج ، وجرفت معها كل نتائجها التي تحكمت بمصائر الشعوب حقبة طويلة من الزمن .

وعلى رغم ان الرئيس عون ، لا يتعاطى مع التطورات في الخليج ، على انها مكسب له ، في وقت يحاول فيه خصومه محاصرته حتى التنحي ، فانه يتعامل معها ، من زاوية واحدة ، وهي ان القوى التي كانت تضغط لتفرض حلاً عليه ، اصبحت تضغط بدورها لئلا يفرض الواقع الجديد عليها ، وبالتالي فانها لم تعد متفرغة ، لدعم الذين نصبتهم في مواقعهم داخل لبنان ، بل اضحت بالتالي متفرغة لمواجهة الحل الذي سيفرض عليها .

اما في المقلب الآخر من العاصمة اللبنانية ، فان اركان شرعية الرئيس الياس الهراوي ، يعيشون حال ارتباك قصوى ، يخافون ان تهدر خلالها كل الآمال التي علقوها ، على الدعمين العربي والدولي ، للمضي في تنفيذ خطتهم لبسط سلطة شرعيتهم في طول البلاد وعرضها .

وهؤلاء ينقسمون الى فريقين : الاول يدعو حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الى اعطاء الاولوية للوضع في الجنوب ، وتنفيذ قرارها بارسال الجيش الى الجنوب ، ويقود هذا التيار الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري ، ويؤازرهم وزراء آخرون ، والثاني يحث على تطبيق القرار الآخر للحكومة ، والقاضي بمحاصرة العماد عون حتى ازالة عقبته وتنفيذ « بيروت الادارية » والانفتاح على القوات اللبنانية ، على اساس قبولها الخطة المرسومة لذلك ، من دون الدخول في حوار عقيم حول نياتها... او ما تضمره من وراء موافقتها على هذه الخطة .

ويجسد هذه النظرية الوزيران الدكتور البير منصور والسيد محسن دلول ، وهما يؤلفان معاً « اللجنة الوزارية » المنوط بها اجراء الاتصالات لتعبيد الطريق امام وضع الخطة الحكومية موضع التنفيذ .

الا ان مرجعاً حزبياً في « بيروت الغربية » يقول ان دعوات الوزير دلول الى الحوار مع « القوات » ، وتلويحه بالحسم العسكري مع العماد عون ، في حال اخفق « الحصار النفطي » في ازالته ، عن طريق استعانة الشرعية بالقوات السورية ، للقيام بهذا الحسم ، وفقاً لنص « اتفاق الطائف » ، ان هذه جعلت المسؤولين السوريين ، يشعرون وكان الوزير دلول حل مكانهم في القرار وتنفيذه ، مع ان القيادة السورية وحدها هي المؤهلة لاتخاذ الموقف المناسب في مثل هذه الاحوال وفق المصادر الحزبية نفسها .

وعلى رغم انسداد الطريق في وجه تقدم الحلول ، فان اوساطاً مقربة من حكومة الحص ، ترى ان على الشرعية التي تمثلها هذه الحكومة ، ان تملأ الفراغ في السلطة والادارة ، بمعزل عن الحل الذي اعتمدته جموداً او تنفيذاً ، لان سياسة الانتظار لم تحمل اليها سوى التقهقر والشلل ، وبالتالي فانها بدت امام الرأي العام عاجزة عن النهوض بالمسؤوليات المترتبة عليها في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة ، والا فانها ستسير من اخفاق الى اخفاق .

ويرى هؤلاء ان المناطق اللبنانية جميعاً ، تنادي السلطة وتطلبها ، ولا سيما في الشمال والجنوب ، والجبل ، وانه لا يجوز ربط ملء الفراغ بحل عقدة عون او بتلبية نداء « القوات » ، لان مقياس النجاح لا يكون بالاحجام والتردد ، بل بالاقدام والتقدم ، وهذا هو الخيار الامثل لها .

وبين رهان عون على المتغيرات الاقليمية ، وخوف الشرعية الغربية منها ، تبقى كل الاحتمالات واردة ، لان المنحى الذي ستأخذه المتغيرات لا يزال غامضاً ولا احد يمكنه التكهن بما سيرسو عليه الوضع في الخليج .

« رؤوف كامل »

تحت الانوار

- دولة معنية بالشأن اللبناني دعت بعد احداث الكويت السلطة اللبنانية الى التريث بالتدابير المتخذة .
- طلبت الخارجية اللبنانية مزيدا من المعلومات عن واقع اللبنانيين في الكويت ومنروفيا واقتراحات عما يمكن عمله .
- القيادات المسيحية التي زارت دمشق ركزت على ضرورة حل عقدة العماد عون ولم تتطرق الى العلاقات مع اطراف اخرى .

الهراوي التقى لحود وامهز ورئيس بعثة الصليب الاحمر



الهراوي مستقبلا رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر (تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس الهراوي في مقر اقامته في السبينس قبل ظهر امس رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ارثر بيزيغ وبحث معه في اعمال اللجنة ونشاطاتها في لبنان.

واستقبل الرئيس الهراوي النائب عبد المولى امهز وعرض معه التطورات.. ثم استقبل سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية المهندس نسيب لحود.

ابو جمره: احداث الخليج يمكن ان تؤثر ايجابا على الوضع اللبناني

اعتبر امس الوزير اللواء الركن عصام ابو جمره ان « احداث الخليج يمكن ان تؤثر ايجابا على الوضع في لبنان وعلى بسط سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية . بعد تحقيق الوفاق الوطني بواسطة الحكومة الشرعية الدستورية ،

وتساءل لماذا عندما طبق « طائف » على الكويت انتفض العالم العربي وثار العالم بأسره مهددا ومتوعدا واصفا الحكومة الانقلابية بالدمية . اما في لبنان فالاطراف العربية والدولية ذاتها تقف وراء « الطائف » وحكومته الدمية ، وتعمل لاجله بشتى الوسائل . غريب عجيب امر هذا العالم »

وقال نذكر مؤكدين طلبنا الذي ابلغناه الى المندوب المتفرغ للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي واصرينا على تسجيله ونقله الى اللجنة الثلاثية وهو ان تعيد الدول العربية النظر مشكورة في اتفاق « طائف لبنان » كي يصبح محققا للوفاق الوطني ومساعدا على بسط سيادة الدولة الشرعية على كامل اراضيها . قبل ان يظهر « طائف » جديد في مكان آخر من العالم العربي .

رزق الى دمشق اليوم للقاء خدام وسلمان

اكد الوزير ادمون رزق انه لم يطرأ ما يستدعي ارجاء زيارته اليوم الى دمشق حيث سيلتقي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الاعلام السيد محمد سلمان . ويعرض معهما مستجدات الوضع في لبنان . وتأثيرات الوضع في الخليج على مستقبل القضية اللبنانية .

بري التقى سفير المانيا الغربية واتصل بالحص

استقبل رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري امس سفير المانيا الغربية في لبنان السيد ايرهارد ستازويسكي وعرض معه تطورات الوضع في لبنان والخليج .

واجرى الوزير بري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معه المستجدات والوضع في اقليم التفاح .

وتلقى اتصالا من الوزير الدكتور نزيه البزري ، ومن رئيس غرفة استئناف النبطية القاضي غسان ابوعلوان .

وكان الوزير بري استقبل وفدا من رؤساء الجاليات اللبنانية في افريقيا ، جرى خلاله عرض لاوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا خصوصا في ظل التطورات العسكرية القائمة في ليبيريا .

واستقبل مدير كلية الفنون الدكتور عصام الحاج ، نقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين يتيم والشيخ محمد سقلاوي .

الحص استقبل شاش وايفاتشينكو والخليل

البزري: مشكلات جذرية ستحل قريبا وآمل الا نتأثر بازمة الخليج





الحص مستقبلا السفير شاش





ومع الوزير البزري

رأى الوزير الدكتور نزيه البزري ان الايام القليلة المقبلة ستحل مشكلات جذرية في لبنان ، مشيرا الى ان قرار مجلس الوزراء بارسال الجيش الى الجنوب سينفذ في القريب العاجل ، معتبرا ان ذلك سيشيع الامن والطمأنينة لدى الاهالي .

وكان الوزير البزري زار عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعرض معه التطورات الراهنة .

بعد اللقاء قال الوزير البزري : تكلمنا عن الحالة في لبنان ، وعن الوضع في الجنوب ، وفي ما يتعلق بحرب الاقليم ، وتمنياتنا ان نتمكن من ارسال القوى العسكرية ، اي الجيش ، الى هناك ، حتى يتسع الامن والطمأنينة للاهالي ، وان شاء الله في القريب العاجل سينفذ هذا الامر ، كذلك تحدثنا في الحال الدولية ، ونحن جزء من هذه الامة العربية ، وجزء من الجامعة العربية ، ونتصرف ضمن السياسة العربية .

وردا على سؤال عن الوضع الاقتصادي وازمة المحروقات وارتفاع الاسعار قال : في ما يتعلق بالنفط افضل توجيه السؤال الى وزير النفط ، ولكن معلوماتي ان النفط يكفي لمدة طويلة ، ولكن الخلاف على الاسعار ، وعندما تبلغنا وزارة النفط رسميا الاسعار التي قررتها يمكن ان ننفذ ذلك على المحطات .

وعن ارتفاع سعر الدولار قال : هناك هبوط في الين الياباني بشكل حاد ، حيث يساوي الف ومئة نقطة ، للمرة الاولى ، في تاريخه ، وان تمتين وضعنا الداخلي وتحصينه يساعدنا على لجم الدولار ، لاننا من الناحية الاقتصادية نتأثر بالحال العامة العالمية ، لكن التأثيرات الداخلية السياسية هي التي تؤثر اكثر مما حدث بين العراق والكويت ، ربما اعطى فكرة للناس ان الازمة اللبنانية ستطول فتهافتوا على الدولار بهذا الشكل ، وتمنياتي ان لا يكون اي تأثير لما يجري في الخليج على الازمة اللبنانية ، على كل حال فالايام القليلة المقبلة ستحل مشكلات جذرية في لبنان ان شاء الله .

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا وزير المال الدكتور علي الخليل ، ثم سفير مصر في لبنان حسن شاش وجرى عرض للاوضاع في ضوء التطورات الخليجية .

وعند الثانية عشرة ظهرا ، استقبل الرئيس الحص القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايفور ايفاتشينكو ، الذي اوضح بعد اللقاء : كانت جولة افق عامة تطرقنا خلالها الى الوضع المعقد جدا في الخليج .

جنبلاط في دمشق التقى خدام وولايتي

في نبأ من دمشق ، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، استقبل قبل ظهر امس ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ، وعرضا التطورات على الساحة اللبنانية ، وسبل معالجة مشكلة اقليم التفاح ووقف الحرب بين حركة « امل » وحزب الله .

كما التقى جنبلاط وزير خارجية ايران السيد علي اكبر ولايتي الذي يزور سوريا حاليا . وتركز الحديث في المناسبة على ضرورة وقف حرب الاقليم ، كما تطرقا الى الوضع العام في المنطقة .

الحسيني عرض ومنصور التطورات وبحث والبزري في جلسة اللجان

الرئيس الحسيني والرئيس رشيد الصلح

استقبل الرئيس حسين الحسيني، قبل ظهر امس في مكتبه بعين التينة، الوزير الدكتور نزيه البزري، الذي قال: تشاورنا في جلسة اللجان المشتركة، التي ستعقد غدا (اليوم)، والتي نفكر ان نحضرها، لان المواضيع التي ستدرجها تهمني، ولا سيما قضية «اقليم التفاح»، وكذلك الحالة العامة، اكان في القضية السياسية المستجدة، وهي قضية الخليج وغزو الكويت وتأثيرها على قضيتنا اللبنانية، وان كان في مسيرة قضيتنا اللبنانية.

وردا على سؤال حول ازمة المحروقات، قال: اتمنى ان تسألوا وزير النفط لانني سمعت منه ان كميات البنزين الموجودة في البلاد كبيرة وتكفي لاكثر من شهر، واستغرب الازمة، فان كانت ازمة اسعار نأمل ان تحل في اقرب وقت .

مع نواب

ثم استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة صبحي ياغي، نديم سالم العائد من باريس، رشيد الصلح، وخاتشيك بابكيان وبحث مع كل منهم في آخر المستجدات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع البير منصور، جرى خلاله التشاور بالتطورات الراهنة .

يذكر ان الرئيس الحسيني سيرئس قبل ظهر اليوم جلسة للجان النيابية المشتركة لمناقشة الحكومة في مستجدات الوضع الراهن، ولا سيما «اقليم التفاح»، وحرب الخليج وتأثيرها على الوضع اللبناني .

قباني وسفير المانيا الاتحادية عرضا التطورات محليا وخليجيا


قائم مقام المفتي وسفير المانيا الاتحادية (اسماعيل حمدان)

زار سفير المانيا الاتحادية في لبنان بيتر كيوت القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه بدار الفتوى، حيث عقدا جولة افق شاملة للوضع في لبنان.

وقال السفير كيوت في اعقاب اللقاء انه من الشرف لي ان التقي سماحته في اطار زياراتي للزعماء الروحيين والسياسيين في لبنان، بعد استلامي مركزي كسفير لجمهورية المانيا الاتحادية في لبنان. وقد تبادلنا مع سماحته بعض وجهات النظر في ما يتعلق بالوضع اللبناني، وكذلك في المنطقة. وانني اعول على تفهم ان ما جرى كان حديثا خاصا ولا اريد الاسهاب اكثر في هذا المجال.

وعن التطورات في منطقة الخليج قال:

لقد راينا الان كما في الماضي ان الاحداث التي تجري في بعض الامكنة في العالم لا نستطيع عزلها، وانها تؤثر على العالم اجمع. ولذلك لا يسعنا الا التمني بان تحل الازمة القائمة حاليا في الخليج، في اقرب وقت ممكن لتمكين استمرارية الحوار اللبناني لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين..

وبعد ذلك زار السفير الالماني رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري وجرى عرض للتطورات في لبنان والمنطقة.

ابراهيم عرض الموقف في مؤتمر القاهرة

لبنان حريص على عقد القمة ويرفض تدخل اجنبي بالشؤون العربية

اوضح عضو الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابراهيم ان موقف لبنان في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية من الاجتياح العراقي للكويت لم يكن منبعثا من طبيعة العلاقات القائمة حاليا بين العراق والحكومة الشرعية اللبنانية. بل جاء انطلاقا من المبادىء التي قام عليها ميثاق جامعة الدول العربية والتي نصت على وجوب احترام كل دولة لنظام الحكم القائم في دول الجامعة.

وقال ان لبنان كان حريصا لان يتضمن القرار عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة موضوع الاجتياح والرفض القاطع لاي تدخل اجنبي في الشؤون العربية.

ولاحظ ان هذا الموقف يعتبر تطويرا لسياسة لبنان التقليدية التي سار عليها منذ الاستقلال والتي تتمثل بالاعتدال والتوازن.

سئل السفير ابراهيم امس عن مدى تاثير مشاركة الوفد اللبناني في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب الذي صودف عقده في القاهرة فقال: لقد شاركت في الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في القاهرة في الفترة ما بين ٣١ تموز ٤ اب الحالي. وقد حصل اثناء انعقاد المؤتمر الاجتياح العراقي للكويت، وكان لي شرف المشاركة الى جانب الرئيس الدكتور سليم الحص في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية للنظر في هذا الاجتياح. وقد استمرت المناقشات الحادة لمدة يومين اتخذ بعدها مجلس وزراء الخارجية العرب القرار الذي نشر والذي يقضي بادانة هذا الاجتياح ويطالب بانسحاب القوات العراقية فورا وبعقد مؤتمر قمة عربي.

وقد كان موقف لبنان الذي عبر عنه الرئيس الدكتور سليم الحص واضحا وصريحا منذ البداية، وكنا في مقدمة الوفود التي ادانت هذا العدوان وشجبته وطالبت بانسحاب الجيش العراقي وتتمسك اولا بضرورة صدور قرار عن مجلس الجامعة لاننا لم نجد اي مبرر لما حصل مهما كانت الحجة والذريعة، وليس هذا الاسلوب الاخوي في التعامل. ورغم ان بعض الوفود حاولت التسويف والتاخير في مناقشة القرار بحجة اتاحة الفرصة لاجراء الاتصالات، او لاعطاء الوقت لمزيد من المشاورات التي كانت تتم بشكل مكثف وسريع بين الملوك والرؤساء العرب لاحتواء هذه الازمة. وكنا ندرك منذ البداية انه كان لا بد من اتخاذ قرار سريع لوقف النزف ولقطع الطريق على المداخلات الخارجية التي ظهرت منذ انعقاد الاجتماع.

ولا بد هنا من الايضاح ان موقف لبنان لم يكن منبعثا من طبيعة العلاقات القائمة حاليا بين العراق والحكومة الشرعية اللبنانية والذي يمكن وصفه بعدم الوضوح. بل بمساعدة المتمردين على الشرعية وبعدم قيام ممثليهم الديبلوماسيين في لبنان بزيارة الرسميين اللبنانيين وعلى راسهم الرئيس الياس الهراوي وتجاهلهم لهؤلاء الرسميين، رغم حصول بادرة ايجابية في موقف العراق تمثل في اقرار انشاء صندوق الدعم الدولي في مؤتمر القمة العربية الاستثنائية التي انعقدت في بغداد والتي كنا نامل ان تتبعها خطوات ايجابية اخرى باتجاه الشرعية. ان موقف لبنان جاء انطلاقا من المبادىء التي قام عليها ميثاق الجامعة ولا سيما المبدا الذي نصت عليه المادة الثامنة من هذا الميثاق والمتضمن بان تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول. وتتعهد بان لا تقوم باي عمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها.

وقال: انطلاقا من ذلك كان الموقف اللبناني صريحا وواضحا، ولا يمكن ان يكون غير ذلك بسبب ما نعانيه نحن في لبنان من احتلال ومن تدخلات خارجية في شؤوننا الداخلية جعلت سيادتنا منتهكة وارضنا مستباحة ومسرحا لحروب الاخرين عليها، ولكن يجب التاكيد هنا ان لبنان كان حريصا ان يتضمن القرار عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة موضوع الاجتياح والرفض القاطع لاي تدخل او محاولة تدخل اجنبي في الشؤون العربية من هنا كان التركيز من الجانب اللبناني على معالجة هذا الموضوع وايجاد حل له لا الاكتفاء بالادانة وطلب الانسحاب فقط وترك الامر للدول الاجنبية لتتولاه بنفسها وعلى هواها ووفقا لمصالحها.

اضاف: ان العراق قد اوضح لمؤتمر وزراء الخارجية الاسباب التي دفعته الى القيام بهذا العمل والتي يمكن تلخيصها باتهام حكومة الكويت بالتواطؤ مع اميركا عن طريق اتباع سياسة اغراق السوق النفطية لتحجيم العراق وافقاره ودفعه الى تجويع شعبه وعدم تلبية حاجاته الملحة، ووقوعه تحت عجز مالي سنوي في حدود الاربعة مليارات دولار، اضافة الى حجم الدين الخارجي الذي يرزح تحته العراق والذي امتنع مندوب العراق عن اعطاء رقمه للمجتمعين.

واعتبر العراق ان هذا التواطؤ هو مؤامرة تمس بالامن القومي للدول العربية. ولكن هذه الاسباب لا تبرر ان تقوم دولة عربية باجتياح دولة اخرى وانتهاك سيادتها، وهذا ما دفع لبنان الى اتخاذ هذا الموقف الذي يعتبر تطويرا لسياسته التقليدية التي سار عليها منذ الاستقلال وحتى الان، والتي تتمثل بالاعتدال والتوازن لاتخاذ دور الموفق بين الاشقاء العرب عند حصول نزاع بينهم. وان كنت اميل شخصيا الى الاستمرار بالتمسك بهذه السياسة، سياسة التوفيق بين الاشقاء وترك المجال للاتصالات بين الملوك والرؤساء العرب. لان هذه القضية هي بنظري اكبر من مجلس الجامعة العربية وان اتخاذ قرار قد يعقد المسالة وهو بمثابة اصدار حكم. وقد يعطل الاتصالات القائمة ويترك الباب مفتوحا امام التدخلات الاجنبية، ولا سيما من الدول الكبرى التي تضع مصالحها فوق حرية الشعوب وحقوقها وكرامتها. وقد علمتنا التجربة في لبنان ان تدخل الدول الكبرى في نزاعات الدول الصغرى يزيدها تعقيدا. فقد مضى على القضية اللبنانية ما يزيد على ١٥ عاما ولم تحل حتى الان. كما مضى على القضية الفلسطينية اكثر من ٤٢ عاما ولم يوضع لهما حل بل بالعكس نتج عنها قضايا اخرى كقضية الشرق الاوسط وزادت تعقيدا. وقد تحولت هاتان القضيتان على مدى عقود من السنين الى قضية تجارة اسلحة للاطراف المتحاربة من اجل تزويدهم بافتك انواع وسائل الدمار والخراب.

ولفت السفير ابراهيم الى «ان مجلس وزراء جامعة الدول العربية باتخاذه هذا القرار يجب الا يدع مجالا للتدخل الاجنبي. لقد بدانا نسمع قعقعة السلاح والتهديدات بالتدخل، ولم نسمع اي استنكار او رفض له مع ان القرار واضح وصريح، وهو يرفض كل تدخل اجنبي».

وقال: ان موضوع الاجتياح العراقي للكويت، يجب ان لا يخرج من يد العرب ولو لمرة واحدة، ان باستطاعتهم حل مشكلاتهم بانفسهم، وان مصيرهم بايديهم وليس ما يقرره لهم اعداءهم او من يدعون صداقتهم والذين لا يمكن ان يعملوا لمصلحة العرب. ولا بد للشعوب العربية من ان تقول كلمتها وان تشجب كل تدخل اجنبي عسكري او اقتصادي في شؤونها الداخلية، وان تدعو القادة العرب الى السعي الحثيث وبذل اقصى الجهد لحل النزاع العراقي - الكويتي لما فيه مصلحة البلدين ومصلحة العرب.

واستقبل مدير المراسم بالوكالة في وزارة الخارجية المستشار احمد شماط عضو هيئة السلك القنصلي قنصل عام موريشيوس في لبنان سالم بيضون العائد من مؤتمر القمة الافريقي، واطلع منه على لقاءاته مع قادة هذه الدول من رؤساء جمهورية وحكومة ووزراء خارجية الذين اكدوا له حفاظهم على الجاليات اللبنانية في افريقيا وحرصهم على وحدة لبنان.

كما تطرق البحث ايضا الى تنظيم وضع القناصل الفخريين في لبنان بالتنسيق مع وزارة الخارجية وهيئة السلك القنصلي لما يمثل اعضاء السلك القنصلي من جهود في سبيل تنمية المصالح المشتركة للدول التي يمثلون ولبنان.

داعما موقف الحكومة من «اقليم التفاح»

المجلس الشيعي طالب بسحب «الحرس الثوري» والتزام «امل» و «حزب الله» بالحل


اجتماع المجلس الاسلامي الشيعي برئاسة شمس الدين (اسماعيل حمدان)

طالب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالتزام الاطراف المعنيين بالقتال في «اقليم التفاح» بالحل الداعي الى وقف القتال وتسليم الجيش اللبناني المهام الامنية هناك لافتا الى خطورة هذه القضية. مناشدا القيادة الايرانية بان تتخذ قرارا سياسيا حاسما، لمصلحة المسلمين اللبنانيين عامة والشيعة بصورة خاصة، بالتدخل لوقف القتال في منطقة الاقليم.

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور الوزيرين الدكتور علي الخليل ومحسن دلول والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، حيث ناقش خلاله المجتمعون مختلف التطورات على الساحة اللبنانية وفي منطقة الخليج، واصدر قبل ظهر امس البيان التالي:

١ - ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية وفي مقدمتها الهيئة الشرعية العامة، يمثل المسلمين الشيعية اللبنانيين وكلهم ابناؤه افرادا (كانوا ام جماعات) والمجلس يسعى الى ان يتكامل الجميع ويتعاونوا على البر والتقوى في خدمة المسلمين اللبنانيين، في وطن مشترك بينهم وبين مواطنيهم المسيحيين اللبنانيين.

٢ - والمجلس - بهذا الاعتبار - يعبر عن موقعه عن ارادة المسلمين الشيعة وتوجهاتهم بمواقفه الثابتة على مسافة واحدة من جميع الاطراف، التي تكون قريبة من المجلس بمقدار قبول عموم الناس لها ولخطها السياسي من جهة، وبدرجة التزامها بخط المجلس ومواقفه السياسية من جهة اخرى.

٣ - بهذه الرؤية وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين الشيعة اللبنانيين، اتخذ المجلس مواقفه في النزاع الدموي بين حركة «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع الغربي، بهدف المصالحة بين الطرفين، اخذا بالاعتبار الاول المصلحة العامة لعموم الناس وليس المصلحة الخاصة لهذا التنظيم او ذاك، واخذا بالاعتبار المصلحة العليا الحقيقية للصحوة الاسلامية العالمية. هذه المواقف المبدئية التي عبرت عن الارادة الراسخة للمسلمين الشيعة اللبنانيين وسائر اللبنانيين في حرية واستقلال قرارهم السياسي في لبنان، وفي الالتزام بعدم العودة بالجنوب الى ما كانت عليه الحرب قبل سنة ٨٢. وفي التمسك بالقرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية وباستمرار عمل القوات الدولية في الجنوب لتحقيق هذا الهدف، وفي عدم السماح لاية جهة اقليمية او دولية ان تجعل من الجنوب ورقة مساومة في قضية الشرق الاوسط على حساب اهل الجنوب وعلى حساب لبنان.

٤ - وبهذه الرؤية وانطلاقا من المصلحة العليا للمسلمين في لبنان، درس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الوضع في «اقليم التفاح» منذ بدء الهجوم عليه.

ويعتبر المجلس كما اعتبر دائما، ان الهجوم على «اقليم التفاح» في جميع مراحله عمل مجرم بجميع المعايير الشرعية، وعلى جميع المباني الفقهية المعروفة، وهو في جوهره ضد ارادة اهالي الاقليم خاصة واهل الجنوب عامة.

بشهادة المواقف والتظاهرات الشعبية المتكررة التي عبر عنها اهل الجنوب وسائر المناطق عن ادانتهم ورفضهم لهذا الهجوم ولما سببه من حرب وقتل وتدمير وتهجير واسعي النطاق وشهادة الموقف الثابت لاهالي «اقليم التفاح» والمعلن من قبلهم في تحركاتهم الشعبية في الاعتصام والتظاهر في صيدا وبيروت والمعلن من قبلهم في وثيقتهم الرسمية التي تعبر عن ارادتهم الجماعية.

٥ - وعلى هذا الاساس فقد اعتبر المجلس ان الحل الذي يفرضه الشرع الاسلامي وتقتضيه مصلحة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا وبالاخص اهل الجنوب هو:

انسحاب جميع المسلحين من جميع بلدات وقرى «اقليم التفاح» وعدم اتخاذ اية بلدة، او قرية قاعدة عسكرية لاي فريق ودخول الجيش اللبناني الى «اقليم التفاح» لتمكين الاهالي من العودة الى قراهم ومساكنهم. من دون ان توضع اية شروط لدخول الجيش وانتشاره في المنطقة.

وقد عبر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهيئته الشرعية العامة عن هذا الموقف في عدة بيانات صدرت عن اجتماعات رسمية ومن دون هذا الحل فان الوضع سيبلغ درجات من الخطورة لا يمكن السيطرة عليها وستؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة للجميع.

٦ - ان هذا الحل هو الذي اعتمده اهالي «اقليم التفاح» بالتوافق مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وعبروا عنه في وثيقتهم التي اعلنوها للراي العام وبلغوها رسميا الى طرفي الصراع والى المجلس النيابي اللبناني والى الحكومة اللبنانية. وقد اعلنت قيادة حركة «امل» للراي العام قبول هذا الحل، وابلغت قبولها بصورة رسمية الى رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والى اللجنة العليا لاهالي «اقليم التفاح» كما ابلغته الى الحكومة اللبنانية.

٧ - وعلى هذا الاساس فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يطالب بتنفيذ هذا الحل ويطلب من لم يلتزم به ان يعلن التزامه به ويتعاون في هذا التنفيذ ويرفض المجلس اية تسوية بين الفريقين المتصارعين على حساب الاهالي، كما يرفض تسليم منطقة «اقليم التفاح» لاي منهما، او لاي فريق ثالث غير الادارة الرسمية والجيش اللبناني وهنا لا بد من اعادة التذكير بما سبق ان اعلنه المجلس وهيئتيه الشرعية العامة في شان اتفاق دمشق بين حركة «امل» و «حزب الله» وهو ان المجلس يفهم هذا الاتفاق ويفسره على ضوء مصلحة عموم الناس ورضاهم وقبولهم الطوعي ومن دون ذلك فان المجلس غير معني بالاتفاق المذكور.

٨ - ومن هذا المنطلق فان المجلس يدعم موقف الحكومة اللبنانية بشان «اقليم التفاح» كما يؤيد وجهات النظر التي عبرت عنها الحكومة باتصالاتها الاقليمية بهذا الشان. ويطالبها بان تولي هذه القضية من الاهتمام ما يوازي خطورتها على مصير الجنوب وعلى الجهود المبذولة لاخراج لبنان من ازمته.

٩ لقد مارس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جميع مساعيه واجتماعاته وبياناته الرسمية في معالجة هذه القضية اعلى درجات ممكنة من ضبط النفس والحرص على المصلحة اللبنانية العليا في لبنان وخارجه. كما اعتمد على موقعه المعنوي الكبير ورصيده الكبير عنده من عموم الناس في ضبط الانفعالات والتعبيرات الحادة ازاء ما جرى ويجري في «اقليم التفاح» وغيره واخره واقعة جرجوع، جباع ونخشى ان لا تكون الاخيرة. وبهذه الدرجة العالية من ضبط النفس والشعور العالي بالمسؤولية عن سمعة الاسلام وعن المسلمين اللبنانيين عامة وعن الجنوب (جبل عامل) واهله خاصة وانطلاقا من جميع الاعتبارات السابقة فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتوجه بلسان جميع المسلمين اللبنانيين بالطلب الى قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية الموقرة وعلى راسها اية الله علي خامنئي وحجة الاسلام والمسلمين الرئيس هاشمي رفسنجاني، ان تتخذ قرارا سياسيا حاسما لمصلحة المسلمين اللبنانيين عامة، والمسلمين الشيعة اللبنانيين خاصة للتدخل لوضع حد لهذه الحرب المحرمة في جميع المعايير الشرعية وعلى جميع المباني الفقهية المعروفة والعقيمة في جميع المقاييس السياسية.

١٠ - ان المجلس الاسلامي الاعلى يتوجه بتحية التقدير والاكبار الى جميع قوى المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وجنوب لبنان.

القومي الطوارىء: تلكؤ الحكومة ينعكس سلبا على الاوضاع

دعا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء - نصري خوري الحكومة الى تسريع خطواتها الهادفة الى انهاء الاوضاع المعرقلة للمسيرة، وذلك عبر وضع مقرراتها، ان بالنسبة للشرقية ام بالنسبة لاقليم التفاح موضع التنفيذ.

واشار الى ان كل تلكؤ من قبل الحكومة من شانه ان ينعكس سلبا على الاوضاع بشكل عام والشرقية خصوصا.

ورد ذلك خلال حوار اجرته معه وكالة الانباء الدولية كما يلي:

● ما هي انعكاسات حرب الخليج على الوضع اللبناني؟

□ اخشى ما نخشاه ان تحصل قراءة خاطئة لهذه الاحداث لدى بعض الاطراف المترددة، او الرافضة لمسيرة الطائف. وان تؤدي هذه القراءة الى المضي بهذه الفئات الى تعنتها ورفضها مما يعني الولوج في محاولات جديدة من شانها ان تؤدي الى مواجهات والى تفجيرات سيدفع المواطن ثمنها غاليا.

من هنا، وحرصا منا على ان لا تدخل مسيرة الحل دائرة التجميد، مما يعني المزيد من الاهتراء والتاكل الداخلي، تدعو الحكومة الى تسريع خطواتها الهادفة الى انهاء الاوضاع المعرقلة للمسيرة، وذلك عبر وضع مقرراتها ان بالنسبة للشرقية ام بالنسبة لاقليم التفاح، موضع التنفيذ، وكل تلكؤ من قبل الحكومة وكل تردد من شانه ان ينعكس سلبا على الاوضاع بشكل عام وعلى الشرعية بشكل خاص.

● ما هو رايكم باختفاء المحروقات وبيعها في السوق السوداء؟

□ ان ازمة المحروقات هي ازمة مفتعلة، وهي محاولة مكشوفة من قبل تجار المحروقات لاستغلال الارباك الحاصل في سوق النفط نتيجة احداث الخليج وما نجم عن ذلك من ارتفاع في الاسعار. وفي هذا الاطار نؤكد بانه لا يوجد ازمة محروقات والكميات متوفرة لدى الشركات وعلى الدولة ان تتخذ التدابير الكفيلة بصيانة مصالح المواطنين ووضع حد لتعطيش السوق والتلاعب بالاسعار.

● ما هو تعليقكم على الفرازات الاقتتال في الاقليم؟

□ ان استمرار النزف في الاقليم امر ستكون له مضاعفات خطيرة على اوضاع الجنوب واوضاع لبنان بشكل عام، وهو جرح لا بد من معالجته بطريقة جذرية. بحيث يبقى قرار الجنوب في الاطار القومي والاستراتيجية القومية. وهذا شان يمكن الوصول اليه عبر ارسال الجيش ليستلم الامن هناك كخطوة اولى في اطار توجه عام يهدف الى تسليم امن الجنوب لهذا الجيش لاحقا.

وكلما اسرعت الحكومة بتنفيذ قرار كلما كانت التعقيدات اقل والمضاعفات اخف وبراينا على الحكومة ان لا تنتظر موافقة اطراف وان لا تتذرع بعدم توفر امكانات هذا الجيش، اذ كلها ذرائع مرفوضة وغير مقبولة والاستمرار بطرحها امر يجعلنا نشكك في مصداقية الشرعية وقراراتها.

حكيم التقى بوانتي وغادر الى دمشق

غادر بيروت ظهر امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى العاصمة السورية.

وكان البطريرك حكيم عقد خلوة امس الاول مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي جرى في خلالها البحث في الوضع اللبناني ككل وقضية الحصارات المفروضة على المسيحيين في المنطقة الشرقية وانعكاساتها على المواطنين لا سيما ان هذا الحصار يطال ٨٠٠ الف مسيحي.

وعلم ان البطريرك حكيم سيلتقي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في خلال وجوده في دمشق للبحث معه في الاوضاع اللبنانية لا سيما الوضع في المنطقة الشرقية اضافة الى انعكاسات حرب الخليج على الشرق الاوسط ولبنان. كذلك بحث الوضع في اقليم التفاح.

وقبل مغادرته بيروت، استقبل البطريرك حكيم رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد نبيل براكس.

ساسين عرض ولحود التطورات

استقبل امس الوزير ميشال ساسين، سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود وعرض معه التطورات المستجدة في لبنان والاجواء الاميركية حيالها.

واجتمع الوزير ساسين بكبار موظفي وزارة العمل وزودهم بالتوجيهات اللازمة لتسيير شؤون الوزارة ومعاملات المواطنين.

بدرا: اللبنانيون في الكويت بخير

بعث سفير لبنان في الكويت عدنان بدرا امس برقية جديدة الى وزارة الخارجية، اكد فيها ان الرعايا اللبنانيين في الكويت جميعهم في خير، وان احداً منهم لم يصب باذى.

صرختان نيابيتان بوجه الحكومة: كفى متاجرة بآلام الشعب

علت امس صرختان نيابيتان بوجه الحكومة والمسؤولين عن سبب فقدان المحروقات فسال النائبان عبد اللطيف الزين ويوسف حمود اركان الحكومة: من اين تؤمنون البنزين لسياراتكم وازلامكم ومحاسيبكم وتحرمون هذا الشعب ليعاني الازمة الخانقة؟

□ وقال النائب الزين: نحن معكم بمحاصرة العماد عون، ولكن المحاصرة جاءت للمنطقة الشرقية فاتقوا الله، وبدوره قال النائب حمود، كفى متاجرة بالام الشعب وتشريده واذا كنتم تنوون تهجيره فصارحوه بالامر.

جاء ذلك في تصريحين ادلى بهما الزين وحمود كما يلي:

قال النائب الزين حول الازمة الخانقة التي يعاني منها المواطن نتيجة فقدان مادة البنزين. نسأل الرؤساء الكرام والوزراء من اين يؤمنون مادة البنزين، وكم يدفعون ثمن الصفيحة الواحدة، فاذا فاض عنهم فليوزعوه على المواطنين.

نحن معهم بمحاصرة العماد ميشال عون، ولكن بهذه الاثناء كانت المحاصرة للمنطقة الشرقية، فليتقوا الله.

وقال النائب حمود، كيف سنصل الى الخلاص بينما الاحتكارات متواصلة وارتفاع الاسعار يتزايد بين دقيقة ودقيقة، كما وان هنالك الاف الاطنان من المحروقات خبئت في المحطات التي اقفلت خراطيمها ليبدا البيع في السوق السوداء حيث وصل سعر صفيحة البنزين الى ثمانية الاف ليرة.

هنا نريد ان نسال الحكومة الموقرة الكريمة: لمصلحة من هذا الذي يجري على الارض؟ قلتم ان هنالك حصارا على المنطقة الشرقية، وفجاة نرى ان هذا الحصار موجه الى الغربية وبالطبع نحن ضد اي حصار كان يتاذى منه الشعب اللبناني في اي منطقة، سواء بالنسبة للمحروقات، او المواد الغذائية واتوجه بالسؤال الى اعضاء الحكومة الكريمة: من اين تعبئون خزانات سياراتكم بالمحروقات؟ وكم سعر الصفيحة؟ لاننا نحن والشعب نريد ان نعبىء خزانات سياراتنا من نفس الامكنة التي تعبئون منها خزانات سياراتكم، وسيارات محاسيبكم وازلامكم، لانه لا يجوز ايتها الحكومة الكريمة، ان تقودي الشعب وبنفس الوقت، يكون بينك وبين هذا الشعب مسافات شاسعة بالتعامل.

نطالب الحكومة بالعمل فورا على انهاء ازمة المحروقات وردع كل من تسول له نفسه التلاعب بقضايا الشعب المعيشية لاننا لا نرى سببا موجبا لارتفاع اسعار المحروقات وهي تتدفق من الشقيقة سوريا بمئات الشاحنات يوميا.

كتائب بعبدا دانوا الحصار: حرب الخليج ستعطل «الثلاثية»

دان الاجتماع الكتائبي في اقليم بعبدا، الحصار المضروب على المناطق الحرة، وطالب برفعه فورا الا اذا كان المطلوب فعلا تهجير وتيئيس من بقي عنده ذرة ايمان بهذا الوطن. وراى ان التطور العسكري بين العراق والكويت سيؤدي الى تعطيل دور اللجنة الثلاثية.

عقد في مبنى اقليم بعبدا، في الثانية عشرة ظهر امس اجتماع عام، حضره اعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، ناقش فيه المجتمعون التطورات الاخيرة على الساحة العربية وانعكاساتها على الوضع اللبناني، بالاضافة الى شؤون وطنية وحزبية عامة ولا سيما قضية الحصار. وعلى اثر الاجتماع صدر البيان الاتي:

١ - يدين الحاضرون في شدة الحصار المضروب على المناطق الحرة، لا سيما وان الماضي القريب خير شاهد على عدم جدوى الحصارات. لذا يطالب الحاضرون بوقف هذا الحصار فورا ومن دون قيد او شرط، لانه لا يستند الى اي مبرر قانوني او اخلاقي، الا اذا كان المطلوب فعلا تهجير وتيئيس من بقي عنده ذرة من ايمان بهذا الوطن، وفي وقت لبنان فيه على ابواب ازمة اقتصادية اجتماعية خانقة.

٢ - يعتبر المجتمعون ان النزاع العراقي - الكويتي الحالي ناتج عن عدم فعالية الجامعة العربية، وهم يرون ان هذا التطور العسكري على الارض سيؤدي الى تعطيل دور اللجنة الثلاثية العربية في شكل نهائي، وسيؤدي الى تاجيل البحث في القضية اللبنانية، وهنا تصبح الاولوية لحوار مسيحي - مسيحي كمدخل لحوار وطني، يؤدي الى اجراء انتخابات تشريعية برعاية عربية - دولية.

اسرائيل وراء كل ما يحصل في المنطقة

المفتي جلال الدين يتخوف من امتداد معارك الاقليم الى اطراف صيدا اذا لم توضع نهاية لها

صيدا ـ نزيه نقوزي :

اعتبر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان الازمة ليست وليدة احداث نيسان عام ١٩٧٥ ولا نظام عام ١٩٤٣ ، وانما هي نتيجة رواسب تجمعت من سياسات الحكام الذين تعاقبوا على الحكم في لبنان . وقال ان الحرب بين حركة « امل » و «حزب الله » قديمة وفتحت منذ ان اخذ كل منهما موقعه على الساحة اللبنانية .

كما وجد المفتي جلال الدين ان حرب اقليم التفاح اخذت منحى جديدا يزيد الازمة تعقيدا والقتال تصعيدا والاطراف المتنازعة تصلبا ، وتخوف من تمدد هذه الحرب الى اطراف صيدا اذا ما استمر القتال واشتد التصلب في المواقف وبقي الدعم الخارجي باتجاه التصعيد لا الحسم . معتبرا ان اسرائيل وراء كل ما يحصل من اقتتال على الساحة اللبنانية . وداعيا القيادات اللبنانية للعودة الى ضمائرها والاخذ بعين الاعتبار وضع الجنوب الذي اضحى تحت رحمة اسرائيل .

جاء ذلك في حديث للمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين الى « الانوار » وهذه وقائعه :

● ما مدى انعكاس حرب اقليم التفاح على الوضع اللبناني بشكل عام ، وصيدا بشكل خاص ؟

□ لا احد يجهل ما يعانيه لبنان من ازمة خطيرة طالت نظامه السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي ، وهددت كيانه ووجوده ووحدته .

هذه الازمة ليست وليدة احداث نيسان عام ١٩٧٥ ، ولا نظام عام ١٩٤٣ ، انما هي نتيجة رواسب كامنة تجمعت من سياسات الدول التي تعاقبت على الحكم في لبنان ، ومن توجهات وتوجيهات طائفية ومذهبية وفئوية يتوارثها الابناء عن الاباء ، بالاضافة الى تنافس الدول الاستعمارية على بسط النفوذ على دول الشرق العربي والاسلامي ومن ضمنها لبنان ، والى اطماع اسرائيل في مياه الليطاني وجنوبه ، وتوسيع رقعة دولتها تحقيقا لمخططاتها التوسعية .

فلبنان ، والحال هذه ، اصبح وكرا للدسائس ومسرحا للصراعات المستوردة ، ومرتعا خصبا لاصحاب المخططات التوسعية والاستعمارية . وان اي خلاف بين منظماته واحزابه ، واي تفجير بين تجمعاته وجبهاته ، واي قتال بين تنظيماته المسلحة ينعكس سلبا على المساعي المبذولة لتمكين الشرعية لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وتنفيذ وثيقة الطائف . ولعودة الامن والامان الى ربوع لبنان .

وقد اثبتت الحروب التي حدثت بين بعض التنظيمات خلال الخمسة عشر عاما ، انها كانت سببا في تفاقم الازمة واتساع رقعة الخلاف ، وتثبيت اقدام اسرائيل في الجنوب .

وان الحرب القائمة في « الشرقية » وفي اقليم التفاح تقف حائلا دون تحقيق الوفاق الوطني وبسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

وان سبب هذه الحروب مرتبط بالمداخلات الخارجية ذات المصالح التوسعية والاستعمارية ، وبالصراعات العربية والدولية التي اتخذت من الساحة اللبنانية مسرحا مؤاتيا ، ومن بعض اللبنانيين منفذين لها .

فالحرب بين حركة « امل » و « حزب الله » قديمة منذ ان اخذ كل منهما موقعه على الساحة اللبنانية وتحصن بدعم شعبي واخر خارجي .

وقد اخذت هذه الحرب اشكالا متعددة ، وانفجرت في مناطق مختلفة ، ودخل عليها عناصر مستجدة ، وتبادل الطرفان الاتهامات بالعمالة ، الى ان وصلت الحرب الى منعطف خطير ، وهو اقصى ما تتمناه اسرائيل .

فالمكتب السياسي لحركة « امل » اعتبر العدوان (كذا ورد في البيان) الذي يتعرض له اقليم التفاح من جماعات الحرس الثوري الايراني و « حزب الله » يستهدف هوية الجنوب العربية ويستهدف تفتيت الجنوب وتقسيمه مقدمة لتقسيم لبنان وتهجير اهله .

وقال امين « حزب الله » الشيخ صبحي الطفيلي : ندعو امل الى الصلح والتفاهم والحوار في غرفة واحدة لا نخرج منها الا بعد الاتفاق .

وقال : نحن مع كل المبادرات الساعية لتحقيق الحل الجذري ولكن هناك آراء هدفها القضاء على « حزب الله » لا نريد الغاء « امل » ، فوجودها حالة ضرورية للامساك بامن الجنوب ولكن نرفض الغاءنا .

وقال عضو المكتب السياسي لـ « حزب الله » (ابو ياسر) ان المواجهات في اقليم التفاح فرصة ذهبية لحركة فتح ... وقال : ان التمدد حصل بناء على طلب من حركة « امل » . ان الفلسطينيين يساهمون في الحصار المفروض علينا ويقصفون مواقعنا .

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس في صيدا اشار زيد وهبه (مسؤول فتح) الى انه يجب التفاهم على وجودنا السياسي والعسكري بين الشرعيتين الفلسطينية واللبنانية في جنوب لبنان .

فيظهر مما تقدم ان الحرب في اقليم التفاح اخذت منحى جديدا يزيد الازمة تعقيدا . والقتال تصعيدا . والاطراف المتنازعة تصلبا وقد تمتد الى اطراف صيدا اذا استمر القتال واشتد التصلب في المواقف ، وبقي الدعم الخارجي باتجاه التصعيد لا الحسم .

الدخول الاسرائيلي

● اسرائيل دخلت على خط هذه الحرب برايكم هل تحاول مساعدة فئة على فئة ؟ وما هو الهدف من دخولها ؟

□ من المسلم به ان اسرائيل وراء كل ما يحصل من اقتتال على الساحة اللبنانية ومن تفجيرات امنية فلا عجب اذا وجدت على خط الحرب القائمة في اقليم التفاح ، ولا عجب اذا حاولت مساعدة فريق على فريق ولو بحشد قواتها على حدود المنطقة الدائرة فيها الحرب ، لانها تستفيد من ذلك بتمرير مخططاتها ، وتخفيف الضغط الذي تلاقيه من جراء تصدي الجنوبيين لاجراءاتها ، والتخلص من عمليات المقاومة .

فاسرائيل لا تتحرك الا اذا كانت لها مصلحة في التحرك باتجاه معين ، وان قوة التحرك مرتبطة بمقدار ما تحقق من المصلحة ، وما يعود عليها بالخير .

ولترجع القيادات الى ضمائرها ، ولتاخذ بعين الاعتبار وضع الجنوب الذي اصبح تحت رحمة اسرائيل ، ووضع لبنان الذي كثر عليه الجزارون وليعودوا الى الشرعية ، وتمكين الجيش من الفصل بين المتقاتلين .

● كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن التمدد الفلسطيني والتوطين ؟ فهل ما يقال صحيح ؟

□ الساحة اللبنانية ما تزال تعاني من الفلتان ، وما تزال سلطة الشرعية عليها غير شاملة ، وما تزال بعض القيادات المحلية تقوم بضبط الامن في نطاق انتشارها ، ومن جملتها المخيمات الفلسطينية في صيدا وجوارها .

اما موضوع التوطين فلا يرتبط بما يحدث على الساحة من تفجيرات وتغيير مواقع ولا هو مقبول من جانب الفلسطينيين الذين لا يرضون عن وطنهم فلسطين بديلا .

المفتي جلال الدين

ربط ارسال الجيش الى الاقليم باتفاق سياسي

العلامة الامين: ناقوس الخطر يدق ابواب صيدا والجنوب محور مخططات ضد وحدة لبنان

قال العلامة محمد حسن الامين ان منطقة الجنوب هي من البقع الجغرافية والبشرية ذات الاتصال «المسيس» بما يسمونه بقضية الشرق الاوسط اي القضية الفلسطينية وهي موضوع للمخططات والمؤامرات على القضية الفلسطينية من جهة وعلى وحدة لبنان من جهة اخرى وطمعا بالارض وبالمياه الموجودة في هذه الارض .

وحذر من ان ما جرى في مخيم عين الحلوة سيكون مقدمة لادخال مدينة صيدا في اتون الصراع المباشر ما بين القوى الموجودة في ساحة صيدا . .

جاء ذلك في حديث صحافي على الشكل التالي:

● كيف تقيم ما يحصل الان في اقليم التفاح؟

□ لا شك بان ما يجري في اقليم التفاح ليست ظاهرة تختص بمنطقة معينة ولا بطائفة معينة ، اعتقد ان ما تشهده هذه المنطقة هو امتداد للحرب اللبنانية ذات الطابع التفتيتي الذي لا يتوقف عند حد ، ولا يمكن على الاطلاق اعتبار ما يجري في الاقليم مفصولا عن الخط البياني للحرب اللبنانية التي بدات منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، ومن الطبيعي ان تاخذ اشكالا اكثر ايغالا في تمزيق الوحدة الوطنية اللبنانية . اضف الى هذه الحقيقة ان ما يجري في اقليم التفاح يرتدي اهمية خاصة لكون الحدث هنا ذا علاقة واضحة وخطيرة بما اعتقد انه مخطط يتناول جنوب لبنان انطلاقا من المخطط الاسرائيلي بالذات واننا نعلم ان منطقة جنوب لبنان هي من البقع الجغرافية والبشرية ذات الاتصال «المسيس» بما يسمونه بقضية الشرق الاوسط ، اي القضية الفلسطينية . ومن الطبيعي ان تكون هذه الحالة موضوعا للمخططات والمؤامرات على القضية الفلسطينية من جهة وعلى وحدة لبنان من جهة اخرى وطمعا بالارض وبالمياه الموجودة في هذه الارض .

التدخل الفلسطيني

● لقد دخل الفلسطينيون على خط الصراع بين «امل» و «حزب الله» وهم يساعدون حركة «امل» فكيف ترى هذه المساندة؟

□ كما قلت اعتقد بان ما يجري في الجنوب خطير ويتطلب من كل القوى الاسلامية والوطنية والمستقلة المخلصة كل اشكال التحرك التي تؤدي الى وقف هذا المخطط والذي يتم تنفيذه بصورة مباشرة من خلال الاطراف المحليين . من هنا اعتقد ان فكرة الفصل هي فكرة هامة جدا . وعندما يلتقي طرفان من اطراف هذه الساحة فانه من الطبيعي ان تنهض القوى المعنية لتمارس دورها في عملية الفصل بين المتقاتلين . ولكن بما ان قوى الحركة الوطنية والقوى الاسلامية بصورة عامة تعيش في حالة من التراجع لم يكن من مبادرة مشتركة بين الجميع لممارسة الفصل بين هذه القوى ولتطويق هذه الاشتباكات الخطيرة التي تجري في هذا المكان الحساس والذي هو على مرمى رصاصة من العدو الاسرائيلي . ان قيام الفلسطينيين بمهمة الفصل يعتبر امرا طبيعيا ، ولكنه يصبح مهما اكثر عندما تبادر كل القوى المعنية للمشاركة بهذا الفصل . ولا اعتقد ان الفصل حينئذ يصبح فصلاجغرافيا بين المتقاتلين ، عندئذ يصبح الفصل مشروعا وطنيا واسلاميا متكاملا لوضع حد لمثل هذه الحروب من جهة ولوضع برنامج وطني اسلامي للدفاع عن الجنوب في وجه المخططات الاستسلامية .

مشروع متكامل لضرب الوحدة

● بالنسبة الى الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي حدث منذ فترة في احداالمخيمات . هل هناك علاقة لهذا الصراع بمهمة الفصل؟

□ قد يكون ما يجري في الجنوب مشروعا متكاملا من اجل ضرب الوحدة في هذه المنطقة سواء على الصعيد اللبناني او على الصعيد الفلسطيني ، والقول بان هناك محاولة تجري لادخال قضية اقليم التفاح في ملف منطقة الشرق الاوسط يبدو من خلال مسار الامور ومن خلال الافرازات التي تنشا عن هذا الحدث ويبدو مثل هذا القول قريب من الصحة الى حد بعيد .

● هل من ناقوس خطر يدق ابواب مدينة صيدا؟

□ هذا هو ناقوس الخطر فعلا الذي يدق مدينة صيدا . ناقوس الخطر ان صيدا لا تعيش ضمن جزيرة متعزلة عن مجريات الامور على الساحة اللبنانية ، انما تتاثر بها بنحو مباشرة وتؤثر فيها بنحو مباشر ، واخشى ان يكون ما يجري الان في منطقة عين الحلوة مقدمة لادخال مدينة صيدا في اتون الصراع المباشر ، بين القوى الموجودة في ساحة صيدا وان كنت اعتقد انه لدينا في هذه المدينة من التجارب ومن القناعات التي تمثل الاكثرية الساحقة من القوى الفاعلة بان التصدي لاي مشروع يريد ادخال صيدا في اتون الصراع الداخلي يعتبر من اهم الواجبات وفي اولويتها . وقد استطاعت هذه المدينة ومنطقتها ان تواجه امتحانات عسيرة على هذا الصعيد وما تسمعونه من تحركات في مدينة صيدا يشكل الثقل الاساسي فيها . التنظيم الشعبي الناصري لجهة العمل لوقف القتال الجاري فلسطينيا فلسطينيا او لجهة التاثير على القتال الجاري في اقليم التفاح . انما يمثل جزءا اساسيا من دور مدينة صيدا واني على ثقة ان المخطط الذي يستهدف هذه المدينة لا يمر بسهولة . بل سوف تتم مواجهته بكثير قدر من التصميم والارادة الوطنية والاسلامية التي لن تسمح بان تحول مدينة صيدا .التي يريدها الجميع نموذجا من نماذج الساحة الوطنية والاسلامية سواء لجهة وحدة القوى فيها او لجهة التفاعل المشترك لكل هذه القوى في مواجهة الاخطار

خطوات ميدانية

● ما هي الخطوات والاجراءات الميدانية التي قامت بها القيادات في المنطقة لوقف النزاعات المسلحة؟

□ اننا على اتصال بمختلف الاطراف المعنية بهذه الصراعات واعتقد ان الجهود المبذولة لوقف هذه الصراعات حققت . حتى الان. بعض ما تطمح اليه وهو ايجاد قناعة لدى كل الاطراف ان ما يجري لا يمكن ان يكون لمصلحة احد من الاطراف المتصارعة .

اننا نحاول ان ننزع الفتيل الداخلي ، وان ننزع من هذه الحرب العامل الذاتي ولكن لا نستطيع ان نؤثر على العوامل الاقليمية الخارجية لهذه الحرب والتي بات واضحا في انها تخاض في جانب اساسي منها لصالح تسوية حسابات بين قوى خارجية ، انما ندعو دائما لان نمنع استمرار الاقتتال من المنطق الداخلي .

واريد ان اقول هنا بصراحة اننا لا نستطيع على الاطلاق ان نتجاهل ، خصوصا ما يجري في اقليم التفاح ، لان ما يجري هناك يمثل وجهة نظر اقليمية تتعلق بالدور الذي تلعبه الجمهورية الاسلامية على الساحة اللبنانية ، ونحن اذ نعتبر ان الشعارات المطروحة على صعيد المقاومة الاسلامية واستمرار قتال العدو الاسرائيلي في الوقت الذي نعتبر ان هذا الشعار هو شعار مقدس ولا يمكن التراجع عنه من اجل حماية الجنوب من جهة ومن اجل تاكيد المقاومة كوسيلة من وسائل الدفاع عن الجنوب في المدى المنظور وكوسيلة من وسائل مواجهة العدو الاسرائيلي من اجل تحرير الارض المغتصبة كاملة من هذا العدو . في الوقت الذي نؤكد فيه ان مثل هذه الشعارات هي شعارات تتبناها ساحة الجنوب بكل معنى الكلمة لذلك لا يجوز في ظل هذه الشعارات ان نقود حروبا يدفع ثمنها الناس غذاءهم واموالهم وارضهم فيصبحون مهجرين من هذه الارض .

ان مقاومة العدو الاسرائيلي هي من اجل الناس ومن اجل عزة وكرامة واستقرار هؤلاء الناس في ارضهم ولا يمكن ان يبرر ، في حال من الاحوال ان يقتل الناس ويهجروا من ديارهم تحت شعار المحافظة على المقاومة .

ولا يمكن القول بان شعبنا اصبح جبانا واصبح في حاجة لان تتولى الكلام عنه والنضال عنه قوى اخرى ، وان يعامل بهذه الطريقة التي نشهدها من خلال هذه الحروب التي تقوم للمحافظة على المقاومة. المقاومة اما ان تكون خيار شعبنا واما ان تكون ممارسة فعلية لشعبنا او لا تكون .وبالتالي نحن نرفض الكلام عن ان هذه الحرب مشروعة لانها تريد ان تدافع عن المقاومة في الجنوب . ونقول: ان قضية المقاومة لا تتجزا فهي في الوقت الذي تدافع عن الجنوب في وجه العدو الاسرائيلي فانه لا يمكن ان تتجاوز مصلحة ابناء الجنوب فانه لا يجوز ان تنتهي وان تحول ابناء الجنوب الى مهجرين والى وقود لمثل هذا الشعار .

دور الشرعية

● ما هو دور الشرعية اللبنانية حيال ما يجري في اقليم التفاح . خاصة وانه كثر الحديث عن ادخال كتيبتين من الجيش الى الاقليم . وذكرت مصادر فلسطينية ان هذا الدخول ليس الا لحفظ ماء الوجه اي ان الجيش لن يدخل الى الجنوب؟

□ يجب ان يوجه هذا السؤال الى الشرعية . لا نعتقد على الاطلاق ان هناك موقفا يعطي مصداقية للشرعية اللبنانية مثل موقفها من حرية جنوب لبنان ، وما يجري فيه . ان على صعيد مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب او على صعيد مواجهة المعارك القائمة في منطقة الاقليم .

هذا هو المحك الحقيقي لمصداقية الشرعية اللبنانية لذلك عندما اعلن مجلس الوزراء انه في صدد ارسال الجيش الى منطقة اقليم التفاح لقي هذا الاعلان تاييدا وتشجيعا كاملين من كل القوى المخلصة التي تعلق اهمية على تحرك الشرعية خصوصا اذا كان هذا التحرك يتجه جنوبا حيث يكون اساس المشكلة اللبنانية . غير اننا نامل ان تنجح الشرعية في ارساء اسس متينة لمثل هذا التوجه وان تبدا بوضع هذا التوجه موضع التنفيذ . واعتقد ان هذا التوجه سيلقى دعما كاملا على مستوى الحالة الشعبية في الجنوب او على مستوى جميع القيادات من دون استثناء شرط ان يكون هذا التوجه حقيقيا وان تتوفر فيه المصداقية .

دخول الجيش

● هل هناك عوامل منعت دخول الجيش حتى اليوم الى الاقليم؟

□ كتقدير شخصي اعتقد ان مهمة الجيش في صورة عامة او مهمة الجيوش في اي دولة وفي اي منطقة هي ان تتسلم مناطق امنة وتحافظ على هذا الامن القائم فيها . وقد لا يكون من مهمة الجيش الا في حالات نادرة ان يضع الامن في منطقة معينة . هذا اذا كان الجيش جيشا مؤهلا لان يقوم بدوره فكيف ونحن امام مشكلة انقسام الجيش اللبناني بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية .

الجيش اللبناني الذي يريد القيام بهذه الخطوة هو جزء من الجيش اللبناني فكيف يمكن والحالة هذه ان يقوم بمهمة صنع الامن في اقليم التفاح . اعتقد ان هذه المهمة لا تتناسب والوضع الذي عليه الجيش حاليا وبالتالي فان مجرد قيام نظري اذا ارادت القوى المعنية ان تضعه موضع التنفيذ . سوف تصطدم بمفارقات كثيرة . وبالتالي لم نجد بالرغم من التاييد العام لهذه الخطوة ، ان هناك مبادرة فعلية للقيام بها ، الذي يجب ان يحصل هو اتفاق سياسي اولا قبل ان ياتي الجيش الى هذه المنطقة يجب ان يتفق السياسيون على ارساء الامن في هذه المنطقة ضمن رؤية سياسية مشتركة واتفاقات مشتركة وبعد ذلك ياتي الجيش ليتسلم هذا الوفاق السياسي فيحافظ عليه . عندئذ يطلب من الجيش ان يحافظ على هذا الوضع الامني المستتب . في هذه الحالة يصبح قرار ادخال الجيش الى المنطقة قرارا منطقيا ومعقولا وواقعيا . اما ان يطلب الى الجيش ان يذهب ليصنع السلام في هذه المنطقة فلا اعتقد بانه سيحصل لذلك يجب ان تتركز الجهود وهنا اقول ان للشرعية دورها المهم من اجل انجاز اتفاقية سياسية امنية تمنع الاقتتال هناك وتعيد الاهالي الى قراهم ومناطقهم ، ثم بعد ذلك يتم ارسال الجيش ليحافظ على هذا الانجاز السياسي .، لهذا تكون الخطوة واقعية ومنطقيةفي نفس الوقت .

موقف حزب الله

● «حزب الله» يقول اما ان يدخل الجيش الى كل الجنوب او لا يدخل الى اي منطقة؟

□ لا اتفق مع هذا المنطق الذي اعتقد انه يضع امام الجيش مهمات مستحيلة بمعنى ان الطلب من الجيش اللبناني ان يدخل الى كامل اراضي الجنوب هو طلب مستحيل سلفا . انني مع دخول الجيش اللبناني الى اي منطقة يمكن ان يمارس دوره على نحو سليم ، شرط ان يكون الدخول الى هذه المنطقة جزءا من مشروع يقضي الى تسليم الجيش اللبناني كامل المنطقة كما هو مفروض في كل دولة يوجد فيها جيش ويريد القيام بمهماته الوطنية . نحن مع دور كامل للجيش اللبناني من اجل المحافظة على ارض الوطن وخصوصا في منطقة الجنوب اللبناني . لكننا ندرك ان مثل هذا الدور في ظل الظروف الراهنة هو مستحيل . ولذا استحال هذا نحن لا نمانع من ان يوجد الجيش في واحدة من مناطق الجنوب شرط ان يكون هذا الوجود مقدمة لمشروع متكامل لنشر الجيش اللبناني على كامل الاراضي اللبنانية .

● بالامس القريب كان الصراع بين الفلسطينيين وحركة «امل» عرف بحرب المخيمات اليوم هناك تحالف بين حركة «امل» والفلسطينيين في اقليم التفاح . هذه الحرب هي لصالح من وضد ومن؟

□ يفترض ان يكون الدخول الفلسطيني للفصل وليس لمصلحة فريق على اخر . ونحن لا نريد من مشروع الفصل الفلسطيني ان يقع في مطب الامتياز لفريق دون اخر .

سعد يجدد نداءه لحوار بين الطرفين

اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح واستعدادات لجولة جديدة من العنف

قوات فلسطينية في الاقليم

اقليم التفاح ـ نزيه نقوزي :

وضع اقليم التفاح لا زال يراوح مكانه من الناحيتين العسكرية والسياسية . فلا الجهود السياسية التي بذلت ولا تزال تمكنت من حلحلة الاوضاع او حتى تسجيل بعض الايجابيات . ولا الاوضاع العسكرية تبدلت ميدانيا في وقت تواصلت فيه عمليات تبادل القصف المدفعي والهجمات المتكررة دون اي حسم بالمواقع .

فبعد اقل من ساعة على انجاز مهمة الصليب الاحمر اللبناني والدولي للمرحلة الثالثة والاخيرة من عمليات سحب الجثث من ارض المعارك في جرجوع وكفرملكي والتلال والاودية المحيطة بهما . عادت الاشتباكات لتسجل وتيرة مرتفعة ليل الاحد ـ الاثنين وعلى مختلف محاور القتال . وعادت اصداء القذائف المتفجرة هنا وهناك تدوي حتى مدينة صيدا . وقد استمرت هذه الاشتباكات طوال ساعات الليل وحتى ساعات الصباح تراوح مكانها بعدما اوقعت ثلاثة جرحى جدد والمزيد من الدمار والخراب .

ومع ساعات الصباح خفت حدة الاشتباكات بصورة ملحوظة الا انها لم تتوقف فيما سجلت تحركات عسكرية لاطراف القتال على ساحة اقليم التفاح . كما لوحظت عمليات تدشيم للمواقع مما يؤكد عمليا ان الوضع العسكري في المنطقة قابل لتطورات جديدة كما اكدت المصادر الامنية التي اضافت ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الفرقاء على ارض الاقليم .

وظهرا تدخلت المدفعية «الجنوبية» والاسرائيلية لاكثر من مرة على خط اقليم التفاح حيث تساقطت القذائف على جرجوع وعربصاليم مما ادى الى تجدد الاشتباكات بين حزب الله والحركة .

في هذا الوقت ادلى المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي نجح في ترتيب هدنة لدخول قوافل الصليب الاحمر الى ارض المعارك وسحب القتلى . بتصريح اكد فيه ان لا حل الا بالحوار الديمقراطي بين طرفي القتال في اقليم التفاح ودعا الى تثبيت كامل لوقف النار الذي ينتهك يوميا

وقال سعد في تصريحه .

بعد الجهود المضنية التي بذلت مع الاطراف كافة لا سيما « حزب الله » وحركة « امل » والاخوة الفلسطينيين . استطعنا ان نضع النداء الذي اطلقته في ما يختص باقليم التفاح موضع التنفيذ وخصوصا في الجانب الانساني منه ، حيث قام الصليب الاحمر بعملية اخلاء كاملة للقتلى والجرحى من ارض ساحة الاقتتال . وبعملنا هذا انما تكون قد وضعنا السكة في موقعها الصحيح لجهة تهيئة الاجواء ، لعودة الحوار الديمقراطي بين طرفي القتال في اقليم التفاح باعتباره الاسلوب الوحيد لحل الخلافات السياسية .

لذلك ، اجدد اليوم ندائي وبعد الانتهاء من تنفيذ الشق الانساني ، الى متابعة العمل لعقد لقاء وطني اسلامي موسع تحضره حركة « امل » و « حزب الله » للبحث في شؤون وشجون الساحة اللبنانية وخصوصا الجنوبية وهذا يفترض :

اولا : تثبيتا كاملا لوقف اطلاق النار .

ثانيا : متابعة الشق الانساني المتعلق بالتموين والمهجرين والطرقات وتوفيره للذين ما زالوا متواجدين في قراهم من الاهالي ، ومن ثم الدخول جديا بحوار ديمقراطي مسؤول توصلا لوضع خطة سياسية امنية موحدة تصون الجنوب وتحفظ المقاومة كمدخل وحيد لاستعادة وحدة لبنان وصيانة عروبته . وهذا لن يكون ممكنا الا بدعم القوى الاقليمية الفاعلة والمؤثرة على الساحة اللبنانية وخصوصا الشقيقة سوريا لهذه الخطة ولهذا الحوار . خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها الساحة العربية مستجدات امنية وسياسية متسارعة قد تنعكس سلبا على الساحة اللبنانية وتزيد من حالة التفتت والاقتتال التي تغرق فيها قوانا الوطنية والاسلامية

وخلص الى القول : اننا اذ نتوجه بالشكر الى الصليب الاحمر على ما قام به والى القوى الفاعلة التي ساهمت بتجاوبها بانجاح هذه الخطة نؤكد ان الجنوب مسؤولية وطنية شاملة والمقاومة ليست حكرا على احد بل هي بنت هذا الشعب وملك هذه الارض

وانطلاقا من هذه القاعدة لنبدا الحوار الديمقراطي ولننزع الى الابد فتيل الحروب الهامشية ولننطلق الى استكمال معركة تحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه صهاينة الداخل

هذا وذكرت مصادر صحية ان قافلة الصليب الاحمر التي دخلت امس الاول الى جرجوع والتلة الصخرية وتمكنت من اخراج خمس جثث تركت جثة في ضاحية جرجوع بعدما تبين لها انها مفخخة ومن المستحيل سحبها .

وكانت فرق الصليب الاحمر قد سحبت خلال الايام الثلاثة الماضية ٨٧ جثة من ارض المعارك بينها ١٩ جثة لحزب الله والباقي لحركة امل والقوميين و « فتح » .

هذا ، وفي اطار متابعة الاتصالات لانهاء حرب اقليم التفاح ، التقى وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي في العاصمة السورية وفدا عن « حزب الله » .

جولة عنف على جبهة كفرفالوس وغارات اسرائيلية وهمية فوق المنطقة

صيدا ـ « الانوار »:

انفجر الوضع العسكري على جبهة شرق صيدا بصورة عنيفة صباح امس حيث جرى تبادل للقصف المدفعي والصاروخي كانت اصداؤه تسمع حتى صيدا ، بين مواقع جيش التحرير الشعبي ، قوات الشهيد معروف سعد ، ومواقع الميليشيات الحدودية.

ونقلت المصادر الامنية ان الاشتباكات وقعت بعد عملية عسكرية ناجحة نفذتها مجموعة من الجيش الشعبي خلف خطوط « الجيش الجنوبي ». واوضحت المصادر ان مختلف انواع الاسلحة الصاروخية ومدفعية الميدان استخدمت في الاشتباكات التي اوقعت عددا كبيرا من الاصابات فيما اعلن الجيش الشعبي عن مصرع اثنين من مقاتليه .

وظهرا قام الطيران الحربي الاسرائيلي بتحليقات عدة في اجواء المنطقة واجرى غارات وهمية جوبهت خلالها الطائرات بنيران المضادات الارضية .

مصدر عسكري مسؤول في التنظيم الشعبي الناصري ادلى ظهر امس بالمعلومات التالية :

عند الساعة التاسعة و ٢٥ دقيقة من صباح امس بدات اشتباكات عنيفة على محور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير استخدمت فيها كافة انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية ، وذلك على اثر الاشتباكات المباشرة التي وقعت خلف خطوط العدو مع احدى دورياتنا القتالية بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة والتي استمرت زهاء ٣ ساعات . سقط لنا على اثرها شهيدان وهما : حسن عبدالله وكفاح محمد طبولي .

هذا ، وافادت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان قوة مدرعة اسرائيلية مؤلفة من ثلاث دبابات وناقلتي جند من طراز « ام ـ ١١٣ » وثلاثين عنصرا تقدمت عند الساعة من صباح امس ، من مواقعها على تلال الاحمدية باتجاه التلة المعروفة بالرقم « ٩١٠ » والمطلة على بلدة قليا في البقاع الغربي حيث اطلقت نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه مجرى الليطاني وكانت لا تزال في المكان الذي توغلت فيه والذي قدر بعمق ثلاثة كيلومترات ، حتى العاشرة من صباح امس .

واطلقت قوات الجيش الجنوبي من موقعها في زمريا صباح امس نيران الرشاشات الثقيلة لمدة نصف ساعة باتجاه قاطع ميمس واقتصرت الاضرار على الماديات .

على صعيد اغتيال المعتقل اسعد نمر بزي في معتقل الخيام والذي سلمت جثته الى اهله منذ اربعة ايام ، زار وفد من « تجمع معتقل انصار » قوامه السادة محمد صفا وعلي سرور ، صباح امس الوزير عبدالله الراسي واطلعه على الجريمة ، وطالب باثارة قضية معتقل الخيام عالميا ، والضغط على العدو للسماح للصليب الاحمر الدولي بدخول المعتقل

كذلك بحث الوفد مع الوزير الراسي ، سبل تقديم مساعدات اقتصادية واجتماعية لعائلات الاسرى دعما لصمودهم .

دوريات لقوى الامن و«امل» في النبطية وصور

كثفت قوى الامن الداخلي وحركة «امل» اجراءاتها الامنية في مدينتي النبطية وصور، واقامت حواجز تفتيش وسيرت دوريات في الشوارع الرئيسية والفرعية لاشاعة اجواء امنية عادية تتيح للمواطن ممارسة حياته الطبيعية كالمعتاد، بعد حادثتي التفجير التي شهدتها المدينتان.

واشنطن وباريس

الاميركي عرض مسالة امن الاميركيين . وكرر ضرورة انسحاب العراق الفوري وغير المشروط من الكويت . ورفضت المتحدثة اعطاء اي تفاصيل اخرى حول هذا اللقاء الذي وصفته انه مجدي للغاية» .

باريس

في المقابل كشف ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس ان ٧٢ فرنسيا محتجزين منذ الخميس الماضي في الكويت . بعدما منعت الطائرة التي كانت تقلهم هي تابعة للخطوط الجوية البريطانية من الاقلاع مجددا .

وقال الناطق ان هؤلاء الفرنسيين توزعوا في فنادق الكويت ويعاملون جيدا .

وحسب الناطق فان طائرة الخطوط البريطانية سيسمح لها بالاقلاع مجددا للعودة الى لندن على ما يبدو .

وتابع ان لا معلومات لديه منذ الخميس الماضي عن فرنسي يمكن ان يكون اقتيد الى بغداد ، مع افراد الجالية الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية .

ونفى المصدر نفسه ان يكون اي فرنسي من بين الفرنسيين المقيمين عادة في الكويت والذين يبلغ عددهم ٢٥٠ شخصا ، باستثناء هذا الاحتمال ، اقتيد بالقوة الى بغداد .

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعربت امس للسفير العراقي في باريس عن قلقها البالغ في ما يتعلق بمصير الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت . وشددت على ان يضمن العراق امنهم .

وقال الناطق باسم الوزارة انه تم استدعاء السفير عبد الرزاق الهاشمي بعد ظهر امس الى وزارة الخارجية حيث عقد اجتماعا استمر ٤٥ دقيقة مع مدير قسم افريقيا الشمالية والشرق الاوسط باتريك لوكليرك .

واوضح الناطق ان لوكليرك اعرب للسفير عن قلق السلطات الفرنسية البالغ في ما يتعلق بمصير الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت ، اثر قطع الخطوط الجوية بعد الاجتياح العراقي .

وشدد على ان يضمن العراق امن الرعايا الفرنسيين و حرية تنقلهم وفقا للالتزامات الدولية للعراق وخاصة اتفاقية جنيف .

وقال الناطق ان السفير العراقي برر اغلاق المجال الجوي العراقي والكويتي بالخشية من التهديدات الاجنبية . وتعهد ابلاغ الخطوة الفرنسية الى حكومته . وكان القائم بالاعمال الايطالي في بغداد قام امس الاول باسم المجموعة الاوروبية بمساع للحصول على حرية تحرك اعضاء جالية الدول الاثنتي عشرة .

ووزع السفير العراقي في الصباح بيانا حذر فيه فرنسا ، على اثر تبني باريس عقوبات ضد بلاده . واشار الى ان ذلك سيسيء الى مصالح فرنسا في بلاده ، ليس فقط في الوقت الحاضر . وانما في المستقبل .

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية الى ان فرنسا تتمسك بقرار مجلس الامن الذي يطلب الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية .

وحسب الوزارة ، فانه يوجد حاليا نحو مئة فرنسي في العراق و ٢٥٠ في الكويت ، الى عدد من الاشخاص الذين كانوا في توقف قصير في المطار وفوجئوا باغلاق المجالات الجوية للبلدين .

لندن

من جهتها ، قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان القوات العراقية تحتجز اميركيين وبريطانيين مقيمين في فندقين بالكويت وتستعد لنقلهم الى بغداد .

واستدعت وزارة الخارجية السفير العراقي عزمي شفيق الصالحي امس لتبلغه بان هذا الامر غير مقبول .

وذكر مصدر مطلع ان السفير العراقي تحادث مع المسؤولين البريطانيين في شان مسالة امن البريطانيين في الكويت ، وامن ٣٥ مستشارا عسكريا محتجزين في الكويت .

واكدت وزارة الخارجية صباح امس ان الـ ٣٥ بريطانيا الذين احتجزهم جنود عراقيون ، موجودون الآن في احد فنادق العاصمة العراقية .

بون

كذلك في بون ، قالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس ، ان القوات العراقية احتجزت المانا غربيين من فنادق في الكويت ، ونقلت بعضهم الى العاصمة العراقية بغداد .

وكشف متحدث ان بون عرفت ذلك من خلال اتصالات من سفارتيها في بغداد والكويت ، واحتجت لدى السفير العراقي . ولم تبلغ بغداد بون بهذا الاجراء .

وقال المتحدث انه لا يعرف كم من الالمان الغربيين ، الذين كان عددهم يبلغ حوالى ٤٥٠ شخصا في الكويت عند الغزو ، نقلوا بالفعل الى بغداد .

وصرح الناطق باسم الوزارة ان حكومة بون تعتبر حكومة بغداد مسؤولة بشكل كامل عن مصير الالمان الغربيين .

كوبنهاغن

وفي كوبنهاغن ، اعلن وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايليمان جنسن امس انه يعتبر التهديدات العراقية باتخاذ تدابير انتقامية في حق الرعايا الاجانب الدنماركيين وغيرهم « جدية جدا » .

وقال : لن نرضخ لهذه التهديدات لكننا لا نريد ان نغامر بتعريض مواطنينا في الكويت للخطر (عددهم ٧٠ شخصا) .

وكانت الدنمارك بين اولى الدول التي اعلنت تاييدها فرض عقوبات اقتصادية وتجارية في حق العراق .

وفي مدريد ، اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان القوات العراقية الموجودة في الكويت اوقفت ليل السبت ـ الاحد مواطنا اسبانيا في فندق « شيراتون » الكويت .

الدولار الاميركي

على رغم وصول كميات من المادة مساء امس ، وتحديد « السعر الرسمي » لصفيحة البنزين ، وسط بلبلة لا تزال السوق المحلية تتخبط فيها .

فعلى الصعيد النقدي ، سجلت الليرة اللبنانية اول ايام الاسبوع امس الاثنين ، تراجعا قياسيا جديدا يؤمل ان يكون الاخير ، فهبطت من ٦٩٠ يوم الجمعة الماضي الى ٧١٠ ليرات امام الدولار الاميركي امس ، في سوق اتسمت بالفوضى وكثرة الطلبات فيما غابت العروض باستثناء التلويح بالتدخل الذي اعلنه مصرف لبنان المركزي مع تجاوز الدولار مستوى الـ ٧١٠ ليرات ، الا ان موجة طلبات جديدة ما لبثت ان ظهرت ظهرا ، وسجل بعض العمليات في السوق الحرة حدود الـ ٧٢٠ ليرة ، الامر الذي يمكن ان يكون مؤشرا على استمرار الموجة المتصاعدة للورقة الخضراء في سوق بيروت .

واستنادا الى مصادر مصرفية عاملة في سوق القطع ، فان ما تتعرض له الليرة من ضغط يتصل الى حل بعيد بالاحداث الجارية في منطقة الخليج ، والاضرار التي يفترض انها لحقت باللبنانيين العاملين في تلك المنطقة ، اضافة الى حاجة الرساميل اللبنانية ومراكز القطع بالليرة في الخارج ، وهي مراكز كبيرة نسبيا ، اقامها اصحابها في مراحل سابقة بهدف الافادة من تحسن الاوضاع في لبنان في مرحلة من المراحل ، حاجة هذه الرساميل الى الهروب نحو اسواق وعملات اكثر استقرارا .

وبحسب المصادر نفسها ، فان استمرار الاوضاع في الخليج مفتوحة على احتمالات اكثر دراماتيكية من شانه ان يزيد من حركة النزوح الى الخارج ، ويحرم السوق اللبنانية من تحويلات هامة نسبيا ، كان اصحابها يلجاون اليها ، اما لمساعدة اقاربهم ، او لتحقيق غايات استثمارية . وقالت هذه المصادر ، ان تاثر سوق القطع اللبنانية بما يجري في الخليج ، قد يكون جزءا من الانعكاسات التي خلفتها هذه الاحداث على الاسواق العالمية ، وحالة الهلع التي تسيطر عليها خصوصا على ضوء الكلام على امكانات توسع رقعة الاعمال العسكرية لتطال دولا جديدة في المنطقة ، ودخول اطراف جدد على خط ما يحصل . (التفاصيل ص ٦)

اما على صعيد المحروقات وبعد البلبلة في سوق اسعار الدولار والبترول على الصعيد العالمي ، وانتظار « استقرار » المادة على سعر معين . فقد اعلن الوزير سورين خان اميريان « ان كميات البنزين الكافية للسوق المحلي موجودة » ، الا انه اشار الى ان « سعر البنزين متحرك . يجوز ان يطلع وينزل كل يوم ولا نستطيع ان نضع تسعيرة » ، لافتا الى ان « السعر المعقول للصفيحة هو ما بين ٣٦٠٠ و ٣٩٠٠ ليرة لبنانية » .

من جهته اكد مدير عام شركة « كوجيكو » لتوزيع المحروقات « بداية انحسار الازمة اعتبارا من ظهر امس بعد وصول باخرة محروقات الى الزهراني ، وتوقع وصول بواخر اخرى لاحقا » .

في هذا الوقت ، لا تزال حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص على مواقفها بالنسبة الى الحصار المفروض على مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية ، غير ان ما حدث في الخليج ، وبحسب مصادر حكومية في غرب العاصمة قد يؤخر في الخطوات التي اتخذتها هذه الحكومة .

وفي وقت تعتمد حكومة الرئيس الحص على الدعم العربي المتمثل باللجنة الثلاثية العربية ، اوضحت هذه المصادر انه ، بعد الاحداث الاخيرة لم يعد في قدرتنا مطالبة العرب بمتابعة عمل اللجنة ، التي كانت اعدت خطة تحرك جديدة على الساحة اللبنانية.

ورات المصادر ذاتها ، ان الوضع العربي مترد جدا في ضوء عدم قدرة العرب على اتخاذ موقف موحد ، وهم بالكاد استطاعوا تامين ثلثي اصوات الدول العربية حتى تم تامين صدور البيان عن وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

واشارت الى ان جلسة لحكومة الرئيس الحص ستعقد هذا الاسبوع ويتم خلالها اعادة تقويم للتحرك الداخلي ، وخصوصا في موضوعي الرئيس العماد ميشال عون واقليم التفاح ، موضحة انه لا يمكن المراهنة على الوضع الداخلي قبل جلاء صورة الوضع نهائيا بالنسبة الى ازمة الكويت .

وشهدت دمشق امس حركة سياسية لبنانية ، ابرزها لقاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ، الذي التقى ايضا وفدا من « حزب الله » ، ضم حسين الموسوي وعباس الموسوي والشيخ سعيد شعبان ، وقادة تنظيمات فلسطينية متمردة على منظمة التحرير الفلسطينية . حيث تناول البحث الوضع في اقليم التفاح بين « امل » و « حزب الله » في جنوب لبنان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر لبناني مطلع في دمشق ان جنبلاط وضع مشروعا لتسوية الخلاف بين حركة « امل » و « حزب الله » ويقوم بمساع لتطبيقه .

وفي موضوع اقليم التفاح اكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين « دعمه لموقف الحكومة من اقليم التفاح » وطلب من القيادة الايرانية قرارا حاسما لمصلحة الشيعة اللبنانيين ورأى ان الوضع سيبلغ درجة من الخطورة لا يمكن السيطرة عليها اذا لم ينفذ انسحاب المسلحين ودخول الجيش من دون شروط .

وامس غادر الى العاصمة السورية . بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم حيث سيبحث الاوضاع الراهنة مع خدام .

امتحانات البكالوريا الثانية تبدأ اليوم والمرشحون ٦٤٥٠ يتوزعون على ١٩ مركزا


مدرسة ابل السقي حيث ستجرى الامتحانات في الحزام

تبدأ اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا ـ القسم الثاني للعام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ بدءا بمرشحي فرع العلوم الاختبارية وعددهم ٦٤٥٠ مرشحا في ١٩ مركزا في مختلف المناطق، باستثناء المناطق الشرقية التي حددت امتحاناتها في ٧ كانون الاول المقبل بسبب الاوضاع الامنية التي شهدتها هذه المناطق.

يتوزع المرشحون على مراكز الامتحانات على الشكل التالي:

محافظة بيروت والجبل الغربي (٦ مراكز) هي: ثانوية عمر بن الخطاب (طريق الجديدة)، الرمل الظريف للبنات (راس بيروت ـ كاركاس)، ثانوية الحرج الرسمية للبنات (بوليفار المدينة الرياضية)، خالد بن الوليد (المقاصد ـ منطقة البربير). الانجيلية الفرنسية (قريطم ـ شارع مدام كوري) وثانوية خديجة الكبرى (عائشة بكار).

محافظة البقاع (٦ مراكز) هي: متوسطة حوش الامراء للصبيان (حوش الامراء) متوسطة المعلقة للبنات (المعلقة ـ زحلة)، متوسطة المعلقة للصبيان (المعلقة زحلة)، متوسطة ابلح الرسمية (ابلح)، كلية الحقوق ـ الجامعة اللبنانية (زحلة) وليسيه زحلة (حوش الامراء).

محافظة الجنوب (٥ مراكز) هي: الاصلاح المتوسطة الرسمية (صيدا)، صيدا المتوسطة الرسمية للبنات (حي الست نفيسة)، ثانوية الصباح الرسمية (النبطية)، ثانوية البنات الرسمية الاولى ومدرسة ابل السقي الرسمية (ابل السقي).

محافظة الشمال (مركزان) هما: كليتا الاداب والعلوم في الجامعة اللبنانية (طرابلس).

واكد مدير التعليم في الجنوب الدكتور رضا سعادة ان الامتحانات الرسمية ستجري في ابل السقي لمرشحي الشريط الحدودي وليس في الناقورة. ودعا جميع المراقبين والمرشحين للالتحاق بمركز ابل السقي. وستتواجد قوى الامن الداخلي على مداخل المدارس والشرطة الامنية خارج المراكز.

وعقد وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي اجتماعا امس مع المدير العام لوزارة التربية بالوكالة محمد الحاج، بحث التحضيرات الجارية لاجراء الامتحانات الرسمية ولا سيما الاجراءات الامنية المتخذة حول المراكز.

واجرى الوزير كرامي خلال الاجتماع اتصالا هاتفيا برئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان وتشاور معه في موضوع حماية المراكز ومؤازرة قوى الامن الداخلي من قبل قوات الردع العربية.

ومن المقرر ان يتفقد الوزير كرامي والمدير الحاج اليوم مراكز الامتحانات ويطلعان على سيرها مباشرة.

الوحدويون الناصريون: رفض اي تدخل اجنبي بالشؤون العربية

اكدت «حركة الوحدويين الناصريين» ان الجامعة العربية هي الاطار الوحيد السليم لمعالجة النزاعات العربية وحلها، معتبرا ان الواجب يقتضي بتجديد الجهود العربية الاخوية لحل النزاع الاخير الذي يفتح الباب على مصراعيه امام التدخلات الاجنبية.

وادلى مصدر مسؤول في الحركة امس بالتصريح الاتي:

في الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى تضامن وتلاحم شديدين من اجل الوقوف في وجه الغزو الاستيطاني الصهيوني، ياتي النزاع العراقي الكويتي بشكل يطيح بالتضامن القائم بحده الادنى بين الاقطار العربية ويوسع الهوة بين العرب بما لا يخدم باي شكل من الاشكال المصلحة القومية العليا للامة العربية، واذ تاسف الحركة لفض النزاعات العربية بقوة السلاح ولاراقة الدماء في غير موقعها تؤكد على الثوابت الاتية:

اولا: ان الجامعة العربية هي الاطار الوحيد والسليم لمعالجة النزاعات العربية وحلها مهما بلغت درجة الخطورة فيها، وعليه فان الواجب يقتضي بتجديد الجهود العربية الاخوية لحل النزاع الاخير الذي يفتح الباب على مصراعيه امام التدخلات الاجنبية خاصة الاميركية التي بدات تحشد اساطيلها في الخليج وتقوم بتاليب الراي العام وحشده حول مواقفها وتهديداتها.

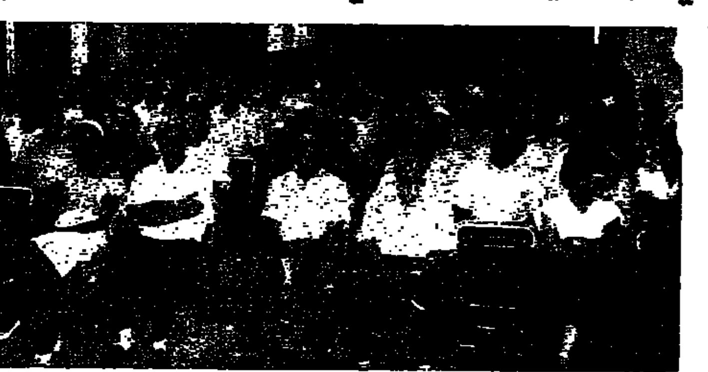
ثانيا ـ الرفض القاطع لاي تدخل اجنبي في الشؤون العربية تحت اي حجة كانت مع التاكيد بان التدخل الاجنبي لن يتوقف عند حدود ساحة عربية معينة، بل ستتعداها ليطاول معظم الساحات العربية وتحديدا في لبنان مما يعيد تكبيل الامة العربية مجددا ووضعها تحت الوصاية الاستعمارية المباشرة [illegible]

ثالثا ـ تقود الولايات المتحدة حملة التباكي على السيادة والاستقلال وهي التي لم تنفك يوما عن شرذمة العرب وتغذية خلافاتهم لمصالحها وعندما يسمع العالم حديث الولايات المتحدة الاميركية عن السيادة الاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها، لا بد من ان يسالها عن حقوق شعب فلسطين وعن مصير الاراضي العربية المحتلة من العدو الصهيوني. ولماذا لم تحرك ساكنا ازاء ما تقوم به اسرائيل من قضم الارض العربية المجاورة في فلسطين وجر المياه العربية واين هي عقوبات مجلس الامن والدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية ضد اسرائيل المعتدية على الاراضي العربية.

رابعا ـ اننا ندعو الجامعة العربية مجددا الى التنديد بالحملات الاجنبية المسعورة هذه التي تقودها الولايات المتحدة التي تسعى من خلال استغلال هذا النزاع الى بسط هيمنتها الكاملة على المنطقة العربية وتحديد سيطرتها على منابع النفط العربي، والجامعة العربية مدعوة اليوم الى بذل المزيد من الجهود لحصر حل هذا النزاع ضمن اطرها ومؤسساتها وتعمل على حله بالوسائل السلمية على قاعدة الحفاظ على المصلحة القومية العربية العليا وقطع الطريق امام العدو الصهيوني وحلفائه الساعين بكل قوتهم لتنفيذ مشاريعهم الاستيطانية والاستعمارية.

خامسا ـ انه لم يعد خافيا على احد ان ما يحدث في المنطقة العربية من نزاعات ليس الا نتيجة لغياب استراتيجية عربية موحدة وهو ما يجدر بالعرب القيام به اليوم من اجل مناقشة كل ما يتصل بمصلحة الامة العربي بدء بمسالة الصراع العربي الصهيوني وما يتطلب ذلك من وضع اسس استراتيجية قومية مواجهة للعدو الاسرائيلي ومخططاته مرورا بمناقشة كل النزاعات العربية وايجاد الحلول الصحيحة لها وانتهاء بحشد كل الطاقات من اجل تحقيق اهداف الامة.

المؤتمر الثاني لفرع البقاع في جمعية متخرجي المعاهد السوفياتية


الحضور في المؤتمر

زحلة ـ «الانوار»:

عقد المؤتمر الثاني لجمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي ـ فرع البقاع، في قاعة ابناء زحلة والبقاع بغرفة التجارة.

وحضر المؤتمر رئيس مجلس البقاع الثقافي نقولا معكرون، وممثل مجلس انماء زحلة بدري عبدايم، ووفد الهيئة الادارية للجمعية في بيروت، وممثلين عن فروع الجمعية في الشمال والجنوب.

وخلال المؤتمر تحدث رئيس فرع الجمعية في البقاع الدكتور محمد المولى، وممثل مجلس انماء زحلة السيد بدري عبدايم، ونائب رئيس الجمعية في لبنان الدكتور يوسف الطيش، ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لفرع الجمعية في البقاع، ففاز السادة: الدكتور شبلي بو زخم، الدكتور اسامة شمص، المهندس عدنان قوعاني، الدكتور جميل عبدايم، المهندس عبد المولى عطار، المهندس قاسم منذر، الدكتور جورج عيد، الدكتور نزار ضاهر، الدكتور زكريا الخطيب، الدكتور محمد علاء الدين، الدكتور ابراهيم مطر.

منح دراسية تقدمها

المؤسسة الانسانية والثقافية «ليبانوس» قررت اعطاء منح مدرسية، للسنة الرابعة على التوالي، لطلاب صفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني.

يرجى لمن يهمهم الامر تقديم المستندات الآتية:

- ثلاث نسخ من تذكرة الهوية او اخراج القيد.
- نسخة عن العلامات للسنتين المدرسيتين الاخيرتين.
- افادة مدرسية.
- صورة شمسية.
- معلومات دقيقة عن اسم طالب المنحة والشهرة وتاريخ الولادة ومكان الاقامة ورقم الهاتف.
- تخضع الطلبات لدراسة وفق معايير مختلفة (الوضع الاجتماعي والعلامات..) تعطى للافضلية لاطفال العائلات المحتاجة.
- عدد المنح محدود. تقبل الطلبات حتى ١٠ الشهر الجاري وتسلم على العناوين الآتية:

* صالون بيارو مقابل صيدلية ساسين الاشرفية.
* كليمنصو: بناية خراقي مقابل معهد الحكمة في كليمنصو الطابق الاول مؤسسة ترادكس ص. ب: ٣٠ ـ ٥٤ ـ ١١٣ السيد ايلي واكيم.
* شارع الحمرا، قرب بناية النهار عيادة الدكتور صهيون.
* برمانا: صالون «شي بيارو» سنتر كنعان.

اجتماع لطلاب السنة اولى صيدلة

دعت رابطة طلاب السنة الاولى صيدلة في جامعة القديس يوسف جميع الطلاب الى اجتماع عام يعقد في العاشرة من قبل ظهر غد الاربعاء في مبنى كلية الهندسة في المكلس.

بوانتي: المساعدات المدرسية عن طريق كاريتاس

التقى السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي امس وفدا يمثل الهيئة العامة في قضاء جبيل واعضاء اللجنة التربوية المنبثقة عن هذه الهيئة وبحث المجتمعون في موضوع المساعدات التربوية للمدارس الخاصة.

واوضح السفير بوانتي للمجتمعين ان لا مساعدات للمدارس الا ما تقدمه مؤسسة كاريتاس وقال: ان المراجعات المتعلقة في هذا الشان يجب ان تتم مع المؤسسة المذكورة.

وتسلم السفير بوانتي كتابا يحدد ماهية الهيئة العامة في قضاء جبيل وتطلعاتها ودورها.

زرع كلى للمرة الاولى في لبنان

للمرة الاولى في لبنان، بدأ مستشفى رزق في الاشرفية ببرنامج زرع الكلى من واهبين توفوا نتيجة الموت الدماغي.

وقد اجريت حتى الآن ٤ عمليات زرع كلى تكللت بالنجاح.

مؤتمر جمعية الدفاع المريمي

افتتحت جمعية الدفاع المريمي المرحلة الاولى من مؤتمرها الخامس الذي بدأ اعماله في الرابع من الجاري، بكلمة للمسؤول العام السيد جورج عبدالله البراكس حول التنظيم الجديد الروحي والاداري.

ثم القيت كلمات لكل من مسؤول مركز سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك كميل مراد الذي تحدث عن المركز، ونائب مسؤول سيدة الخلاص الشياح، فالآنسة كلوديا توما مسؤولة المجلس المحلي الرابع التي طالبت السلطة الكنسية بتوحيد الجهد لان المجتمع المسيحي لا يتحمل تفتيتا وهو في حاجة الى الانصهار الكليروسا وشعبا من اجل بقاء الحضور الكنسي الفاعل.

بعثة مقاصدية الى تونس

غادرت بعثة مقاصدية الى تونس للمشاركة في صيفية للاولاد في مدينة الحمامات بدعوة من المنظمة القومية للمصايف والجولات التونسية.

وتضم البعثة ٣٥ مشتركا سيقضون في الاراضي التونسية مدة ٢٢ عاما يقومون خلالها بنشاطات مختلفة ويتعرفون على بعض المعالم التونسية.

وقد حمل رئيس الجمعية السيد تمام سلام، مدير البعثة تحياته الى اعضاء المنظمة التونسية، كما تمنى لهم قضاء عطلة طيبة في اجواء محببة.

الحرارة من ٢٣ الى ٣٠ درجة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيدا الى قليل الغيوم، وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس متقلب على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.

الحرارة المتوقعة على السواحل: من ٢٣ الى ٣٠ درجة.

على ارتفاع حوالى الف متر: من ١٤ الى ٢٤ درجة.

في البقاع: من ١٦ الى ٣٠ درجة.

الرطوبة: تتراوح ما بين ٦٠ و ٨٥ بالمئة.

حال البحر: مائج.

تخريج ممرضين في الجامعة الاميركية

اقام فرع التمريض في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفلة خاصة لتكريم الممرضين والممرضات الذين بلغ عددهم هذا العام ١٧ ممرضا وممرضة حملة شهادات بكالوريوس تمريض تخرجوا من الجامعة الاميركية في بيروت.

وحضر الحفلة الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابراهيم سلطي ونائب الرئيس عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة ورئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي المعلوف ونواب الرئيس وعمداء الكليات ومديرة كلية التمريض وداد خلف ومديرة خدمات التمريض غلاديس مورو وكبار موظفي الجامعة.

وتكلم الدكتور سلطي ونائبه الدكتور مروة مهنئين الخريجين والخريجات ومركزين على اهمية الدور الذي تؤديه مهنة التمريض في خدمة المجتمع والحاجة الماسة في لبنان والعالم قاطبة الى الممرضين والممرضات.

يوم الشهيد الاشوري

اصدر امس حزب شواري بيانا لمناسبة عيد الشهيد الاشوري، اكد فيه ان الشهيد هو ذلك العظيم الذي يفدي في اغلى ما عنده من اجل الدفاع المستميت عن عقيدة امن بها فاعتنقها ليفرش درب المسيرة لمن بعده بالدمع والدم.

وتابع البيان: ان ذكرى الابرار ستبقى ولن تغيب عن بالنا لحظة. شاءت الظروف الغادرة هذه السنة يحتفل كل واحد منا بهذه الذكرى الاليمة، ويده على قلبه يتألم ويتأمل في كل ما جرى في لبنان عامة والشرقية خاصة. ونضرع الى الله ان يحفظ لنا مقاومتنا المسيحية في لبنان لتبقى وتستمر المسيحية حرة في هذا الشرق.

اجتماع لجنة الاتصال للاساتذة الثانويين

دعا رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان حافظ الشمعة اعضاء اللجنة الى عقد اجتماع استثنائي للجنة نهار الخميس المقبل الواقع فيه ٩/٨/١٩٩٠، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك من اجل الاطلاع على تقرير المكتب التنفيذي بعد الاتصالات واللقاءات التي تمت مؤخرا واتخاذ الموقف المناسب لتحقيق مطالب الاساتذة والمعلمين التي يستمر المسؤولون في تجاهلها. وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد اجتماع آخر يوم الجمعة الواقع فيه ١٠/٨/١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويكون قانونيا بمن حضر.

مخيم في اسرائيل لاطفال جنوبيين

الحزام الامني ـ الانوار:

تقيم وزارة العمل الاسرائيلية بالتعاون مع وحدة الارتباط في لبنان والادارة المدنية المخيم الثامن لطلاب جنوبي لبنان في مدينة عسقلان في جنوبي اسرائيل، وذلك للترفيه عنهم واحياء نشاطات فنية وتربوية ورياضية واجتماعية. ويستمر المخيم الذي بدأ في ١٦ تموز حتى ١٣ آب الجاري ويضم ٦٤ طالبا من عمر ١١ ـ ١٤ سنة.

ويشمل برنامج المخيم، سباحة، واشغال يدوية، واغنيات، ورسم، ورياضة، وحلقات راقصة، والعابا رياضية، سهرات تنكرية وانتخاب ملكات جمال.

كما تنظم الادارة المدنية رحلات للاهالي للاطلاع على نشاطات اولادهم.

تجمع في بيروت واطلاق بالونات في ذكرى خطف مندوبي الصليب الاحمر


اطلاق البالونات خلال التجمع (رويتر)

احيت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرى مرور عشرة اشهر على اختطاف عنصريها الاختصاصيين في الاطراف الاصطناعية ايليو اريكيز وايمانويل كريستين باحتفال اقيم في العاشرة صباحا في مركزها الرئيسي في بيروت. وزعت خلاله منشورات وصور للمخطوفين تجدد المطالبة باطلاقهما للعودة الى عملهما وعائلتيهما.

كما اطلق زملاء المخطوفين الذين جاؤا من مختلف المناطق اللبنانية الف بالون حمل صورهما رمزا لاطلاق سراحهما.

والقى رئيس بعثة اللجنة في لبنان السيد آرثر بيزيغ كلمة باللغة الفرنسية وفي ما ياتي ترجمتها باللغة العربية:

اليوم السادس من آب عشرة اشهر تماما على اختطاف زميلينا الاختصاصيين في الاطراف الاصطناعية ايليو اريكيز وايمانويل كريستين في صيدا.

فمنذ ذلك الحين وعائلتاهما واصدقاؤهما بانتظار اطلاق سراحهما. وكما هم، كذلك فان مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وموظفيها اللبنانيين في هذا البلد يعرفون تماما محنة الامهات والآباء والاخوات والاخوة الذين ياتون يوميا الى مكاتبنا على امل الحصول على اي اخبار عن احبائهم. فمنذ سنوات عديدة، تسعى اللجنة الدولية من خلال وكالاتها للبحث اقتفاء اثر الاشخاص المفقودين. اننا على قناعة تامة بان مصير هؤلاء المفقودين، ان كانوا محتجزين لدى اطراف متخاصمة، او قتلوا على ارض المعركة او اخذوا رهائن يجب ان يتوضح.

لقد تجمعنا اليوم لنعبر بقوة عن دعمنا وتضامننا لجميع الاشخاص المفقودين في لبنان او في اي بلد اخر، وان نحث عائلاتهم على عدم الاستسلام لليأس.

منذ عشرة اشهر ومركز الاطراف الاصطناعية في صيدا مغلق، ومئات المعاقين محرومين من المساعدة التي كان يقدمها لهم ايليو وايمانويل. اننا نكرر نداءنا من اجل اطلاق فوري لسراح زميلينا ونطلب من جميع الاطراف والشخصيات في لبنان الذين اكدوا لنا مساندتهم، دعما ملموسا وفعالا.

كما ندعو عائلتي زميلينا وعائلات جميع من فقدوا ان يبقوا على الامل. وان يتاكدوا اننا لن نتوانى وبعناد عن بذل اقصى جهودنا لصالح كل من نستطيع ان نساعد.

المطران الراعي في احتفال تربوي:

التركيز على المعرفة دون التربية يعني تنشئة انسان اقل انسانية

جبيل ـ من ميشال كرم:

لمناسبة اختتام الفصل الثاني من السنة الدراسية في ثانوية راهبات الوردية في جبيل، احتفل راعي ابرشية جبيل المطران بشاره الراعي بقداس الشكر في كنيسة المعهد، في حضور الراهبات والهيئة التعليمية والطلاب.

وكانت رئيسة المعهد الأم سيلست بو منصور قد القت كلمة ترحيبية قالت فيها: يشرفنا ويسعدنا ان نحتفل اليوم بفرح واعتزاز في رحاب الوردية العطرة ومع اسرتها الكبرى، بتسبيحة الشكر نرفعها الى يسوع المسيح الذي اقام على تدبير كنيسته في جبيل ابا واخا وراعيا ومرشدا يحمل الينا دلائل النعمة والخير والامل البادية على محياه وفي قلبه وفي حياته، الامل الذي يبشر بالانفراج النفسي والخلقي والروحي والوطني.

الكنيسة هي قوية بكم وبايمان وعزيمة ابنائها الذين يحافظون على وديعة الايمان وعلى ايمان الولاء لراع احبهم واحبوه، وبذل التضحيات العظام لجمع شمل المؤمنين وتثبيت الوحدة والمحبة في قلوب الآباء والبنين والاخوة المتخاصمين.

في هذه المناسبة، نعاهد الله ونعاهدكم بان نستمر في تحقيق الخير الاسمى وتوطيد دعائم الوطن الروحية والزمنية، فيعم ملكوت الله ونكمل مشيئته فينا وفي الوطن.

بعد الانجيل، القى المطران راعي عظة شدد في مستهلها على ان هذا القداس هو قداس شكر والتزام: شكر لانه يحمل الينا نقل المعرفة والتربية وتحقيق الذات. والالتزام يرتكز على كلمة المسيح في انجيل اليوم: «انا اخترتكم واقمتكم لتمضوا وتاتوا بالثمار». فالانسان لم يات صدفة. بل هو مدعو الى تحقيق رسالته عبر اختلاف الدعوات والاوضاع والمواهب والخدمات والمسؤوليات. والانسان لا يعيش لذاته. بل هو يعيش من اجل الجماعة، لاننا نحن شركة نؤلف جسما واحدا. هو جسم العائلة والوطن والكنيسة والمدرسة، وجميعنا اغصان الكرمة الواحدة التي هي المسيح الذي اختارها واعطى لكل منا دورة في كرم الرب، وزرعنا هنا طلابا ومعلمين ومسؤولين لنلتزم بالدعوة والرسالة الموكولة الينا كل بحسب عمره وحالته وموقعه.

وركز المطران راعي على ان اي عمل مهما كان نوعه اذا لم يكن نابعا من المحبة هو عمل فارغ. وهذا الكلام يؤكده القديس بولس بقوله: «....اذا اعطيت مالي للفقراء وقدمت جسدي ليحرق من اجل الجميع ولم تكن في المحبة، فهذا لا ينفع شيئا». لان المحبة هي سر الله فينا، وتتبلور في اعمالنا اليومية بعطاء واستقامة وضمير مهني.

واكد المطران راعي على دور المعلمين واهمية رسالتهم في المعرفة والتربية معا، واعتبر ان التركيز على المعرفة دون التربية يعني ان الانسان سيصبح اقل انسانية. ويصبح العلم مع انعدام التربية وسيلة للشر والدمار واسلوبا لاستنباط كل الامكانيات التي تضر بالاخرين، وهذه هي ماساتنا في لبنان وفي العالم. ويقول البابا بولس السادس: «يستطيع الانسان ان يحقق معرفة تامة، ولكن اذا كانت هذه المعرفة خالية من التربية، يكون الانسان قد خلق وسيلة لتدمير ذاته». وقد وضع ابن عين كفاع الاديب مارون عبود اصبعه على الجرح حين عزا خلل المجتمعات الى: «اننا نعلم كثيرا، ونربي قليلا».

وتوجه المطران راعي الى الطلاب مؤكدا لهم ان الثمار الاساسية هي بتحقيق ذواتهم من خلال الاجتهاد والاخلاق والتربية الذاتية والاحترام والتقدير. وختم كلمته قائلا. ايها الرب يسوع الذي جمعت في شخصك الحياة والكلمة، فكنت المعلم والتعليم، وكنت المتكلم والكلمة. ونسالك ان تجعلنا نعود نؤمن بان الحياة كلمة وعمل، فلا تفصل الكلمة عن الفعل، خاصة على المسرح الدولي وبنوع اخص في لبنان حيث اصبح الكلام فارغا من كل معانيه، لذلك نسال الرب في ختام هذا الفصل التربوي ان نلتزم بالكلمة ونترجمها افعالا.

ارسلان والداوود عرضا الاوضاع واكدا على وحدة الموقف

حلوى ـ شبل ابو عاصي:

قام الامير فيصل ارسلان بعد ظهر امس بزيارة لامين عام حركة النضال اللبناني العربي السيد فيصل الداوود في دارته في حلوى وتباحث معه في الاوضاع على الساحة اللبنانية وانعكاسات الاحداث الاقليمية على الازمة في لبنان. كما تم التداول بالوضع العام داخل الطائفة الدرزية من خلال التاكيد على وحدة الصف وعلى الالتزام بالخيار القومي العربي.

ودعا الطرفان كل القوى اللبنانية المخلصة الى التلاحم مع سوريا لاجهاض المخططات التامرية الواضحة الاهداف والمرامي التي تحاك ضد وحدة لبنان وعروبته.

وقد اولم الداوود للامير فيصل ارسلان والوفد المرافق له بحضور قائمقام راشيا محمد الداوود ورجال دين وفعاليات في منطقة راشيا.

وزار الامير فيصل ايضا النصب التذكاري للمرحوم النائب سليم الداوود.

قضايا الناس

مات الضمير!

...ويسألون بعد كل هذا عن الضمائر.
اذا غشهم احد التجار يسألون: اين الضمير؟
اذا تعرضوا لعملية احتيال يسألون: اين الضمير؟
اذا حصل اي شيء مخالف لاصول الادب واللياقة والاخلاق ...يقولون: ما في ضمير!
وهذا صحيح.
بعد اليوم يا سادة لا حاجة لنا ان نفتش عن ضمائر.
لو كانت موجودة، هل كان كل هذا الذي على المعابر؟
لو كانت موجودة، هل كان كل هذا الغش والفوضى وكل هذا النهب؟
لو كانت موجودة هل كان يمنع على الناس ان تصل الى منازلها لانها تحولت الى خطوط تماس، والمواطن ينتقل من تهجير الى تهجير؟...
لو كانت موجودة، هل كانت الناس تموت في الملاجىء في كل مكان من لبنان، ويصعب حتى على ذوي الضحايا التعرف عليها، لانها مهترئة في اكياس النايلون ...ويتحدثون بعد كل هذا عن الانسانية وحقوق الانسان.
لو كانت الضمائر موجودة، هل كان يسمح باستمرار القتال منذ خمسة عشر عاما، باستمرار عذاب المواطن وقهره وتجويعه وتيئيسه وقتله كل يوم الف مرة بمرة.
الضمائر صارت في خبر كان يا سادة فلا تزعجوا انفسكم بالبحث عنها.
مات الضمير، في بلدنا من زمان!
وان كنتم غير مقتنعين فاليكم هذه السالفة.

* * *

كان في الزمان القديم رجل عاقل يحب ولده ويخشى عليه فساد الخلق، فاعطاه خاتما سحريا، وقال له: يا بني، البس هذا الخاتم، واعلم انه سيلسعك كلما هممت ان تعمل عملا قبيحا ... فلبسه.

ذات يوم اراد ان يسرق قلم رفيقه، فاحس بلسعة فامتنع عن ذلك، ثم احب ان يكتب على معلمه، فاحس بلسعة، فامتنع ...وهكذا صار الخاتم يلسع الولد كلما هم ان يفعل عملا قبيحا، فيمتنع عنه.

في يوم اخر قرر ان يصبر على لسع الخاتم فعمل عملا قبيحا، ثم كرر ذلك حتى صار لا يحس لسع الخاتم، ولما اخبر والده بما صدر عنه قال له: صدقت يا بني، ان الخاتم هو الضمير فاذا خالفته مات، ومن ثم لا يعود لك ضمير يمنعك من فعل هذا القبيح ...
وللاسف الشديد اذا قلنا ...
تلك هي حالنا!

نبيل حرب

هيئة الاغاثة تشتري حرامات لتوزيعها على مهجري الاقليم

تراس الوزير الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس اجتماعا في مكتب، الهيئة العليا للاغاثة، بحضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس «الهيئة» الشيخ مهدي صادق والاعضاء.

وراجعت الهيئة برنامج التوزيع في ما يتعلق بالهبة الكويتية. وتبين ان العمل يسير وفق البرنامج. كما اتخذت الهيئة قرارا بشراء ٢٠٠٠ فرشة جديدة اضافة لما تم شراؤه سابقا، وكذلك شراء ٦٠٠٠ حرام ليتم توزيعها على مهجري اقليم التفاح.

وكان الوزير الراسي قد عقد اجتماعا باللجنة المكلفة باستئجار مستشفى حكومي.

واستقبل مدير مستوصف الطمليس الدكتور ابراهيم الحاج واطلعه على اوضاع المستوصف.

من ناحية ثانية، اصدر الوزير الراسي تعميما رقم ٥ موجها الى اصحاب وكالات السفر والسياحة، وجاء فيه الآتي:

يطلب الى اصحاب مكاتب السفر والسياحة (فئة اولى) والنقل السياحي (فئة ثانية) وتاجير السيارات السياحية (فئة ثالثة) العاملة في لبنان، والذين لم يجددوا كفالاتهم المصرفية حتى تاريخه، التقيد بما نصت عليه التشريعات السياحية والمبادرة الى تجديد الكفالات المذكورة في المواعيد المحددة في هذه التشريعات. ان التخلف عن تسديد الكفالات المصرفية في مواقيتها سوف يضطر الادارة الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في المادة الثالثة والعشرين من المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠، بما في ذلك سحب الترخيص.

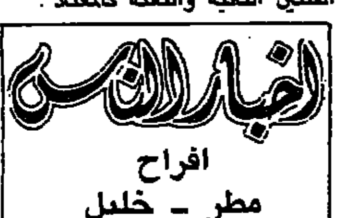
واصدر مذكرة ادارية رقم ٨ حول تعديل بعض التشريعات السياحية، جاء فيها:

تعكف وزارة السياحة حاليا على وضع تعديلات للتشريعات السياحية المرعية الاجراء بما يتماشى مع مقتضيات العصر وتطورات الصناعة السياحية.

من هذه التشريعات، المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ المتعلق بتنظيم وكالات السفر والسياحة لا سيما الفئة الاولى منها.

لذلك، يطلب من دائرة وكالات السفر والادلاء التابعة لمصلحة التجهيز السياحي في المديرية العامة للشؤون السياحية، التريث في استقبال طلبات الترخيص لوكالات السفر والسياحة من الفئة الاولى حتى اشعار اخر.

تستمر الدائرة المذكورة في استقبال طلبات وكالات السفر والسياحة من الفئتين الثانية والثالثة كالمعتاد.



افراح

مطر ـ خليل


السيد حنا فارس مطر احتفل باكليله والآنسة ضياء ابراهيم خليل. تم الاكليل في كنيسة مار جرجس في دبل بحضور الاهل. مبروك.

خطوبة

صيفي ـ ابي فاضل


المهندس بسام جورج صيفي احتفل بخطوبته على الآنسة جوسلين بيار ابي فاضل بحضور الاهل والاصدقاء. مبروك.

رئيس مكتب اليونيسف زار راشيا

راشيا ـ الانوار:

قام رئيس مكتب اليونيسف في لبنان السيد روبير فروا بزيارة قضاء راشيا حيث كان في استقباله قائمقام راشيا محمد الداود وطبيب القضاء الدكتور توفيق بحمد وقد جرى بحث حاجات القضاء لا سيما لمياه الشرب، وتفعيل مستشفى راشيا. وقد وعد فروا بانجاز بئر لوسي بالسرعة الممكنة.

منح دراسية للتخصص الجامعي في المغرب

اصدر مدير عام وزارة التربية محمد الحاج امس بلاغا اعلن فيه ان الحكومة المغربية وضعت بتصرف وزارة التربية عددا من المنح للتخصص الجامعي للعام ١٩٩٠ /١٩٩١. وجاء في البلاغ الاتي

«تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من يهمه الامر علما من غير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة ان الحكومة المغربية وضعت بتصرفها عددا من المنح للتخصص الجامعي للعام الدراسي ١٩٩٠ /١٩٩١.

«فعلى من يرغب من اللبنانيين الحائزين على شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني او اجازة جامعية (شعبة البيولوجي او الجيولوجي) في الاستفادة من هذه المنح الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية الوطنية ـ الاونيسكو ـ بناية بري ـ الطبقة الرابعة ـ قسم البعثات والمنح. للاطلاع على الشروط وتقديم الطلب اللازم وذلك قبل ١٨ آب ١٩٩٠ ضمن اوقات الدوام الرسمي علما ان على المرشح ان يتقن اللغة الفرنسية وان يكون حاملا البكالوريا اللبنانية ـ القسم الثاني عن سنة ١٩٨٩ /١٩٩٠».

هبوط قياسي جديد يؤمل ان يكون الاخير

«دولار بيروت» يرتفع الى ٧١٠ ليرات: حرب الخليج وحمى الهروب الى الخارج...

للمرة الاولى حتى الان، ويؤمل ان يكون التراجع الاخير، تحقق الليرة اللبنانية رقما قياسيا جديدا في الهبوط امام العملات الاجنبية، في سوق اتسمت بالفوضى والطلب الكثيف في غياب اية عروض، الامر الذي قد يكون مؤشرا على استمرار طلب الورقة الخضراء، مما يعني المزيد من ارتفاعها ازاء العملة الوطنية.

وعلى رغم السعر النظري الذي اقفلت عليه السوق في اول ايام الاسبوع امس الاثنين (٧١٠ ليرات)، فان الاسعار الحقيقية تجاوزت هذا المستوى بكثير، وبلغت احيانا، خصوصا في تعاملات بعد الظهر بين الصيارفة، حدود الـ٧٢٥ ليرة، الامر الذي قد يعكس استمرار تزايد الطلب وغياب العروض.

فتحت سوق بيروت تعاملاتها على حذر، وتم تداول الدولار على سعر ٦٨٩ ـ ٦٩١ ليرة، ثم تقدم الى ٦٩٥ ـ ٧٠٥ ليرات، فالى ٧٠٥ ـ ٧١٥ ليرة، و ٧١٢ ـ ٧١٨ ليرة. وهنا اعلن مصرف لبنان عن نيته التدخل فهدأت التعاملات لفترة محدودة ما لبثت ان ظهرت طلبات كثيفة، وعمدت مصارف كثيرة الى الامتناع عن التسعير، فيما نشطت مصارف اخرى الى بيع وشراء الدولار من سوق الصرافة.

واستنادا الى مصادر مصرفية مطلعة، فان ما حصل في سوق القطع امس، وما قد يحصل في الايام القليلة المقبلة، يرتبط بمجموعة من العوامل الضاغطة، في طليعتها استمرار الوضع متدهورا في الخليج، والانعكاسات التي يمكن ان يتعرض لها لبنان، خصوصا بعد الكلام على اضرار كبيرة تعرض لها او قد يتعرض لها اللبنانيون العاملون في الخليج، وما ظهر وكأنه هروب نحو الدولار من مراكز قطع بالليرة في الخارج، خصوصا في بعض العواصم الخليجية.

ورأت المصادر نفسها ان سوق القطع اللبنانية باتت محكومة الى حد بعيد، والى جانب الاعتبارات المحلية من سياسية وامنية واقتصادية، وهي اعتبارات ليست جديدة في الاساس، بالاتجاهات التي يمكن ان تسلكها التطورات الحاصلة في الخليج، والكلام على امكان اللجوء الى خيارات عسكرية وقيام تدخلات خارجية، اضافة الى توسع رقعة العمليات، ودخول دول خليجية اطرافا مباشرة فيها.

وبحسب المصادر نفسها، فان احداث الكويت، وامكانات استمرارها لفترة غير منظورة، اضافة الى الانعكاسات التي يمكن ان تصيب اللبنانيين العاملين في دول خليجية اخرى، وتخوف هؤلاء من توسع رقعة المعارك، هذه الاعتبارات قد حرمت سوق بيروت من مورد لم يتم تحديد حجمه، لكنه الاكبر حتى الان من العملات الاجنبية، من خلال تحويلات اللبنانيين من الخارج الى ذويهم في لبنان، اما لمساعدتهم او للاستثمار.

والى هذه الاعتبارات السياسية والعسكرية، يظهر الضغط النفسي والتخوف من النتائج التي يمكن ان توصل اليها حالة الغليان الحالية في المنطقة، وهي اسباب كافية لمزيد من الهروب نحو عملات واسواق اكثر استقرارا.

وتضيف هذه المصادر ان ما يحصل في الخليج يجري في الوقت الذي تبدو فيه المساعي لاقامة بيروت الادارية بعيدة عن تحقيق اهدافها، وفي الوقت الذي لم يتم فيه تحقيق اية خطوات حاسمة على صعيد الوفاق، خصوصا في ضوء الكلام على انصراف اللجنة الثلاثية العربية، وتحديدا المملكة العربية السعودية، احد اهم اعضاء اللجنة، الى متابعة الوضع في الكويت وعلى حدودها، اضافة الى ازدياد امكان تعثر انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، خصوصا وان السعودية والكويت هما من ابرز المرشحين للمساهمة فيه.

والى هذه الاعتبارات السياسية الداخلية والخارجية، تتحدث المصادر نفسها عن لجوء بعض الجهات الى محاولة الافادة من ارتفاع اسعار الدولار لتسديد بعض المدفوعات المتوجبة عليها بالليرة اللبنانية، وهي قامت امس بتحويل مبالغ «ضخمة» نسبيا في سوق كسوق بيروت، على ان يتم تحويل ما تحتاج اليه لاحقا، وعلى اسعار اعلى.

فروقات الزيادة للمعلمين الرسميين في اب

قال رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية السيد جوزف نكوزي لـ«الانوار»، ان جميع مدراء المدارس الرسمية في المنطقة الشرقية قد تقدموا الى وزير التربية في حكومة الدكتور سليم الحص (السيد عمر كرامي) بطلب دفع رواتب المعلمين العاملين في مدارس المنطقة الشرقية. وبالتالي فان جميع معلمي المدارس الرسمية في المنطقة الشرقية قد قبضوا رواتبهم المتأخرة عن الاشهر الخمسة الماضية، ومن المصرف المركزي في الصنائع.

واضاف، ان عملية دفع الرواتب الشهرية لمعلمي مدارس الشرقية من الآن فصاعدا، ستتم بشكل روتيني كما كان الحال تماما قبل سنة ١٩٩٠ ودون حاجة لتقديم اي طلب جديد من مدراء المدارس الى وزير التربية السيد عمر كرامي.

علما ان الوزير كرامي كان قد اشترط بأن يتقدم كل مدير مدرسة في المنطقة الشرقية بطلب خطي الى وزير التربية لصرف رواتب معلمي مدرسته، كشرط مسبق لدفع هذه الرواتب من المصرف المركزي في الصنائع، اذ ان هذا الشرط السياسي ادى الى تأخير دفع رواتب المعلمين في الشرقية عن بضعة اشهر.

ولم تعترض السلطات او الفعاليات السياسية في المنطقة الشرقية وعلى وجه التحديد في قضائي بعبدا والمتن، على تقديم مثل هذه الطلبات من مدراء المدارس الى الوزير كرامي، لان حكومة العماد عون عاجزة عن دفع الرواتب من اموالها المتوافرة في الشرقية.

وبصدد دفع فروقات زيادة الاجور عن عشرة اشهر لمعلمي المدارس الرسمية، قال رئيس دائرة المحاسبة ان فروقات زيادة الاجور عن ١٠ اشهر ماضية وفروقات التعويضات العائلية عن ١١ شهرا سوف تدفع الى جميع المعلمين الرسميين في جميع مناطق لبنان خلال شهر اب الجاري، دون تمييز بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية.

علما ان اي معلم رسمي لم يقبض فروقات الزيادة حتى الآن. ويتأخر دوما دفع فروقات الزيادة للمعلمين الرسميين عن سائر الموظفين الحكوميين نظرا لكثرة عدد المعلمين (حوالى ٣٧ الفا)، ولان جداول رواتبهم تتوزع على مئات معتمدي القبض الموزعين في كافة مناطق البلاد، خلافا لباقي الموظفين الحكوميين المحصور تواجدهم في المدن الكبرى فقط، والذين عددهم في كل وزارة هو بالمئات فقط او بالالوف على ابعد حد.

ومعلوم ان الموظفين الحكوميين غربا وشرقا قد قبضوا فروقات زيادة الاجور وفروقات التعويضات العائلية خلال الاسابيع او الايام الماضية.

رسوم الميكانيك في سد البوشرية

صدر امس عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، (مكتب العلاقات العامة)، الاتي: عطفا على بلاغنا السابق المتعلق بتعيين مراكز لاستيفاء رسوم السير (الميكانيك) للعام ٨٩ ـ ٩٠، تم نقل المركز المعتمد في كلية الزراعة ـ الفنار الى مدرسة النهضة الكائنة في سد البوشرية شارع الانوار. فيما تظل باقي المراكز من دون تعديل.

بلدية بيروت والاتحاد العمالي

استقبل رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره يرافقه الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان.

وبحث الوفد مع المحامي السردوك سبل التعاون بين البلدية والاتحاد. كما سلمه بطاقة دعوة لحضور حفل التكريم التي يقيمها الاتحاد للسيد زيدان يوم غد الاربعاء في فندق «البريستول» لمناسبة انتخابه عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية.

جلسة مقاصة في جونيه

عقدت امس جلسة للمقاصة في مصرف لبنان فرع جونيه تم في خلالها اقفال جلسة يوم الجمعة في ٩٠/٨/٣. وتم التبادل في الشيكات الجديدة باشتراك كل المصارف اي ٦٩ مصرفا.

اسعار العملات

«دولار بيروت» بـ ٧١٠ ليرات

سجل الدولار الاميركي رقما تاريخيا جديدا في سوق بيروت امس. واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٧١٠ ليرات كسعر وسطي في مقابل ٦٩٠ ليرة ليوم الجمعة الماضي اي بزيادة كبيرة جديدة قدرها ٢٠ ليرة ونسبتها ٢٫٨٩ في المئة.

وهذه المرة الاولى، طبعا، يصل فيها دولار بيروت الى مستوى ٧٠٠ ليرة، بل وتجاوز هذا المستوى بسهولة.

في الصباح فتح مصرف لبنان الدولار رسميا على ٦٨٩ ـ ٦٩١ لكن التعامل بدأ محدودا على ٦٩٥ ـ ٧٠٥، ثم تقدم الى ٧٠٥ ـ ٧١٥. وهنا اعلن مصرف لبنان التدخل على ٧١٠ ليرات فهدأ التداول قليلا. لكن السوق ظلت مطلوبة بكثافة، بل ان العمليات تمت في قسم كبير منها فوق الـ ٧١٠ ليرات بخلاف ما كان يحصل عادة عندما يحدد مصرف لبنان سعره اذ ان عددا غير قليل من المصارف لا يستطيع الشراء مباشرة من مصرف لبنان لسبب رئيسي يتمثل في عدم وجود سيولة كافية لديه لدى المصرف في فرعه الرئيسي في بيروت.

واقفلت السوق نظريا على ٧٠٩٫٥٠ ـ ٧١٠٫٥٠ ليرات بعدما كانت عمليات قد جرت على ٧١٠ ـ ٧١٦ قبل الاقفال.

ويربط المتعاملون استمرار الضغط على الليرة بنتائج حرب الخليج خصوصا بعدما لوحظ ان مصارف متعاملة مع اسواق خليجية طلبت دولار بيروت بكثافة بينما يستمر الحديث على اضرار كبيرة اصيب بها اللبنانيون في الكويت.

في الخارج استمر الاضطراب ايضا نتيجة حرب الخليج والتكهنات حول احتمالات مستقبلية لها. ويستمر بالتالي ارتفاع سعر النفط الخام الذي تجاوز سعر القياس له في لندن امس مستوى ٢٥ دولارا للبرميل. ويستمر كذلك التراجع الكبير في اسعار الاسهم خصوصا اسهم الشركات اليابانية وهي من اكبر المتضررين من ارتفاع سعر النفط.

وسط ذلك، تابع الدولار الاميركي انخفاضه نتيجة المصاعب الاقتصادية الاميركية لكنه ظل محافظا على ثبات ازاء الين الاكثر ضعفا.

وكانت اسعار الدولار ظهرا في سوق لندن كالاتي:

١٫٨٧٣٠ للجنيه الاسترليني
١٫٥٧٥٨ للمارك الالماني
١٫٣٣٣٥ للفرنك السويسري
٥٫٢٨٥٠ للفرنك الفرنسي
١٤٩٫٦٨ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٣٨٠٫٢٥ دولارا للاونصة. وكان سعر الفضة ٤٫٨٨ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٨/٦ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٦٫١٥	١٦٫٥٠	الدينار العراقي	١٧٧٫٠٠	١٧٨٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٨٩٫٠٠	٢٢٩٣٫٠٠	الدينار الاردني	١٠٢٩٫٠٠	١٠٣١٫٠٠
الدينار البحراني	١٩٣٨٫٠٠	١٩٤١٫٠٠	الدينار الليبي	٣٥٥٫٠٠	٣٥٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٩٣٫٠٠	١٩٥٫٠٠	الريال السعودي	١٨٨٫٥٠	١٩٠٫٠٠
الريال القطري	١٩٣٫٨٠	١٩٥٫٠٠	الريال العماني	١٨٣١٫٠٠	١٨٣٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٥٥٫٠٠	٢٥٧٫٠٠	الجنيه الاسترليني	١٣٠٢٫٠٠	١٣٠٤٫٠٠
المارك الالماني	٤٤٣٫٠٠	٤٤٥٫٠٠	الفلوران الهولندي	٣٨٥٫٠٠	٣٨٧٫٠٠
درخما يونانية	٤٫٢٠	٤٫٢٥	الفرنك الفرنسي	١٣٢٫٠٠	١٣٣٫٠٠
الفرنك السويسري	٥٠٣٫٠٠	٥٠٦٫٠٠	الفرنك البلجيكي	٢٠٫٢٥	٢٠٫٤٥
الكورون الدانماركي	١١٣٫٦٠	١١٤٫١٠	الكورون السويدي	١١٧٫١٠	١١٨٫١٠
البيزتا الاسبانية	٦٫٧٥	٧٫٠٠	الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الليرة القبرصية	١٤٢٠٫٠٠	١٤٢٥٫٠٠	الالف ليرايطالي	٦٠٠٫٠٠	٦٠٢٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٤٤٥٫٠٠	٢٤٥٠٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٨٢٩٫٠٠	٤٨٣٣٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٩٫٥٠	٧١٠٫٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٩٫٥٠	٧١٠٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٥٧٫٠٠	٥٥٨٫٠٠	الدولار الكندي	٦٠٠٫٠٠	٦٠٤٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية					
ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٣٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب	٧٫٥٩١٫٦٧٥٧٫٤٢١٫٤٧٢		اونصة الذهب	٣٤٥٫٠٠	٣٤٧٫٠٠
عيار ٩٩٥				دولارا	دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٤٫٩٠ دولارات	٤٫٩٤ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٨/٦ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الدولار الاميركي ٧٠٩٫٥٠ ٧١٠٫٥٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٢٢٫٤٩	الجنيه الاسترليني	١٣٢٩٫١٢
الفرنك الفرنسي	١٣٤٫٢٣	الفرنك السويسري	٥٣٢٫٠٣
المارك الالماني	٤٥٠٫٠٨	الفلوران الهولندي	٣٩٩٫٤٨
الين الياباني	٤٫٧٤	الدولار الكندي	٦١٨٫٠٩
الدولار الاوسترالي	٥٦٠٫٩٠	الفرنك البلجيكي	٢١٫٨٧
اللير الايطالي	٦١٥٫١٢		
اونصة الذهب	٣٧٩٫٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٤٫٨٨ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٧١٠ ليرات.

خان اميريان يغسل يديه: الاسعار متحركة ما بين ٣٧٠٠ و ٤ آلاف للصفيحة

ازمة المحروقات: نحو اسعار جديدة «تتوافق» وارتفاع اسعار النفط عالميا.. و «دولار بيروت» محليا



الحص مستقبلا خان اميريان (دالاتي ونهرا)

ازمة البنزين

محل «استراحة» قرب المحطة معلنا نفاذ البنزين في بيروت الغربية امس (رويتر) (اسماعيل حمدان)

شهد لبنان، كل لبنان، امس، ازمة محروقات خانقة وان تفاوتت بين منطقة واخرى. فمن منطقة محاصرة رفعت فيها خراطيم المحطات منذ ايام عدة، الى منطقة توقفت فيها امدادات البنزين من قبل شركات تسويق المحروقات، الى منطقة تتلاعب فيها اسعار صفيحة البنزين بين محطة واخرى وتظهر «السوق السوداء» بكل وضوح مقدمة سعر صفيحة البنزين حوالى ثلاثة اضعاف السعر الرسمي، الى منطقة لم تستطع استيعاب السيارات المتدفقة اليها، الى كل المناطق التي تأثرت بارتفاع اسعار البنزين عالميا من ٢٠٠ دولار للطن الواحد الى ٢٧٥ دولارا والى ارتفاع سعر الدولار في سوق بيروت المالية وتخطيه عتبة الـ ٧٠٠ ووصوله الى ٧٢٥ ليرة، الامر الذي دفع شركات التسويق المحلية الخاصة الى التريث في انزال كميات جديدة من البنزين وخلافه من المشتقات النفطية بانتظار وضوح الرؤية بالنسبة لارتفاع اسعار النفط عالميا ووضوح اتجاهات سوق القطع المحلية...

في هذا الوقت يغسل وزير النفط السيد سورين خان اميريان يديه من الازمة، ويعلن سعر البنزين متحرك «يجوز ان يطلع او ينزل كل يوم، ولا نستطيع ان نضع تسعيرة».

وقد اعلنت شركات التسويق صراحة عن نيتها رفع الاسعار بحجة ارتفاع اسعار برميل النفط عالميا وكذلك ارتفاع سعر دولار بيروت وهي وعدت بطرح كميات كبيرة من البنزين باسعار جديدة ومرتفعة ستصل على حد قول الشركات الى حدود ٣٧٠٠ لصفيحة البنزين ـ تسليم المستهلك.

وفي هذا الاطار، ذكر ان شركة «الطاقة» اللبنانية انزلت الى الاسواق اعتبارا من بعد ظهر امس كمية ٢٫٥ مليون ليتر الى بيروت الغربية والجبل وصيدا و ٥٠٠ الف ليتر الى مناطق الجنوب، كما ان شركة التسويق الثانية، اي شركة «كوجيكو» ستنزل الى السوق اعتبارا من اليوم كميات اضافية وذلك بعد وصول باخرة بنزين امس الاول الى الزهراني على متنها ١٢ الف طن من البنزين وتوقع وصول باخرة ثانية اليوم الى الجية وعلى متنها ٢٢ الف طن من هذه المادة.

ومع اشتداد مظاهر ازمة البنزين التي بدأت بشكل حاد اعتبارا من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي نشطت في بعض المناطق، وكما هي العادة في كل ازمة تجارة البيع بالغالونات «سوق سوداء»، ووصل سعر الصفيحة في المنطقة الغربية الى ٨٠٠٠ و ٨٥٠٠ ليرة.

اما في الشطر الشرقي من العاصمة فان الازمة كانت عامة وشاملة

خان اميريان

وزار الوزير خان اميريان، قبل ظهر امس الرئيس سليم الحص، وعرض معه ازمة المحروقات والاجراءات المتخذة لتامين البنزين للمواطنين وقال بعد اللقاء: الكمية من البنزين متوافرة وقد تم توزيع مليوني ليتر يوم الجمعة الماضي في منطقة الجبل ومنطقة بيروت. في منطقة الجبل كان البنزين موجودا وبيعت الصفيحة للمستهلك بسعر ٣٥٠٠ ليرة. ولكنه لم يوزع في بيروت. وبرأيي فان البنزين كان موجودا ولكن اصحاب المحطات ينتظرون كي يبيعوا بعد يوم او يومين بسعر اعلى بعد ارتفاع اسعار النفط دوليا ويجوز ان يرفع سعر البنزين كل يوم.

اضاف: منذ شهرين كان سعر الطن المتري من البنزين بـ ٢٠٠ دولار، اليوم اصبح بـ ٢٧٥ دولارا. واليوم لم يأتنا سعر بعد، وهذا السبب جعل الناس يخبئون البنزين حتى يستفيدوا اكثر فاكثر.

وقال: على كل حال وصلت مساء امس (امس الاول) باخرة بنزين، وستصل اليوم (امس) باخرة والكمية التي ستفرغ هي حوالى ١١ مليونا و ٣٤٠ الف ليرة. الكمية الموجودة وبدأت تنزل الى السوق حيث سيوزع مليونان و ٥٠٠ الف ليتر. لا يوجد ازمة اذا لم يخبأ البنزين. اما بالنسبة للسعر فطالما انه لا يوجد دعم فسيرتفع السعر هنا كلما ارتفع السعر في الخارج ولكن السعر المعقول هو ما بين ٣٦٠٠ و ٣٩٠٠ ليرة للصفيحة.

سئل عن الاجراءات التي ستتخذ لضبط التسعيرة فقال:

● لا يوجد تسعيرة، هناك سعر متحرك، يجوز ان يطلع او ينزل كل يوم، لا نستطيع ان نضع تسعيرة اليوم يجب ان يكون السعر ما بين ٣٧٠٠ و ٤٠٠٠ ليرة للصفيحة. المسؤولية حولناها الى وزارة الاقتصاد التي ستتخذ تدابير، وهم يقومون بمراقبة المحطات الموجودة في البلد.

واضاف: لم نضع تسعيرة رسمية، يمكن ان تتغير كل يوم. نحن نعطي فكرة عن السعر الذي يجب ان يكون وهو ٣٧٠٠ ليرة. واذا كان هناك بعض المصاريف يصل السعر الى اربعة آلاف وليس اكثر. نسمع انهم يبيعون الصفيحة بـ٧ او ٨ او ١٠ آلاف ليرة. هذه سرقة.

وسئل عن ارتباط ازمة المحروقات بما يجري في الخليج فقال: اكيد، الاسعار ارتفعت دوليا بسبب ازمة الخليج، منذ اسبوع كان سعر الطن المتري ٢٤٠ دولارا وقد زاد في يوم واحد ٣٠ دولارا اي اكثر من ١٢ في المئة وبعدها يرتفع كل يوم دولارين او ثلاثة. الكميات موجودة. اليوم سمعت ان الدولار بـ ٧١٥ واذا ارتفع سعر الدولار دوليا فمن المؤكد ان سعر البنزين سيرتفع.

وعن معالجة القضية قال:

اذا اراد احدهم تخزين البنزين في الخزانات ولا يريد ان يسلم المواطنين، والمواطن مضطر للبنزين فهو سيدفع العشرة الاف ليرة ثمنا للصفيحة ومن المفروض ان لا يخزنوا البنزين والكمية موجودة. البنزين وصل امس وبدأ التفريغ اليوم وستأتي باخرة ثانية اليوم. لذلك يجب ان تكون تسعيرة صفيحة البنزين ٤ آلاف ليرة لا اكثر.

«كوجيكو»

من جهته، اكد مدير عام شركة «كوجيكو» لتوزيع المحروقات الشيخ بهيج ابو حمزة بداية انحسار الازمة، بعد وصول باخرة محروقات الى الزهراني افرغت حمولتها وتوقع وصول باخرة ثانية.

واعلن ابو حمزة ان الشركة بدأت منذ السابعة من صباح اليوم (امس) عملية التوزيع مؤكدا ان جميع المحطات العاملة ستكون مليئة بالبنزين اعتبارا من ظهر اليوم (امس). وقال ان الشركة تتقيد بالاسعار المعلنة من قبل وزارة النفط وعلى المسؤولين مراقبة اسعار عمليات البيع في المحطات مشيرا الى قرار برفع اسعار المحروقات مجددا من قبل وزارة النفط بالتنسيق مع شركات التوزيع، وستعلن الاسعار الجديدة خلال اليوم.

وكان ابو حمزة اجرى اتصالا امس بمستشار وزير الاقتصاد والتجارة المحامي محمد سمير حاطوم، ابلغه في خلاله ان شركة «كوجيكو» ستتسلم اليوم (امس) محطات البنزين في بيروت والضاحية والجبل وصيدا، كمية مليوني ليتر من البنزين وتعهد بارسال جدول الى مكتب وزير الاقتصاد، يتضمن اسماء المحطات التي تتسلم البنزين والكميات المسلمة لها، واعدا بان المحروقات ستصبح متداولة بشكل طبيعي اعتبارا من الغد (اليوم).

وعلى صعيد نتائج ازمة المحروقات التي بدأت اواخر الاسبوع الماضي، افاد محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، ان اعمال النظافة واعمال مختلف المرافق البلدية، قد شلت تقريبا منذ ثلاثة ايام بسبب فقدان مادة البنزين من الاسواق، واكد ان المساعي مبذولة لتامين كمية البنزين اللازمة لآليات البلدية في اقرب وقت.

الاقتصاد: نحو معالجة تاريخ الصلاحية للمعلبات باشعة الليزر

طلب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري تقديم دراسة فنية حول تحديد صلاحية المعلبات الغذائية والتقى امس وفدا من نقابة تجار مال القبان (المواد الغذائية وخلافها). تمنى عليه تعديل القرار المتعلق بعملية دمغ تواريخ الانتاج وانتهاء مفعول الاستهلاك عن المعلبات الغذائية، بحيث يشمل طريقة التصوير على اشعة الليزر وهي طريقة تضمن وضع هذه التواريخ بشكل لا يمكن تعديله او شطبه.

وقد طلب الوزير البزري من الوفد، تقديم دراسة فنية بشأن هذا الاقتراح.

وفوض مستشاريه المهندس محمد محمدية والمحامي محمد سمير حاطوم ومدير عام الاقتصاد والتجارة السيد اميل جبارة، الذين حضروا اللقاء بمناقشة الدراسة التي تقدم مع وفد يمثل النقابة، ثم رفع تقرير له بشأنها

كذلك طلب الوزير البزري من مستشاريه ومن السيد جبارة دراسة كيفية معالجة موضوع المعلبات المعدنية الغذائية الموضوع عليها التواريخ بصورة مخالفة للقرار الذي يوجب وضعها بطريقة الدمغ، وان يبدوا الرأي المناسب بشأنها.

وعد باقرارها في مجلس الوزراء

ابو جمره يوافق على معظم مطالب مستخدمي الكهرباء ومياه بيروت

وافق وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن عصام ابو جمره على القسم الاكبر من المطالب التي تقدم بها مستخدمو مؤسسة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت ووعد بعرضها على مجلس الوزراء لاقرارها.

وكان الوزير ابو جمره قد عقد اجتماعا في مكتبه ظهر امس حضره المسؤولون في المديرية العامة للاستثمار ـ كهرباء لبنان ومياه بيروت بحثت فيه المطالب العمالية التي تلخصت بالاتي:

اولا: اعطاء مساعدات وتعويضات في الحالات الاتية:

أ ـ الوفاة: بسبب الوظيفة ٢٠ شهرا، خارج الوظيفة عشرة اشهر.

ب ـ العجز الموجب للصرف: بسبب الوظيفة ٢٠ شهرا، خارج الوظيفة عشرة اشهر.

ج ـ وفاة احد افراد العائلة: شهر واحد.

د ـ منحة زواج: شهر واحد مرة واحدة.

ه ـ منحة ولادة: شهر واحد خمسة اولاد.

و ـ تعويض اخطار عمل وضجيج وضغط عمل وحرارة (الكهرباء لبنان فقط) مقداره ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور. على ان تعطى هذه المساعدات والتعويضات اعتبارا من تاريخ اقرارها في مجلس الوزراء.

ثانيا: استصدار النص القانوني للسماح بتجاوز الحد الاقصى للتعويضات ومقداره ٧٥ بالمئة..

ثالثا: زيادة الترقية مقدارها ١ بالمئة من الراتب الشهري عن كل ستة خدمة اعتبارا من ٩٠/١/١٠.

خامسا: استصدار النص القانوني لاعطاء مستخدمي المؤسسات العامة غير الفنيين تعويضا خاصا يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة.

سادسا: استصدار النص القانوني لاحتساب تعويض النقل عن كل قسم على اساس ١٠ بالمئة من سعر ليتر البنزين حسب التسعيرة الرسمية.

وطلب الوزير ابو جمره الى المديرية العامة للاستثمار وضع مشاريع النصوص اللازمة لاستصدارها بقرار من مجلس الوزراء في جلسة مقبلة. كما وعد العمل على زيادة تعويضات موظفي الادارات العامة بما يحقق التوازن والعدالة، بين جميع موظفي القطاع العام.

سندات الخزينة: الاكتتاب حقق فائضا بلغ ٨٫٩ مليارات ليرة

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المالية امس نتيجة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار ٩٠/٨/٢.

وبلغت محصلة الاكتتابات الشرائية في الاصدار ٣٦ مليارا و ٢٠٤ ملايين و ٥٩٣ الفا و ٢١٨ ليرة و ٢٥ قرشا. بينما بلغت محصلة الاكتتابات الاسمية ٤٠ مليارات و ٩٤٦ مليونا و ٩٩٠ الف ليرة.

وقابل الاكتتابات التي لم يساهم فيها مصرف لبنان هذا الاسبوع ايضا استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٧ مليارا و ٢٤٣ مليونا و ٤٣٠ الف ليرة.

وبذلك يكون الاصدار قد حقق فائضا شرائيا بقيمة ٨ مليارات و ٩٦١ مليونا و ١٦٣ الفا و ٢١٨ مليونا و ٢٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتابات الشرائية بحسب فئات الاصدار كالاتي:

ـ فئة ٣ اشهر: ١١ مليارا و ٧٠١ مليونا و ١٧٦ الفا و ٣٦٧ ليرة و ٨٠ قرشا.

ـ فئة ٦ اشهر: ١٢ مليارا و ٤٢٦ مليونا و ١٢١ الفا و ٥٦٦ ليرة و ٢٧ قرشا.

ـ فئة ١٢ شهرا: ١٢ مليارا و ٧٧ مليونا و ٢٩٥ الفا و ٢٨٤ ليرة و ١٨ قرشا.

اما الاكتتابات الاسمية فتوزعت كالاتي:

ـ فئة ٣ اشهر: ١٢ مليارا و ٢٥٠ مليونا و ٩٥٠ الف ليرة.

ـ فئة ٦ اشهر: ١٣ مليارا و ٦٠٩ ملايين و ٧٥٥ الف ليرة.

ـ فئة ١٢ شهرا: ١٥ مليارا و ٨٦ مليونا و ٢٨٥ الف ليرة.

الضمان يضع يده على تزوير واختلاس في فرع الصحة

احالة رئيس مصلحة الى المرجع التأديبي والقضائي وملاحقة احد موظفي المحاسبة وتأخير تدرج اخرين

اصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان قرارين تأديبيين قضى الاول بكف يد احد الموظفين من رتبة رئيس مصلحة واحالته الى المرجع التأديبي والنيابة العامة. وقضى القرار الثاني بكف يد احد موظفي المحاسبة ومتابعة الملاحقة التأديبية والاحالة الى النيابة العامة.

وفي حيثيات القرارين انه تبين نتيجة التحقيقات التي اجرتها مديرية التفتيش في الصندوق ان الموظفين موضوعا القرارين المنوه عنهما اعلاه قد صرفا قيمة معاملات مرضية وهمية اعتمدت تزوير المستندات والتواريخ وكذلك تزوير اختام اطباء وصيادلة.

وفي الحيثيات ايضا: ان معلومات تسربت الى الصحف خلال التحقيقات التي تناولت معاملات مزورة في احد مراكز الصندوق شارك فيها مندوب احدى المؤسسات الكبيرة واوقف رئيس المركز صرف قيمة هذه المعاملات، واحالها الى المدير العام الذي كلف التفتيش الاداري التوسع في التحقيق والذي ادى الى التدبيرين المشار اليهما اعلاه. كما ادى التحقيق الى الطلب من المؤسسة استبدال مندوبها لدى الصندوق ومنعه من معالجة اية معاملة في الضمان.

وردا على سؤال قال السيد حمدان: ان ادارة الصندوق ساهرة على مصالح المؤسسة ومصالح المضمونين ونحن نأسف لمحاولة البعض تشويه حقيقة ما حل وما اكتشفناه وتداركناه بسرعة حيث اوحى هذا البعض بان الادارة تكتمت على ما ورد اليها من معلومات حول تزوير بعض المعاملات، او انها تلكأت في التحقيق بما نسب الى بعض الموظفين من تزوير واختلاس. والواقع ان تقرير التفتيش تطلب تحقيقات افرادية مع المضمونين الذين قدمت باسمائهم معاملات وهمية وتبين بنتيجتها وجود تواطؤ بين مندوب المؤسسة وبعض المستخدمين في المركز. وقد انجزت هذه التحقيقات في ٩٠/٨/٣ واصدرت قرارات بكف يد المسؤولين في اليوم عينه، كما صدر قرار بتأخير تدرج بعض المستخدمين الاخرين.

● اتخذ مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في اخر جلسة له عقدها برئاسة نائب رئيسه السيد حبيب زيدان قرارا اداريا مهما مثيرا للجدل، وقد تكون له ردود فعل ادارية وربما ردود فعل سياسية ايضا.

فقد قرر مجلس الادارة بناء لاقتراح من المدير العام للضمان السيد ابراهيم حمدان، نقل السيد جورج خوري من منصب المدير الاداري بالوكالة في الضمان واعادته الى وظيفته الاصلية كرئيس لمصلحة التفتيش الاداري في الضمان.

وقرر مجلس الادارة استطرادا، ترفيع السيد شوقي نجم رئيس مصلحة الاشتراكات في الضمان وتعيينه مديرا اداريا بالوكالة خلفا لجورج خوري.

وكان جورج خوري قد عين مديرا اداريا بالوكالة منذ عدة سنوات على اثر وفاة المدير الاداري الاصيل المرحوم انطوان مشعلاني، وتعذر تعيين مدير اصيل خلفا له، بسبب الصراعات الادارية والنقابية والسياسية حول الوظائف العليا في الضمان، بدءا بالمديرية العامة التي لا يزال يشغلها بالوكالة السيد ابراهيم حمدان منذ ٦ سنوات، اي منذ تقاعد الدكتور رضا وحيد لبلوغه سن التقاعد، وانتهاء بمديرية الضمان الصحي التي كلف بها منذ اشهر مديران اثنان، واحد في المنطقة الغربية هو السيد سعيد مراد رئيس مركز بئر حسن وثان في المنطقة الشرقية هو السيد فارس بركات رئيس مركز بدارو، وذلك بعد تولي مدير الضمان الصحي الاصيل النائب البير منصور حقيبة وزارة الدفاع وتعذر الجمع قانونيا وعمليا بين مديرية الضمان الصحي وبين منصب الوزير.

وقد كان مطروحا على مجلس الادارة في بادىء الامر، اعفاء السيد جورج خوري من منصب المدير الاداري بالوكالة واعفاء السيد رياض صعب من منصب مدير التفتيش المالي بالوكالة، على سبيل التوازن الطائفي والجغرافي. ولان الاثنين يشغلان المديريتين بالوكالة، لكنه تعذر اعفاء رياض صعب الذي هو رئيس نقابة موظفي الضمان الاجتماعي، فاكتفى مجلس الادارة باعفاء جورج خوري وبتعيين خلف له من الطائفة المارونية ومن المنطقة الشرقية بالذات وهو شوقي نجم.

ويشاع ان احلال شوقي نجم محل جورج خوري، وابقاء رياض صعب مديرا للتفتيش المالي، كان بمثابة تسوية ادارية ـ سياسية في ان واحد، وعلى نمط تعيين فارس بركات مديرا للضمان الصحي في المنطقة الشرقية وتعيين سعيد مراد مديرا للضمان الصحي في المنطقة الغربية، الى حين عودة الوزير منصور الى مديرية الضمان الصحي او الى حين تعيين مدير اصيل للضمان الصحي بدلا منه.

اجتماع لمجلس المندوبين «اثمر» ٦ توصيات

اتحاد موظفي المصارف يهدد بالاضراب العام اذا رفضت الجمعية تحقيق المطالب المطروحة

خول مجلس المندوبين لاتحاد نقابات موظفي المصارف المجلس التنفيذي للاتحاد اتخاذ كل الخطوات المناسبة بما فيها اعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي وذلك في حال عدم تجاوب جمعية مصارف لبنان مع المطالب التي حددها مجلس المندوبين ورفعها الى المجلس التنفيذي لمتابعة تنفيذها مع جمعية المصارف..

وكان مجلس المندوبين لنقابات موظفي المصارف في لبنان التأم امس بحضور مندوبي المصارف العاملة في جميع المناطق اللبنانية حيث تدارس المجتمعون في الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها العاملون في القطاع المصرفي، لكن لجهة تدني قيمة الرواتب والمنح المقررة بعقد العمل الجماعي، او لجهة توقف بعض المصارف عن تطبيق نصوص هذا العقد بحجة انتهاء فترة العمل به في الاول من العام ١٩٩٠ الحالي.

وبنتيجة التداول اتخذ المجتمعون جملة من التوصيات قرروا رفعها الى المجلس التنفيذي للاتحاد ليصار الى الدخول سريعا في مفاوضات مع جمعية مصارف لبنان بهدف تحقيق التوصيات المقترحة وهي:

١ ـ اعطاء منحة ثلاثة اشهر الى كافة العاملين في المصارف كمساعدة اجتماعية تمكنهم من تجاوز المرحلة المعيشية الصعبة التي تعاني منها البلاد بصورة عامة.

٢ ـ اعطاء الموظفين سلفة على غلاء المعيشة بحدود ٥٠ في المئة.

٣ ـ تعديل كافة فروقات الطبابة ما بين الكلفة المقررة من قبل الضمان واجرة المعاينة لتصل الى حدود ١٠ الاف ليرة.

٤ ـ تعديل كلفة الفحوصات المخبرية حتى مبلغ ١٥ الف ليرة.

٥ ـ تعديل بدل النقل ليصبح ما بين ٣ صفائح و ١٠ صفائح بنزين تدفع لكل موظف حسب بعد سكنه عن مكان عمله.

٦ ـ اقرار منح دراسية لا تقل نسبتها عن ٧٥ في المئة من قيمة القسط الدراسي.

واكد المجتمعون ثقتهم باعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد وطلبوا من اللجنة المفاوضة مع جمعية المصارف السعي لاقرار التوصيات المذكورة اعلاه في اقرب وقت ممكن مع التأكيد على الالتزام بقرارات المجلس بما في ذلك اعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي..

من جهة ثانية التقى رئيس تجمع موظفي المصارف السيد صباح هاني النائب اوغست باخوس رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية وعرض معه موضوع ابرام عقد جديد بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف اضافة الى مسألة موظفي بنك المشرق.

اثر الاجتماع قال بيان صادر عن التجمع ان النائب باخوس ابدى قناعة بصوابية المطالب وابدى استعداده للقيام بكل المساعي اللازمة التي تؤدي الى اعطاء موظفي المصارف حقوقهم المشروعة بالطرق الحبية اولا، قبل اعتماد المواقف التصعيدية.

وقد وعد النائب باخوس بمقابلة حاكم مصرف لبنان لبحث مسألة موظفي بنك المشرق، خصوصا لجهة مستقبلهم ولجهة التقديمات المستحقة لهم.

كما وعد ايضا بتجنيد بعض النواب لتبني هذه المطالب مع اللجوء الى تقديم اقتراح قانون معجل للمجلس النيابي اذا اقتضى الامر يدعو فيه الى اتخاذ موقف تشريعي ينصف الفئات المغبونة.

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

– ....

كرسوا انفسهم ابطالا غير منازعين، ونحن نعيش كابوس اليقظة...

– .....

نحن لا نستطيع ان نبتلع الوهم الذي يعيشون من جمال رونقه ...

انه واحد من الذين يعتقدون ان وجودهم على خشبة المسرح ضرورة تاريخية، لا غنى عنها، «تا يطلع الزير من البير»...

وجيه ذكي، وشخصية لامعة لم ينجب رحم الأيام مثيلا لها، ولعله ادرك بذكائه هذه الحقيقة، لذلك يبدو باستمرار راضياً عن نفسه، معتزا بها، ويحاول ان ينقل الفرح الى «قلوبنا المليانة قهر»، فيسحرنا بابتسامته العريضة، حين يستقبل ويودع، حين يتباحث ويتشاور، حين يفكر ويحلل...

ازياؤه كلها سينيه «Signés»، ويحسده عليها نجوم المجتمع في الستينات.

احاديثه تافهة ورخيصة الى أقصى حد، لم ينحدر الى مستواها نجوم المجتمع في الستينات...

واضافة الى كل ذلك، هو صياد بارع في اقتناص الفرص، ليحشر افراد العائلة، في المراكز المرموقة، وغير المرموقة في المجتمع، ولا علاقة له بغير ذلك في الحياة، فمزرعة الأكابر لا يستثمرها غير الاكابر...

– .....

ألم يشمئز هذا الزمن الرديء من نفسه، ومن نماذج بشرية يصيغها من اسوأ طين؟؟

– .....

لم استطع ان امنع نفسي، من ان اسحب منديلاً من جيبي لأبصق فيه...

– .....

هنيئاً لهم، وهم يشربون حليب السباع.

– ......

ان الأسترخاء فوق سرير من ريش النعام، يحرم الفقير من حقه في لقمته النظيفة...

كيف يستطيع اولئك البشر ان يغفوا؟ الا يفكرون مرة واحدة، وهم يأكلون بملاعق الذهب، ان الوطن مليء بالجوعى؟

– ....

الوطن الآتي متلهف لطلة رجولة... لطلة رجولة... لطلة رجولة.

* * *

قال سائق سيارة الأجرة.

– توقفت في جولتي بحثا عن الرزق، امام شاب ينتظر بانكسار الى جانب رصيف. لما سألته الى اين يريد ان يذهب، قال لي انه يتوجه الى مكتب ما، اعلن عن حاجته لموظف، لكنه لا يملك بدل اجرة النقل، قطر قلبي دماً. نقلته الى حيث يريد، وابديت استعدادي لأنتظره اذا شاء، ريثما تنتهي المقابلة. شكرني بانكسار. تركته وانا اتمنى ان يحالفه الحظ، ليقوم بعمل ما، يؤمن له حداً ادنى من مصاريفه اليومية...

ظلت صورة هذا الشاب في بالي، كنت بعد ذلك اتطلع الى وجوه الناس طوال النهار، علي التقيه ثانية، لأسأله اذا كان قد وجد عملا. لقد تأثرت كثيراً لحاله، وظللت اسأل نفسي: كيف يعيش هذا الشاب، وهو لا يملك بدل اجرة النقل؟ كيف يعيش امثاله؟ شو هالبلد يا ناس؟ شو هالبلد يا ناس؟

المهم...

لا يشعر بقهر البؤساء غير البؤساء... والحكاية لا تحتاج الى تعليق آخر... ويا ليت الأبطال يقرأون..! يا ليت الابطال يقرآون...!

* * *

كنا نركض اطفالا في سكينة الحقول، نتطهر بندى الصباح، نتلفلف بوهج الشمس، وننحني الى الارض، لنلملم حبة قمح ذهبية، سقطت عن سنابلها...

كنا نركض حفاة القدمين فوق رمال الشاطيء، نصنع طائرات من ورق، نطلقها في الفضاء، نكر خيوطا نمسكها في راحتنا، لترتفع طائراتنا نحو اعالي السماء...

كنا اطفالا نحلم بالبنفسج والياسمين، بشقائق النعمان ودوار الشمس، بالزيتون والبرتقال، بأرض طيبة بلا تخوم...

هذا الزمن الرديء، يسقط احلامنا النقية من ايدينا، وتتصل الوان احلامنا في الفراغ، وينطفيء وهج الشمس... تموت الضحكة في اعماقنا... تموت الأحاسيس في داخلنا... عبثاً نسيج احلامنا... عبثاً ننحني بخشوع وأمل الى الارض، لنلملم بقايا امانينا... لنلملم بقايانا...

الأرض تميد تحت اقدامنا، الزلازل تؤرجح الجبال، كل فوهاتها تقذف الحمم... نسيج بلحمنا المحترق نقاء احلامنا... نصرخ بذعر في الفراغ، ترجع غربتنا بذعر اصداء صرختنا... نلغي الذاكرة، تلغينا الذاكرة... يغير هذا الزمن الرديء اصواتنا وملامحنا، يحشرنا في الزوايا... تضج ضحكات الطفولة البعيدة في زوايانا، وتعمي اضواء الدنيا البعيدة ابصارنا: اي ذنب اتينا، لتتآمر علينا كل عناصر الطبيعة؟

الزلازل تضرب الأرض، تؤرجح قمم اغصان السرو، التي تطال اعالي السماء. تتململ جذور السرو في باطن الارض، وتتشبث اكثر واكثر بترابها... تتوحد مع ترابها. نقف وسط الزلازل والعواصف والرياح، مشدودي الابصار الى اغصان الشجرة الصلبة الخالدة، نركع على ارض الوطن نصلي بخشوع، لتحمي القدرة الآلهية جذورنا – ان الله وحده اقوى من الجميع – لاننا ندرك بعمق ان انسلاخنا عن جذورنا يعني موتنا الابدي. نسترجع الذاكرة وقد صلينا... نتذكر اننا ولدنا انقياء من رحم الامواج، ونتساءل من شوه ملامحنا؟

... نتذكر لون جلدنا ونقارع اليأس بالأمل، الضعف بالقوة، والموت بالحياة.... نسيج بلحمنا المحترق نقاء احلامنا... نتعرف من خلال دخان الحرائق الى هامة الوطن الآتي، يضيء اوليس طريق الضباب امام خطواته، بمشعل صغير، شعلته حمراء كالدم، يطرد وهجها سواد الليل الذي يجثم فوق صدر الارض. تنسد الفجاج امام قطاع الطرق، ويولد الانسان من خيوط الفجر الاولى...

يا وطن السرو والنجوم...

ايها الوطن – الحلم الآتي...

وهج الشعلة التي يحملها أوليس في طريقه اليك، يعاند الريح والعواصف ولا ينطفيء... لا يمكن ان ينطفيء، والشعلة تتوهج باعجوبة في ايدينا، وتتسع رقعة نورها، كلما ازدادت شراسة الرياح...

جذور السرو متوحدة مع التراب في اعمق اعماق الارض، هامة الوطن الآتي، تبدو اكثر شموخاً واكثر جمالا، رغم شراسة العواصف والرياح...

الوطن الآتي... وطن الانسان الآتي يولد من رماده. الشعلة تتوهج بين ايدي اوليس... الشعلة تتوهج في ايدينا... تزغرد اغصان السرو لطلة اوليس... تزغرد جذور السرو في اعماق الارض لطلة اوليس... تضحك الينابيع، ويفرح الاطفال. بدأ تاريخ الحياة مع اطلالة الرجولة، وأوليس بطل لا يموت... لا يموت... لا يموت....

د. ناديا ظافر شعبان

روائع الارميتاج في لغة صافية

الدكتور نزار ضاهر: لوحات تحكي الزمان

الدكتور نزار ضاهر، خريج الاتحاد السوفياتي، والحائز على دكتوراه في العلوم الفنية قدم في المركز الثقافي السوفياتي محاضرة عن «روائع متحف الارميتاج» مرفقة بـ سلايدات، بالالوان لبعض غرف المتحف وبعض القطع الفنية التاريخية المحفوظة فيه معرفا هذا المتحف بأن المشاهد لو اراد الوقوف بقيقة واحدة امام كل لوحة لاستلزمته الزيارة تسع سنوات كاملة لينهي رؤية كافة اللوحات والتحف.

رافق العرض موسيقى كلاسيكية هادئة، واجاب المحاضر عند كل مقطع على الاسئلة التي وجهت من بعض الاختصاصيين بين الحضور التي استوضحت حول بعض القطع وبعض اللوحات التي عرضت، كما عرض لعمليات البحث والتنقيب العشوائية عن الآثار في بعلبك والبقاع وما ينتج عنها.

وجاء في المحاضرة:

قد يكون الفن عابرا زائلا احيانا وقد يكون خالدا ابديا احيانا اخرى. ولغة الالوان والخطوط هي لغة صافية بليغة وها هي اللوحات في المتروبوليتين واللوفر والارميتاج تحاكي المجد والعظمة ولا شك ان كثيرا منها هو خليل الخلود والابدية.

ولان اخترت الارميتاج في محاضرتي هذه فلانه واحد من اعظم متاحف العالم ولانه كان بالنسبة لي رفيق درب لاحد عشر عاما حتى امتزجت لوحاته باحاسيسي وتفاعلت روائعه في اعماقي.

فما هو الارميتاج؟

جاءت هذه التسمية مراعاة للتقاليد وقد كانت تطلق على بعض بنايات القصر الشتوي في (بطرسبورغ) لنينغراد حاليا. واهم بناية من بنايات الارميتاج هو القصر الذي بني وفقا لتصميم المهندس المعماري «راستريللي» خلال اعوام ١٧٥٤ – ١٧٦٢.

جرت العادة في اوروبا الغربية في القرن الثامن عشر على اقامة اجنحة في كثير من القصور والمنتزهات المحيطة بها تسمى «بالارميتاج» اي «اركان الخلوة» ولما لم يكن هناك منتزه بالقرب من القصر الشتوي في بطرسبورغ فقد امرت «يكاترينا الثانية» بانشاء «الحديقة المعلقة» في الطابق الثاني من المبنى ولتنشأ في الحديقة بنايتان صغيرتان بمثابة جناحين للخلوة احداهما في الشمال والاخرى في الجنوب على مستوى منسوب الحديقة. وزين الجناحان بلوحات من بين ٢٢٥ لوحة تم شراؤها كدفعة اولى للمجموعة القيصرية عام ١٧٦٤ ويعتبر هذا العلم هو عام تاسيس الارميتاج الحالي. بين عامي ١٧٦٤ و١٧٦٧ شيد الى جوار القصر الشتوي مبنى جديد اطلق عليه تسمية الارميتاج الصغير ونظرا لتزايد المجموعة القيصرية فلقد اصبح من الضروري تشييد بنايات جديدة على شاطيء النيفا هي الارميتاج القديم الموصول بممر صغير خاص وبمسرح الارميتاج الذي يعد من اجمل الصالات المسرحية بالمدينة. وتقام به الان المؤتمرات العلمية وتلقى المحاضرات عن تاريخ الفن عامة.

وانشيء اخيرا في علم ١٨٥١ مبنى اعد خصيصا كمتحف اطلقت عليه تسمية الارميتاج الجديد. وتزين واجهاته تماثيل الشعراء والعلماء من مختلف العصور والازمان وتتميز منها بشكل خاص وتنطبع في اذهان زوار لنينغراد التماثيل العشرة التي يبلغ ارتفاع كل منها ٥ امتار منحوتة من الجرانيت الرمادي على غرار نماذج النحات الروسي الكسندر تيريبينيف وهذه التماثيل تكون دعامة الشرفة المقامة فوق المدخل الرئيسي والجدير بالذكر ان كلمة ركن العزلة لا ينطبق ابدا على المتحف المقام على ضفة النيفا فلا ينعم المرء بالعزلة هنا اذ تعج قاعاته دائما بمتذوقي الفن والجمال.

ان ارميتاج لنينغراد يعد في مصاف اشهر المراكز الفنية في العالم مثل اللوفر والمتروبوليتين والمتحف البريطاني وقاعات عرض اللوحات في برادو اسبانيا ودرسدن في المانيا الشرقية.

القصر يبدو من خارجه كالعملاق في رقعته المربعة الزوايا المتماثلة، المظهر، المختلفة التفاصيل مجمل بالزخارف الدقيقة، واجهته المطلة على نهر النيفا تفوق كل ما اقيم في عصرها من ناحية زخرفها الاصيل، فهي تجذب العين وتستوقف الانظار. أما شموخ المبنى ورشاقة خطوطه فتترك في نفس الزائر اثرا اعمق من الاثر الذي تضفيه فخامة المبنى نفسه من هؤلاء الزوار اعتبر نفسي الاوفر حظا لان الفرصة قد اتيحت لي طوال احد عشر عاما لمشاهدة قاعات هذا المتحف الفنية التي تمثل معبداً للانسجام الروحي وتربية الاحساس والتذوق وبذلك ينتقي كل زائر ما يروقه من اعمال فنية قريبة الى نفسه وتوافق حالته النفسية والروحية. كنت اتردد الى هناك بانتظام واراقب بشغف دائم الاعمال الفنية الرائعة واعمال الترميم المتواصل.

فمن خلال النوافذ الضخمة ترى نهر النيفا العظيم في اعرض اتساع له بامواجه ومياهه الرصاصية وعلى الجهة المقابلة للمتحف اعلى نقطة هندسية في المدينة واول منشاة ارساها القيصر بطرس الاول في علم ١٧٠٣ في عاصمته الجديدة «بطرسبورغ» انها قلعة «بيتروباڤلوسك» حيث تشمخ كاتدرائية القلعة بقبتها المدببة.

اما غرف المتحف فسيحة ويثير الارتفاع العالي للسقف الاحساس بالعظمة والبهجة. الاثاث اثري عريق والساعة تدق بنغمة موسيقية كل ١٥ دقيقة ساعة الطاووس وهي انكليزية الصنع من القرن الثامن عشر. وتتحرك الاشكال والتماثيل التي تزين الساعة اثناء دقاتها.

تربط الدهاليز المغطاة مبنى القصر الشتوي والبنايات الاربع الاخرى للمتحف، مكونة واحدة من اروع المجموعات المعمارية في لنينغراد وبذلك تبلغ المساحة الاجمالية للمتحف نحو ١٠٠ الف متر مربع ويحوي ١٠٥٠ غرفة و١٨٨٦ بابا و١٩٤٥ نافذة و١١٧ سلما.

مع مرور الزمن تحولت المجموعات الشخصية لاسر القياصرة والاباطرة والملوك الى مجموعات فنية ملكا للشعب. وهذا ما حدث ايضا في مدينة بطرسبورغ. فبعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ تضاعفت مجموعة الارميتاج الى اكثر من ٤ اضعاف مما كانت عليه. فقد ضمت اليها افضل الاعمال الفنية بالقصور القيصرية الاخرى وقاعات عرض اللوحات وتم ايضا شراء كثير من المعروضات القيمة لدى الاشخاص.

يضم الارميتاج الآن اكثر من ٣ مليون معروضة موزعة بين الحفظ والدراسة والتجديد والترميم ٦٥٠ الف قطعة منها في قاعات المتحف ومعروف ان الاحتياطي في اي متحف اغنى دائما من المعروض لاسباب عديدة.

اولها: قدرات تقبل الرائع الجميل لها حدود لدى الانسان؟

ثانيا: ان مهمة اي متحف ليست مقتصرة على العرض فقط بل وتشمل ايضا تركيز انتاج الثقافة البشرية.

والمعروضات المحفوظة في قاعات الارميتاج والاحتياطي الموجود فيها من لوحات وتماثيل واثاث واسلحة ومجموعات فريدة من العملات والآثار القديمة واعمال التطريز والنسيج كلها من الاشياء الثمينة النادرة جدا.

وينبغي . لمشاهد ان يتمتع بقوة التحمل الجسدي فضلا عن حبه الشديد للفن ومختلف المشاعر والاحاسيس بكل ما هو جميل رائع حتى يمكنه مشاهدة جانب كبير من قاعات الارميتاج.

يلاحظ الزائر ان كنوز المتحف موزعة على اقسام مختلفة: تاريخ الثقافة البدائية. تاريخ فن الشرق. الفن القديم. اما قسم فن الغرب الاوروبي فهو القسم الرئيسي بالمتحف. وينبغي ان نشير ايضا الى اغنى مجموعة في الاتحاد السوفياتي من الرسومات بالزيت والجرافير والمسكوكات بالاضافة الى مجموعة متحف «تريتاكوف» لعرض اللوحات بموسكو وعلى الرغم من وجود مجموعة غنية جدا من الفن القومي بالمتحف الروسي بلنينغراد ويضم الارميتاج ايضا قسما للثقافة الروسية هو احدث اقسام المتحف اذ انشيء في علم ١٩٤١. القسم الاول وهو قسم الثقافة البدائية انشيء على اساس الآثار القديمة التي وجدت في الحفريات ويضم نحو ٤ الاف قطعة وحتى الآن لا يزال المسؤولون عن هذا القسم ينظمون البعثات التنقيبية الاثرية السنوية الى شتى مناطق البلاد. وتعرض مجموعة الذهب الاسقوثي في خزانة خاصة بالمتحف وتضم فيترينات الخزانة العديد من المجوهرات ذات الاهمية الفنية غير العادية من مختلف العصور وهنا المشط الذهبي الذي عثر عليه في قبر زعيم اسقوثي بتل سولوخ (الحوض الجنوبي للدنيبر)- والمشط من صنع الاغريق في اواخر القرن الرابع قبل الميلاد.

اما القسم الثاني وهو ثقافة وفن الشرق فهو يضم بيزنطية ومصر وسوريا والصين القديمة وتركيا و اسيا الوسطى وهنا قدر من البرونز (قدر تيمور) ١٣٩٩ والهند والقوقاز وهي كلها تبهر المشاهد لتنوعها وروعتها.

والقسم الثالث عن فن غرب اوروبا يشغل مكانة القمة في الارميتاج. وتشغل معروضات هذا الفن اكثر من ١٠٠ قاعة اي ثلث المساحة المخصصة للعرض، انها تضم سلسلة من روائع المدرسة الايطالية مثل لوحات ليوناردو دافنشي وهنا تبدو لوحة «العذراء والطفل» وهناك ايضا لوحة اخرى «العذراء والزهرة» وهما العملان الوحيدان للفنان العظيم في الاتحاد السوفياتي. ورافائيل وجيورجيوني وتيتسيان وفرونيزي وتينتوريتو... وتعرض لرافائيل لوحتان للعذراء ومن بين لوحات تيتسيان «ندم ماريا المجدلية» والقديس سيباستيان.

ننتقل الى اللوحات الاسبانية، فهي قليلة بالمقارنة لمجموعة اللوحات الايطالية في الارميتاج ومع ذلك تعتبر واحدة من افضل المجموعات في العالم بعد مجموعة «برادو» فهي تضم انتاج كافة الاساتذة الاسبانيين العظام وابرز هذه المجموعة «القديسان بيوتر وبلول 15 لالجريكو و ٦ لوحات لجوزي دي ريبيرا و ٤ لوحات لفرنسيسكو دي زورباران». ولوحات لـ فيلازكويز، ولوحات «فرانسيسكو غويا».

ولا شك ان اعمال «روبنس» و «ريمبرانت» يتسيدان مجموعة اللوحات الهولندية والفلامنجية وتضم قاعة خاصة نحو اربعين لوحة «لروبنس» ومن بين اشهر روائعه «بورتريه الخادمة» و «بيرسي واندرميدا» وفي القاعة المجاورة عالم «فانديك» الانيق الرقيق. ومجموعة ريمبرانت هي مفخرة الارميتاج تضم «فلورا» لوحة بورتريه لزوجة الفنان «سابكي» و «الاسرة المقدسة» «ودنايا» وبورتريه العجوز بالزي الاحمر «عودة الابن الضال» وبالمتحف ٢٤ لوحة لهذا الفنان الهولندي العظيم. ورسوماته بالرصاص تربو على الف ومئة وخمسين عملا.

اما فن المانيا فيتمثل في لوحات لوكاس كراناخ الاكبر. من بينها: لوحة «فينوس وكيوبيد» «بورتريه نسائي» والعذراء والرضيع تحت شجرة التفاح وكذلك لوحات الاخوين هولبين.

ومن بين اعمال المدرسة الانكليزية اعمال الفنانين العظيمين جوشو رينولدزوجاينسبورو واشهر اعماله لوحة «الدوقة ذات الرداء الارزق».

نصل الى مجموعة الفن الفرنسي بالارميتاج وهي ثاني مجموعة في العالم من حيث الكمية والجودة بعد مجموعة متحف اللوفر انها تضم اعمالا لفناني عصر النهضة مثل «بوسين» «بوشيه» و «هروس» «شاردين» و «فراجونار» ويفخر قسم النحت باعمال «فالكوني» و «جودون» ونرى مرة اخرى روائع «ديلاكروا» و «كلودمونيه» سيدة في الحديقة ١٨٦٠ و«سيسلي» و «سيزان» طبيعة صامتة ١٨٩٩، و «بيسارو» و «ماتيس».

وهنا بالطبع «رينوار» ولوحته الشهيرة جدا بورتريه الممثلة جين ساماري ١٨٧٨. ثم اعمال النحات «رودان» ثم الفنان «غوغان» نساء جزيرة تاهيتي ١٨٩٣. و «فانسنت فان غوغ اكواخ ١٨٩٠. و «بابلو بيكاسو» شاربة الابسنت ١٩٠١.

اما قسم المسكوكات فيضم عملات قديمة وشرقية وغربية وروسية فضلا عن الميداليات التذكارية والاوسمة وتولي اهمية كبيرة لتوسيع قسم الحضارة الروسية والمعروضات الاثرية القديمة والتاريخية والمسكوكات واللوحات الزيتية والتماثيل والجرافير. والفنون التطبيقية تلقي اضواء على الثقافة الروسية في مختلف عصورها من ذلك مثلا آثار روسيا القديمة والمنتوجات الفنية الذهبية والفضية ورسم الفريسك الفريد الطراز. والمجموعة القيمة من الايقونات لفناني مدارس «نوفجورد» و «بيسكوف» و «موسكو» وخاصة ايقونات الشمال النادرة.

ولمجموعة آثار عهد بطرس الاول ١٦٧٢ – ١٧٢٥ مكانتها البارزة اهمها الزجاج الفني «البورسلين» وبالدرجة الاولى من منتوجات مصنع الزجاج في «بطرسبورغ» الذي انشيء في الثلاثينات من القرن الثامن عشر وقد احيا هذا الفن العالم الموسوعي الروسي «ميخائل لومونوسوف ١٧١١ – ١٧٦٥» وكان الزجاج الروسي بافضل نماذجه منافسا لزجاج فينيسيا الشهير.

وتترك القاعات المخصصة للزخرفة الروسية الداخلية بهذا القسم، انطباعا كبيرا في النفوس، اذ تبين الحالة الداخلية لغرف الاستقبال والضيافة في القرن الثامن عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر.

انني، قد استسلمت للحديث عن كنوز وروائع متحف الارميتاج التي لا يمكن حصرها فاحد عشر عاما من عمري جعلتني من المحبين لهذه الابداعات ولقصر الارميتاج وللمدينة المتحف اضف الى ذلك ان الحديث عن متحف كهذا يتطلب الوقت الوفير والصبر وطول الاناة وساعات تطول، كيف لا حيث التقارير تقول انه لو توقف المشاهد امام كل عمل فني في هذا المتحف لمدة دقيقة واحدة فالامر يتطلب ٩ سنوات..

واخيرا...

يعز علينا ان نتغنى ونتحدث عن حضارات وابداعات الشعوب، تشدنا الى ذلك ارواحنا المنتقة المعذبة نتحسر على رؤية وزيارة متاحف العالم واماكنها المقدسة ثقافيا، وفنيا، وابداعيا، وحضاريا، ونحن نملك من الامكانيات، ما يفوق التصورات، غرباء في وطننا.

يعز علينا ان نرى في متاحف بريطانيا، وباريس وواشنطن ولنينغراد وغيرها العديد من المخطوطات وهي عربية الاصل والفصل دون ان يكون لدينا متاحف ومكتبات عامة تعتني بهذا الشان.

يعز علينا ان نرى ونسمع ان محتويات متحفنا الوطني قد نهبت الى بلاد الغرب، والى اسرائيل بالذات، وحتى لحظاتنا هذه يتم نهب منظم لآثارنا وكنوزنا وبشكل يفجعنا ويدمي قلوبنا.

فاني ادعو مثقفينا والمؤسسات المسؤولة للتنبؤ للاخطار والويلات التي تمارسها اسرائيل وغيرها بشان كنوزنا و آثارنا وثقافتنا وان نعمل بكل ما اوتينا من قوة لوقف هذا النزف، قبل فوات الأوان فنندم حيث لا ينفع الندم.

الدكتور نزار ضاهر

جديد في «علم النفس»

صدر العدد الجديد من مجلة «علم النفس» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب كل ثلاثة أشهر.

من دراسات وبحوث العدد «البطء الادراكي في ضوء نوعين من التشخيصات الفرعية لمرضى الفصام المزمن» للدكتور محمد نجيب أحمد الصبوة والدكتور فيصل عبد القادر يونس و«علاقة حجم الاسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال» للدكتورة ممدوحة محمد سلامة ودراسة تجريبية عن «أثر العلاج النفسي الجماعي في ازدياد تأكيد الذات وتقديرها وانخفاض الشعور بالذنب وانعدام الطمأنينة لدى جماعة عصابية». أجرى الدراسة التجريبية الدكتور أحمد خيري حافظ والدكتور مجدي حسن محمود.

ويتضمن العدد أيضاً دراسة «الاقامة بالاقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق الشخصي الاجتماعي والانجاز الاكاديمي للطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين في سلطنة عمان» للدكتور علي محمد الديب.

وفي دراسة «دور علم النفس في التصدي لمشاكل المجتمع وتحقيق اهدافه» يتحدث الدكتور عبدالرحمن محمد العيسوي عن الدور الذي يستطيع دارسو علم النفس القيام به في التصدي لمشكلات اجتماعية منها ظواهر سلبية مثل نكران الجميل والجمود والوشاية والوقيعة، الرياء الاداري والسلبية والهروب من المسؤولية والاسراف في المال العام والعدوان على هذا المال والجشع وعدم الولاء.

ويدعو العيسوي الى انشاء «مركز للقياس والتوجيه المهني» يسهم من خلاله الباحثون النفسيون في التعرف على قدرات القوى العاملة وتوزيعها لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

القاهرة – ر

بواكير وهوامش

يطالعك العدد صفر السنة الاولى تموز ١٩٩٠ من «تحولات» في غمرة التطورات والتغييرات.

هذه المجلة ليست لابعاد شبح الطفر عن جيوب اهل الفكر والقلم. «تحولات» في زي متواضع «كي لا تكون اسيرة حاجة مادية» وفي ابواب وزوايا متعددة لا تنادي بالمدنية الاعلامية الزائفة.

من بواكير الهوامش والافتتاحيات يتبين لنا ان الهدف من نشاة هذه المجلة الشهرية (تصدر مطلع كل شهر) هو تقديم صورة نقية وغير مشوشة عن الواقع، على قاعدة مصداقية الخبر، وموضوعية المعلومات، والتحقيق الميداني للخبر لا تاليفه. ثم ان توجهها المباشر الى القراء العرب اينما حلوا اثبت ان النوايا من تاسيسها تمتين الروابط بين العرب في دنياهم والعرب في المغتربات. فالى همها الاول مواكبة كل حدث وتطور تشرع صفحاتها للمساهمة في التحرير والبرمجة والتاليف والتحليل والصياغة. ومن الكلمة الاولى التي تبدو انها انخطفت عن الكلام الدعائي المرصوص على اوراق وفي عيون الجرائد لوحظ انها تتفادى الوقوع قدر المستطاع في الانحياز الذي من شانه تعكير صفو القاريء اينما وجد.

انتدبت نفسها لتغطية كل جديد لحظة بلحظة دون التشويش على مجريات الاحداث. في العناوين العريضة ومن عددها الاول «واشنطن ونيويورك بالقلم والريشة» بقلم فكتور سحاب يتحدث عن الظاهرة المناخية ومصلحة الارصاد الاذاعية والمتلفزة في واشنطن. وعن الطقس بمعناه الحقيقي لا المجازي فالى نيويورك بريشة جميل ملاعب.

ومن محتويات العدد الاول المتوزعة على ٣١ صفحة: «فنزويلا تختصر حكاية الاغتراب اللبناني وحنينه» بقلم جورج يمين وفيه: «الهجرة العربية الى فنزويلا مقسومة الى اربع مراحل تبدأ الاولى من مطلع النصف الثاني من القرن الماضي وتنتهي في عهد الانتداب. وتبدأ الثانية من عهد الانتداب الفرنسي وتنتهي بفترة الحرب الفلسطينية. فالى المرحلة الثالثة التي تبدأ مطلع الخمسينات وتزول نهاية الستينات مع صعوبة الحصول على فيزا. اما المرحلة الرابعة والاخيرة فقد تصاعدت في علم ١٩٧٥ مع اندلاع الحروب في لبنان وعليه» في الصفحة ٢٦ مانشيت وعناوين عريضة ومنها «ناديا تويني في ذكرى غيابها السابعة اعداد نديم توفيق جرجورة والمقالة جاءت تحية لشاعرة اعطت من روحها وجسدها الكثير في سبيل الشعر الحقيقي. في مستهل المقالة مقدمة عن حزيران الرحيل الشهر الذي افرغ الصورة الثقافية ومن بعض علاماتها المميزة ثم من هي ناديا تويني؟ فالى تواريخ الاصدارات من «النصوص الشقراء» علم ١٩٦٣ حتى صدور «الارض الموقوفة» في العلم ١٩٨٤ بعد وفاتها. وتتصفح في الصفحة ٣٠ فصيح كيسو يرسم بالعدسة ويفكك مفاصل الجسد».

غلاف العدد الصفر

واجرى الحوار مع الفنان فصيح كيسو اسكندر حبش حول معرض اعماله الفوتوغرافية في المركز الثقافي السوفياتي، في فردان وتحديدا حول الصورة والاشكالية التي يحاول طرحها في علاقتها باللوحة التشكيلية.

«الزلازل... اين ومتى وكيف؟».. في الصفحة المختصة بالعلوم وفيه يفرض زلزال ايران نفسه كحدث على صفحة «غداء» التي تعنى بالعلوم التقنية والاعلامية وعلوم البيئة والتلوث. في هذه الصفحة اضاءة مفصلة وتكاد تكون مسهبة على الكارثة واليها معلومات حول علم الزلازل وكيفية حصولها ورصد بعض الزلازل التي حصلت في مثلث الزلازل الخطر: ايران – تركيا – الاتحاد السوفياتي.

«تحولات» والعدد الاول منها استقطب راي كل من يتتبع ويلاحق الحدث الاقليمي البارز. رغم لبنانياتها الخاطفة فكل شيء فيها يذكرنا بالصحافة اللبنانية المكسوة بالتعددية، والمحصنة بالشمولية. بايجاز يبدو انها من النسق الضين في الصحافة وان كان لنا على تبويبها وبعض المواضيع فيها كمشة ملاحظات. فلو خلت منها امنت على انتقال سريع من طابور «المحاولات» الى مصاف الصحافة الواثقة والـ «تحولات».

روبير ف. فرنجيه

«عوليس» الاغريقي والعودة من طروادة

طوني عكاري وكسر الرمح العالي

يقال ان «عوليس» الاغريقي، بعد عودته من طروادة، علم انه سيمر بجزيرة تسحرها ثلاث جنيات، حنونات الصوت. فاحب الاصغاء الى السحر، وتنابذه استعلاء للقدرة لكنه خافه فامر بحارته ان يصمّوا آذانهم بالشمع ويتركوا اذنيه هو بعد ربطه الى «سري المركب ورفض اوامره حتى يجتاز حدود الجزيرة. حـ.ود السحر. فهل اصم هؤلاء المسؤولون اذان ملاحيهم عن سماع اصواتنا المرتة خوفا عليهم من السحر، وهم لو استطاعوا الانفلات لامروا المجاذيف ان تتجه ناحيتنا.

وبعد، ما ذنبنا اذا غنّينا فاتملنا وصورنا فحببنا اللون الى العين، او علا لدينا الفن فاعلانا معه، اخلاقا وعلما ومدنية.

يـعـاب عـلى البلبـل مـا ينشـره
مـن ريشـه ويتبـاهـى بـه يـاتـزر

وشاعر طوني عكاري، لا يعرف كونا ولا عهدا، كما لا يتعرف الى لغة الا التي اطلقته من حدود البكم الى عالم النطق.

وقد تكسر رمحه على البرج العالي وجرح السيف غمده وتجرح ورد الوطن من اشواكه وهنا العجب اذ ان الله قد خلق الشوك في جسم الورد ليحميه لا ليكون قاتلا غدارا.

كثيرون يرسمون الوطن بالوان مستوردة اما شاعرنا فقد جمع الوان كلماته من جراح «الشاة التي سبقت الى الذبح من دون ان تفتح فاها».

وتصوير ذلك بلسانه ادق واحلى:

شايف رمح عالبرج متكسر
والسيف غمدو جرّح بحدو
وبارود يعلا ويسقط العسكر
ودراج قصر المجد يسودو
وحد الحقيقة الما بتتفسر
شوك الورد حدو جرح خدو
ونحنا العاديتا برجنا تغفر
لما لقينا البرج عم يكبر
جينا سوا عاروسنا نهدو.

لكل لون رونق، سيتحلى به، ومن استطاع تنميق الالوان، على انسجام منسّق في تانق زهو. فقد اوجد الحلاوة المستحبة المشواق، لذلك زها الطاووس بألوانه. وباهى وبقي يستحبّ، كما كان للحسون عطف الهي صدّره على الطيور وعلى ما فيها من صوادح وظل امير النغمة«كذلك صديقنا فاين هو منها؟»

هو الالوان كلها، صباح دملج على نواصي الجبال واصيلات ما زق الدنّ الى الكاس نبيذا اسرع منها الى العظام كموسيقاه.

ولأن لديه البهاء والضحى تقليمة ظفر اقتطها الغارب. تدق على خط اسراه قبل الايذان، وعلقت تحدّث الضوء رحمة بالعمد الثلاثية في لهث كانه الازل. فهو ما غنيٍ عن لون والتزم لونــاً. بل ان نحلة افكاره لم تترك زهرة في حقل نظيف الا لثمتها ورشفت رحيقها، وجمّعت قطافها وكانت اقراص الشعر.

شو العمر غير وراق عم بتهر
وصورة امس طالع من الفكره
ومشتاق يغرم بالمدى البكره
وشو الورد غير عطر المخبى بزر
والخمر غير عنقود حامل سرّ.
بحبس الخوابي، العمر عم بيمز
والحلم واعي بغفوة السكره

رسمة العمر

ويدور عمر الشاعر وتلوح في باله رسمة العمر وتبقى ساقية الانوار عنده تغزل نرجس الكلام فيدعوها الى الاستسلام، حتى اذا قبضت ورقت، التفت في نلة السائل استعطافا الى النرجس، فجفت دموعه من ذروة فم الميزاب حتى قعر وادي قاديشا. ينشيء طيب ويخضل عبق يطلع نهار ويبوخ ضحى ويحمرّ مساء وتغبرّ عشية فيتكون اللون على صهوة الايام والعيشه:

لحقت العمر تا ارسمو رسمه
بالوان عم بتلوح ببيالي
بانوار عم بتشع وتلالي
ومضيت ع حدود الرسم اسمي
وضيّعت بين اسمي وبين حالي
وعا عمرنا الشارد متل خيال
عا صهوة الايام والعيشه
رسمت المدى محطات للآمال
محيت الزمن، تكات عدن طال
وطال الحكي، وما تعبت الريشه.

لم يتوصل صاحبنا الى خواطر الفكر والرؤيا الا بعد ان هربت منه الكلمات وفتش عنها في الناحية الثانية فوجدها قد خلقت فيه ومنه. ويحاول كتابة الاسم بالشعر فيرى انها اغلى واحلى من الكلمات والوردات. ويغالي ويحلق في سماء العشق. يشقع فوق الليل اقمارا ويشحد من الفردوس سحرا، وعبثا يغني فتهرب منه الكلمات مجددا وتغط على الشفة ويتوهج النور في بيوت الشعر.

ما بعرف شو بحكيلك
ولا بعرف شو رح غني

كلما بدي غنيلك
الكلمات بتهرب مني
بسكب مية لون
وببرم هون وهون
وبوجوهن مني
بلاقيكي من ثاني كون
خلقاني في مني.
بكتب اسمك بالاشعار
بلاقيكي اغلى
برسم وجك عالازهار
وبشوفك احلى
اغلى من الكلمات
واحلى من الوردات
بشقع فوق الليل قمار
وبشحد سحر من الجنه
ولما بدي غنيلك
الكلمات بتهرب مني.

شعر بروق مخضل للصيف على لغة رؤيا، واحد من تلالا الاضواء ساعة يكاد الغروب يأذن والضحى يتكون، كاننا على مطارف الروشة يلقى... سمعناه شاعرا، موسيقيا، اديبا، حلت له وردة نمت وازهرت فراماها، تلقت اليها نفسه، حتى اذا لامسها كان الحرام.

عندما اخذ الوانه لم يلتفت الى البالغ او القاني او الداكم او الزاهي منها، بل الى متطلبات الجو. ولا اخفي رايا ان في بعض الشرائح ركاكة بدائية اشبهها بطفل تذوق الحلوى فاستطابها وارادها ثانية فاشار اليها باصبعه ثم بالتمتمة واصوات تلفت النظر حتى يستقيم اخيرا له النطق. ولئن فقدت بعض الاحيان نضارة اللون وحدة الابداع ووضاحة الادلال فانها تحمل لطاقة الطفولة وحلاوتها وطهارتها. كما تحمل روحك النقية وقريحتك السجية وصورتك البهية ومن حق معاصريك ان يفتشوا عنك لتكون نجمة في سماء اشعارهم وانامل في يد عطائهم وجبلا وعصف ريح في بلاد افكارهم.

* * *

وبعد، فهذا حق لنا ان نصور ما يحلو لنا وما يطيب. وهذا الشعر الزجلي ملكنا من صناعتنا اعني انه صوت تدفق من ينابيع الجبل اللبناني ولا علاقة «للفراهيدي» بتصنيعه.

هذا اللون الشعري، قد هدهدناه على ايدينا وعجمنا عوده فلا باس اذا اتبعنا اسلوب «اسبرطة» في عجم عيدان اولادهم، يطرحون منهم سهل المكسر ويتركون الاشد. وفي وسط النظريات الشعرية التي تناطح بعضها لربما عدنا الى العالم، بهذا الشعر او بسواه، نمهره بوشم يدفعه الى حين يسمح لنا الدهر بوشم آخر من مياسمنا، كما سمح لنا بالحرف، واللون في سوالف العصور.

في هذا الزجل، فن، ترانا نقول انه مغزل يغني الخيط او منوال يستحم من اللون للنسيج، او لنقل اننا نرى في خيوطه ظلال «هيرودتيا» التي طلبت الطيب والخصب ولما لم تحصل عليهما حزمت امرها وفجرت نفسها دما على طبق النشوة وكان الفجر الذي لا ينتهي. من قرا شعر صديقنا وهب عينين قادرتين على رؤية نهر الحياة من منبعه حتى مصبه، دفعة واحدة.

حسبي هنا وفي ما قدمت (انظر مقالنا الاول في الانوار نهار الخميس في ٢٦/تموز/ ٩٠) التفاتة اولية، تكشف ابرز ما انطوت عليه شخصية «طوني عكاري» الابداعية في الشعر.

وشعر القرية او العاميّة فن اهلي مشى الى جنب الفصحى في جميع عصورها، «فكان موطنه شغف القلب.. او قل انه مع ما يجانسه في بساطته السليقية، والوانه الزهارة، وصوره المتموجة، هو الشعر». (عبدالله غانم: ديوان العندليب ص ٨) ويتابع الشاعر عبدالله غانم حديثه عن الشعر العاميّ فيعلن، ان لا فرق بين لغات الادب وامكنته على شرط ان يكون حساسا، لاقطا للصور ومذياعا صادقا لنبضات القلب». (المصدر نفسه).

وكلام الشاعر غانم يصور رؤيا شاعرنا عكاري ويضع اصبعه على جوهر الشعر عنده فاذ هو احساس وصورة او صورة في احساس واحساس في صورة وبالتالي معاناة مصير في ايقاع تصوير. وفي هذه الوقفة لا نعطي الزجل حقه وان امطنا اللثام عن محطات الراحة والسمر والادب واللذة الباطنية في هذا الشعر، بل تيقنا ان صاحبنا قد اقلع من موقع محدد الى هدف مسدد. لم يغمس ريشته في محابر الامس ولا هو ملأ قلمه من مداد الآخرين، قاطعا مسافات الادب على متن طائرة وليس كالذي لم يزل يحاول اجتياز تلك المسافات على ظهر حمار.

يوسف عيد

(طرابلس)

نتائج بطولة ساو باولو بداية صعبة للنجم الاحمر

في تصفيات بطولة ولاية ساو باولو البرازيلية بكرة القدم سجلت النتائج الآتية :

في المجموعة الحمراء : تعادل اتوانو مع سانتوس ١/١ وموجي ميرين مع براغانتينو صفر/صفر وتوقفت مباراة بوتافوغو وكورينثيانس في الدقيقة ٨٩ وكانت النتيجة ١/١ .

.وفي المجموعة السوداء : فاز نوفوريزونتينو على بيراسيكابا ١/٣ وبالميراس على بورتوغيزا ٢/صفر وتعادل فيروفياريا مع اميركا ساو باولو ١/١ .

ترتيب المجموعة الحمراء :
١ ـ براغانتينو ١٤ نقطة .
٢ ـ كورينثيانس ١٣
٣ ـ سانتوس ١٢ .
ترتيب المجموعة السوداء
١ ـ نوفوريزونتينو ١٣ نقطة .
٢ ـ بالميراس ١٢
٣ ـ اميركا ١١ .

استهل النجم الاحمر حملة الدفاع عن لقبه كبطل للدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفوز صعب على فويفودينا نوفي ساد ١/٢ .

ويذكر ان صانع العاب النجم الاحمر دراغان ستويكوفيتش انتقل الى اولمبيك مرسيليا الفرنسي .

وفاز بارتيزان بلغراد الذي يعتبر احد ابرز المنافسين على اللقب على مضيفه بوراك بانيا لوكا ٤/٣ بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الاصلي من دون اهداف .

المدرب الانكليزي بوبي روبسون يتوسط لاعبي فريقه ايندهوفن الهولندي ايرفين كويمان الى اليسار وجوني بوسمان والروماني جورجي بوبيسكو اثناء التدريب

وهنا النتائج الكاملة للاسبوع الاول :

راد بلغراد/ سلوبودا توزلا ٣/صفر
النجم الاحمر/ فويفودينا نوفي ساد ١/٢
رادنيكي نيش/ هايدوك سبليت ١/صفر
زليزنيكار/ سارايفو ١/١ ثم ٤/٥ بركلات الترجيح .
بروليتر رزنيانين/ سوبوتيكا صفر/١
اولمبيا ليوبليانا/ اوريك ١/صفر
بودوكنوست/ دينامو زغرب ١/صفر
ريكا/ ريمون صفر/١
بوراك/ بارتيزان بلغراد صفر/صفر ثم ٣/٤ بركلات الترجيح .

بطولة العالم بكرة السلة محترفو يوغوسلافيا يهددون هواة الولايات المتحدة

تبدأ الولايات المتحدة غدا الاربعاء دفاعها عن لقب بطلة العالم لكرة السلة بمباراة ضد اليونان في مدينة فيا باليستر الارجنتينية . غير ان التهديد المباشر للاميركيين سيكون من جانب اليوغوسلاف ابطال اوروبا الذين تضم صفوفهم اكثر من لاعب محترف في الاندية الاميركية بالذات .

وعموما فان النقاد يرشحون وصول المنتخبين الاميركي واليوغوسلافي الى المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة في ١٩ آب الحالي . والى جانب الولايات المتحدة ويوغوسلافيا واليونان تشارك في البطولة منتخبات ١٣ دولة اخرى .

ولا يضم المنتخب الاميركي اي محترف على عكس ما ستكون عليه الحال في اولمبياد برشلونة بعد عامين . لكن الهواة الاميركيين لا يخلون من الموهبة وسيقودهم مدرب معروف هو مايك كريزيفسكي مدرب جامعة ديوك /كارولاينا الشمالية/ والذي رفض اخيرا عرضا بقيمة نصف مليون دولار سنويا ليدرب فريق بوسطن سلتيكس المحترف الشهير . وتعتمد طريقة هذا المدرب على الدفاع الفردي الحديدي مع ترك اللاعبين يعبرون عن مهاراتهم في الهجوم . واذا ما نجح كريزيفسكي في مهمته فسيكون مدرب المنتخب في برشلونة . ويضم المنتخب الحالي لاعبين من جامعة ديوك وهما لاعب الارتكاز كريتيان لاتنر وصانع الالعاب بوبي هارلي . كما يضم لاعبين متميزين كصانع الالعاب كيني اندرسون والجناح بيلي اوينز ولاعب الارتكاز كيني اندرسون .

لكن التشكيلة الاميركية الهاوية التي منيت بخسارتين في دورة العاب الارادة الطيبة في سياتل قد لا تتمكن من الثبات امام التشكيلة اليوغوسلافية التي تضم النجمين المحترفين دراژن بتروفيتش /بورتلاند تريل بليزرز/ وفلادي ديفاك /لوس انجلوس ليكرز/ اللذين لم يشاركا في سياتل . والى جانب هذين اللاعبين هناك طوني كوكوك ودينو راديا ويوري زدوفك وزوران سافيتش وفيليمير بيرازوفيتش نجوم فريق يوغوبلاستيكا حامل كاس ابطال اندية اوروبا للموسمين الماضي والحالي .

ويغيب المنتخب السوفياتي نجومه الليتوانيون سابونيس وكورتيناتيتيس ومارتشولينيس وكوميتشوس الذين قادوا المنتخب الى الفوز بذهبية سيول الاولمبية . اما ابرز عناصر المنتخب الحالي فهما فاليري تيخونينكو والكسندر فولكوف المحترف في فريق اتلانتا هوكس الاميركي . وهناك ايضا تيت سوك الذي يلعب في الدوري الاميركي للاعبين الذين لا يزيد طول قامتهم عن ١٫٩٥ م .

ويرشح وصول البرازيل الى الدور نصف النهائي بفضل هدافها اوسكار شميد /هداف اولمبياد سيول/ . ويضم اكثر من منتخب اخر لاعبين من مستوى رفيع كالارجنتيني ميغيل كورتيخو واليوناني نيكوس غاليس والاسترالي اندرو غلتري . وتخوض ايطاليا البطولة في غياب عدد من نجومها المصابين بينما تخوضها اسبانيا بمنتخب من الوجوه الجديدة . اما ممثلو اسيا /الصين وكوريا الجنوبية/ وافريقيا /انغولا ومصر/ فسيكون من الصعب عليهم ان يلعبوا دورا رئيسا/ .

□ المجموعات .

المجموعة الف /سانتافي/ : يوغوسلافيا وفنزويلا وبورتوريكو وانغولا

المجموعة باء /روزاريو/ . البرازيل وايطاليا واستراليا والصين

المجموعة جيم /فيا باليستر/ . الولايات المتحدة واليونان واسبانيا وكوريا الجنوبية

المجموعة دال /كوردوبا/ : الاتحاد السوفياتي والارجنتيني وكندا ومصر .

اميل لحود يسجل ٦ ارقام قياسية لبنانية في السباحة

عادت من اللاذقية ، بعثة اتحاد السباحة ، بعدما قابلت منتخب اللاذقية في الحوض الاولمبي في المدينة الرياضية اللاذقية . وقد تمكن السباح الاولمبي اميل لحود من تسجيل ستة اوقات قياسية لبنانية جديدة واحد منها عمره ١٨ سنة للسباح برونو بسول . كما تمكن باسل اغا من تسجيل وقت جديد في الـ ١٠٠ متر صدر دون ١٠ سنين . بينما سجلت ساندرا كرم وقتين جديدين في فئة ١٢ ـ ١٣ سنة . وهنا النتائج الرسمية كما ابلغها رئيس اللجنة الفنية للسباحة في اللاذقية السيد محمد زيدان الى الاتحاد اللبناني .

□ الذكور :

٥٠ متر حرة : ١٤ ـ ١٥ سنة :
١ ـ اميل لحود ـ لبنان ـ ٢٦٫٥٥ ثانية وقت جديد لكل الاعمار . السابق ٢٦٫٩٧ لامين دمياطي سجل في ١٩٨٨/٧/٢١ .

١٠٠ متر حرة : ١٤ ـ ١٥ سنة :
١ ـ اميل لحود ـ ٥٩٫٠٤ ثانية . وقت جديد . السابق ٥٩٫٣٠ لبرونو بسول سجل في ١٩٧٢/١٠/١ .

٥٠ مترا فراشة : ١٤ ـ ١٥ سنة :
١ ـ اميل لحود ـ ٣١٫٠٥ ثانية . وقت جديد . السابق ٣١٫٧٣ للسباح نفسه سجل في ١٩٨٩/٩/١٢ .

٥٠ مترا ظهرا : ١٤ ـ ١٥ سنة :
١ ـ اميل لحود ـ ٣٢٫٥٠ ثانية . وقت جديد لكل الاعمار . السابق ٣٣٫٨٩ لكلود قواص سجل في ١٩٨٨/٨/١٢ .

٢٠٠ مترا ظهرا : ١٤ ـ ١٥ سنة :
١ ـ اميل لحود ـ ٢٫٣٤٫٥٠ د . وقت جديد . السابق ٢٫٣٨٫٠٣ للسباح نفسه سجل في ١٩٨٩/٩/١٢ .

٥٠ مترا صدرا :
١ ـ اميل لحود ـ ٣٨٫٧٥ ثانية . وقت جديد . السابق ٤١٫٣٥ لفراس نخال ، سجل في ١٩٨٩/٨/٢٠ .

٥٠ مترا صدرا : ١٠ ـ ١١ سنة :
باسل الآغا ـ ٤٨٫٢٢ .

١٠٠ متر صدر :
١ ـ رجا سفر ـ ١٫٢٠٫٩٠ .

٥٠ متر فراشة : دون ١٠ سنين :
١ ـ امين الصوفي ـ ٤٧٫٦٨ .

١٠٠ متر حرة : ١٣ ـ ١٤ سنة :
١ ـ اكرم الصوفي ـ ١٫١١٫٠٠ .

٥٠ متر حرة : ١٠ ـ ١١ سنة :
١ ـ رامي كبارة ـ ٣٥٫٥٣ .

٥٠ متر حرة : ١٢ ـ ١٣ سنة :
١ ـ نصري نصري لحود ـ ٣٠٫١٤ .

٥٠ متر حرة دون ١٠ سنين :
١ ـ حسين شعار ـ ٣٦٫٥٠ ـ اللاذقية .

١٠٠ متر صدر دون ١٠ سنين :
١ ـ باسل آغا ـ ١٫٥٢٫٣٠ وقت جديد ، السابق ٢٫٠٣٫٢٧ للسباح نفسه سجل في ١٩٨٩/٩/٢١ .

□ الاناث :

٥٠ مترا ظهرا : ١٢ ـ ١٣ سنة :
١ ـ ساندرا كرم ـ ٣٥٫٦١ .

٥٠ متر حرة : ٨ ـ ٩ سنوات :
١ ـ رمى الحارس ـ ٤٩٫٣٢ .

٥٠ متر فراشة :
١ ـ ساندرا كرم ـ ٣٥٫٢٧ .

١٠٠ متر حرة : ١٢ ـ ١٣ سنة :
١ ـ ليندا الحارس ـ ١٫١٨٫٥٠ .
ثريا الصوفي ـ ١٫١٨٫٥٠ .

٢٠٠ متر متنوع :
١ ـ ساندرا كرم ـ ٢٫٤٧٫٠٩ ـ وقت جديد . السابق ٢٫٥٢٫٦٢ لنانسي غبريال خلف سجل في ١٩٨٧/١٠/٢ .

٥٠ مترا ظهرا دون ١٠ سنين :
١ ـ رلى الحارس ـ ٥٨٫٣٦ .

٥٠ مترا فراشة :
١ ـ رلى الحارس ـ ١٫٠٠٫٠٧ .

٢٠٠ فراشة :
١ ـ ساندرا كرم ـ ٢٫٥٤٫٩٠ وقت يسجل للمرة الاولى .

٢٠٠ متر ظهر :
١ ـ ساندرا كرم ـ ٢٫٤٧٫٢٧ .

الاتحاد السوفياتي اول برصيد ٦٦ ميدالية ذهبية في اختتام دورة العاب الارادة الطيبة الثانية

الملاكم دولاهويا يرفع العلمين الاميركي والمكسيكي بعد فوزه ببطولة وزن الريشة (رويتر)

احرز الاتحاد السوفياتي المركز الاول في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي اختتمت امس في سياتل برصيد ١٨٨ ميدالية منها ٦٦ ذهبية في مقابل ١٦١ ميدالية منها ٦٠ ذهبية للولايات المتحدة .

وازداد الفارق بين السوفيات والاميركيين في اليوم السابع عشر الاخير بعدما تالق السوفيات بالذات في منازلات الجودو والملاكمة في حين انتزعت الولايات المتحدة ذهبية كرة السلة للسيدات عندما هزمت الاتحاد السوفياتي ٧٠/٨٢ في المباراة النهائية علما ان الاميركيات احرزن بطولة العالم الشهر الماضي في ماليزيا . لكن السوفيات عوضوا في مسابقة الهوكي على الجليد .

وفي ما يلي النتائج التي سجلت في اليوم الاخير :

□ سلة السيدات:

على الميدالية الذهبية فازت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٧٠/٨٢ . واحرزت بلغاريا البرونزية بعد فوزها على البرازيل ٧٣/٨٣ .

□ الغطس

السلم الثابت /١٠ م/ للرجال : ١/ الالماني الشرقي يان همبل ٦١٨٫٨١ نقطة ٢/ الصيني كسيونغ ني ٦٠٥٫٧٦ نقاط ٣/ الاميركي مات سكوغن ٥٩٠٫٠١ نقطة .

□ الهوكي على الجليد

على الميدالية الذهبية فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣/٤ بركلات الترجيح . واحرزت السويد البرونزية بعد فوزها على كندا ١/٦ .

□ الجودو

وزن ٧١ كلغ : فاز الياباني يوكيهارو يوشيتاكا على الاميركي مايكل سواين

وزن ٧٨ كلغ : فاز السوفياتي بشير فارابيف على الياباني فوميتاكا كابوراجي

وزن ٨٦ كلغ . فاز الياباني هيروتاكا اوكادا على البولندي فالديمار ليجين

وزن ٩٥ كلغ . فاز الالماني الغربي دتليف كنوريك على الكوري الجنوبي باغ كي بايك

وزن فوق ٩٥ كلغ فاز السوفياتي سيرغي كوسوروتوف على البرازيلي ايستيبان غارسيا

وزن ٦١ كلغ للسيدات فازت السوفياتية ايلينا بتروفا على البولندية دياز بل

□ الملاكمة

وزن ٤٨ كلغ فاز الاميركي اريك غريفين على السوفياتي انتوني فيليبوف

السوفياتي يفيجيني بيلوزوف يوجه لكمة قوية على وجه الاميركي لاري دونالد

وزن ٥٧ كلغ : فاز الاميركي اوسكار دو لا هويا على مواطنه ايفان روبنسون .

وزن ٦٣٫٥ كلغ : فاز السوفياتي قسطنطين تشيو على مواطنه الكسندر باذين

وزن ٧١ كلغ : فاز السوفياتي ازرايل اغوبكوميان على الالماني الشرقي تورستن شميتس

وزن ٨١ كلغ : فاز السوفياتي اندريه كورنيافكا على الاميركي تيري ماكغروم

وزن ٩١ كلغ : فاز السوفياتي يفيجيني بيلوزوف على الاميركي لاري دونالد .

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الاتحاد السوفياتي	٦٦	٦٨	٥٤	١٨٨
الولايات المتحدة	٦٠	٥٣	٤٨	١٦١
المانيا الشرقية	١١	٨	٢٣	٤٢
بلغاريا	٨	٧	٩	٢٤
الصين	٦	٧	٣	١٦
كوبا	٦	٤	٣	١٣
المانيا الغربية	٤	٣	٩	١٦
بولندا	٤	١	ـ	٥
كندا	٤	١	٦	١١
اسبانيا	٣	٢	٢	٧
كوريا الجنوبية	٣	٢	٢	٧
رومانيا	٢	٤	٣	٩
اليابان	٢	٣	١٠	١٥
ايطاليا	٢	٢	١	٥
يوغوسلافيا	١	٢	ـ	٣
هولندا	١	١	٥	٧
المجر	١	١	٥	٧
جامايكا	١	١	٢	٤
الدنمارك	١	١	١	٣
منغوليا	١	١	ـ	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	ـ	ـ	١
المغرب	١	ـ	ـ	١
المكسيك	١	ـ	ـ	١
سورينام	١	ـ	ـ	١
استراليا	ـ	٤	٣	٧
بريطانيا	ـ	٢	٢	٤
تركيا	ـ	٢	١	٣
اثيوبيا	ـ	٢	ـ	٢
نيوزيلندا	ـ	٢	ـ	٢
البرازيل	ـ	١	٦	٧
كينيا	ـ	١	١	٢
بلمامار	ـ	١	ـ	١
السويد	ـ	ـ	١	١
الجزر العذراء	ـ	ـ	١	١
ايرلندا	ـ	ـ	١	١
فرنسا	ـ	ـ	١	١

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

في اطار دورة نادي راسينغ الحازمية الصيفية المصغرة التي تقام على ملعبه جرت مباراتان بعد ظهر امس فاز في الاولى نسور الحدث على انصار الحازمية ٣ـ١ سجل للفائز سمير بنوت وللخاسر باسكال مطر وفي المباراة الثانية فاز شباب راسينغ الحازمية على طلاب الكرمل ٤ـ٣ سجل اهداف راسينغ الحازمية جان فضول جورج حاتم جوني ستليانيدس وجورج مخلوف وللكرمل ربيع عقيل ٢ وفادي قيصر . قاد المباريات الحكم الاتحادي شربل الشامي .

رقم عالمي في الدراجات

حقق السوفياتي فلاديمير اداماشفيلي رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ متر للدراجات داخل القاعة المقفلة، في بطولة موسكو الدولية .

وقطع السوفياتي مسافة "السباق بزمن قدره ١٠٫٠٩٩ ثانية والرقم السابق لمواطنه نيكولاي كوفش ١٠٫١٢٣ ثانية .

بطولة العرب بكرة السلة

فازت مصر على الامارات العربية المتحدة ٦٣/٨٨ في المجموعة الثانية من بطولة العرب الخامسة في كرة السلة للشباب التي تقام في عمان .الشوط الاول ٣٠/٤١ .

وبهذه النتيجة فقدت الامارات فرصتها في الوصول الى الدور الثاني وكذلك اليمن حيث ان رصيد كل منهما نقطتين . اما مصر فجمعت اربع نقاط وتصدرت المجموعة الى جانب المملكة العربية السعودية التي يدرب منتخبها اللاعب الاردني الدولي سمير نصار .

الاميركي كيليان رئيسا جديدا للاتحاد الدولي

انتخب الاميركي جورج كيليان رئيسا جديدا للاتحاد الدولي لكرة السلة في بوينس ايرس خلفا للفرنسي روبير بورنيل. ونال كيليان ٦١ صوتا مقابل ٢٤ لمنافسه الاسترالي اليستر رامسي .

ويذكر ان بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للرجال ستبدا غدا الاربعاء في الارجنتين .

غراف احرزت دورة مونتريال وادبرغ بطل لوس انجلوس



غراف وجائزة كندا (رويتر)

احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف بطولة كندا المفتوحة لكرة المضرب في مونتريال بعد فوزها على البلغارية كاترينا مالييفا ٦/١ و ٦/٧ و ٦/٣ في المباراة النهائية .

ورغم المقاومة الشديدة التي ابدتها مالييفا المصنفة رابعة في الدورة وسابعة في العالم فان غراف المصنفة اولى عرفت كيف تحقق انتصارا هي في امس الحاجة اليه بعد خسارتيها في نهائي رولان غاروس /فرنسا/ امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش ونصف نهائي ويمبلدون /انكلترا/ امام الاميركية زينا غاريسون . ولو تكررت الخسارة امام مالييفا لداخلها الشك في امكاناتها فعلا .

وقد انهت غراف المجموعة الاولى لمصلحتها بسرعة في ٢٢ دقيقة فقط قبل ان يبدا تساقط المطر في مطلع المجموعة الثانية . وبعد عرض متكافىء انتزعت مالييفا المجموعة في الشوط الثالث عشر الحاسم ، تاي بريك ، بـ ٨ نقاط مقابل ٦ علما ان مالييفا لم تحرز اكثر من خمسة اشواط في مبارياتها الست السابقة امام البطلة الالمانية .

ولعبت الخبرة ورباطة الجاش دورا كبيرا في فوز غراف بالمجموعة الثالثة . فبعدما تقدمت مالييفا ٣/صفر احرزت غراف ٦ اشواط متتالية فحققت فوزها الخامس في العالم الحالي وفوزها الـ ٤٩ منذ تسع سنوات .

دورة لوس انجلوس

اخيرا تمكن السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول من الفوز على الاميركي مايكل تشانغ ٧/٦ و ٢/٦ و ٧/٦ في ساعتين و ٢٨ دقيقة .

بيد ان مهمة ادبرغ بطل ويمبلدون المصنف ثانيا في العالم لم تكن سهلة على

ادبرغ في مباراته وتشانغ (رويتر)

الاطلاق امام تشانغ بطل كندا المصنف حادي عشر . ففي المجموعة الاولى تقدم السويدي ٥/٢ ثم قاوم الاميركي فتعادلا ٦/٦ الى ان انتزع ادبرغ المجموعة في الـ ، تاي بريك ، بـ ٧ نقاط مقابل ٤ . وفي المجموعة الثانية اصيب ادبرغ بالتواء في كاحل القدم اليسرى وفكر بالانسحاب . وعندما اكمل المباراة خسر المجموعة ٢/٦ بسهولة كبيرة .

احرز الاسباني خوردي ابريزي المصنف تاسع عشر في العالم بطولة اول دورة دولية له عندما تغلب على مواطنه خوان اغويليرا ٦/٢ و ٦/٢ في نهائي دورة سان ريمو الايطالية .

فاز الارجنتيني مارتن خايتي ببطولة دورة بروكلين الاستعراضية الاميركية بعدما تغلب على التشيكي ليبور نيميتشيك ٧/٥ و ٦/٢ في المباراة النهائية . ونال الفائز ٥٠ الفا . ويذكر ان خايتي مصنف عاشرا في العالم اما نيميتشيك فمصنف ٢٩٨ .

اقترب السويدي ستيفان ادبرغ كثيرا من التشيكي ايفان ليندل في صدارة اللاعبين المحترفين بعد فوزه ببطولة لوس انجلوس الدولية .

وبات الفارق بين اللاعبين ٩٠ نقطة فقط .

وهنا الترتيب :

١ ـ التشيكي ايفان ليندل ٢٩٩٥ نقطة

٢ ـ السويدي ستيفان ادبرغ ٢٩٠٥

٣ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٦٢٥

٤ ـ الاميركي اندريه اغاسي ٢١٠١

٥ ـ الاكوادوري اندريس غوميز ١٨٤٣ .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

افقيا :

١ ـ صداقة ومؤانسة ـ مخرج فيلم «الحبل» .
٢ ـ نوع من الزهر (بالجمع) ـ تنعم ـ بلدة لبنانية .
٣ ـ قائد قرطاجي اخو هنيبعل .
٤ ـ حرف ابجدي ـ مدينة سورية ـ ما بين ثدييها .
٥ ـ عودة المرض اليهم ـ ما يحيط بالارض من فضاء واسع ـ سراب .
٦ ـ عاصمة بنغلادش ـ يختار ـ صاحب الجاه او سيد القوم .
٧ ـ آلة بصرية ترى فيها الدقائق مكبرة ـ بلد افريقي .
٨ ـ جواب ـ مدينة فرنسية فيها احرقت جان دارك ـ مجرى السهم من القوس .
٩ ـ كبير آلهة اوغاريت ـ ظل او كنف ـ خلفنا .
١٠ ـ اعوامهم ـ اسم فعل بمعنى اعطني .
١١ ـ وجع ـ نساعد بعضنا بعضا ـ كمل .
١٢ ـ المشي بسرعة ـ ضد متوافقون .
١٣ ـ رئيسة اسيوية ـ تحلو .
١٤ ـ ذريعة ـ تنوعان ـ حب .
١٥ ـ مجلة ادبية لبنانية (معرفة) ـ عبر ـ نعتل .
١٦ ـ سحاب رقيق ـ ارتفاعهما ـ جواب .

عموديا

١ ـ جمهورية في اميركا الوسطى ـ رئيس تشيكوسلوفاكيا (١٩٧٥)
٢ ـ عاصمة افريقية ـ عملة خليجية ـ وطن .
٣ ـ جنتكم ـ عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير
٤ ـ برج (بالاجنبية) ـ بلغ وشطر ـ نحتوي (على الشيء) ونتصرف به ـ صار في لسانه رتة .
٥ ـ عاصمة خليجية (بدون تعريف) ـ عشقه ـ من مؤسسي دول عدم الانحياز .
٦ ـ تذمر ـ حرف جر ـ نصد .
٧ ـ يصوت (الغراب) ـ خصم ـ شهر شمسي
٨ ـ بصق ـ اسرع ـ ابت ـ من الاسماء الخمسة
٩ ـ قديس من لبنان ـ انتقيه .
١٠ ـ سائقو السفن ـ حيوانات او طيور البقة
١١ ـ حمامة ـ ياكل كثيرا ـ نعلم ـ ضمير متصل للمتكلم الجمع .
١٢ ـ طبيعة وخليقة ـ لتجاهه او ناحيته ـ بقايا الجيوش
١٣ ـ ترك بلاده الى بلاد اخرى ـ حلف عسكري غربي ـ بيوت .
١٤ ـ عكس ابلاه ـ يسترنه او لا يبحر به ـ بسط

افقيا :

١ ـ امين الجميل ـ عون ـ٢ـ حبطورة ـ جداول ـ٣ـ مغلوق ـ نيام ـ ماس ـ٤ـ دو ـ ماراندونا ـ دم ـ٥ـ القدامه ـ ليسوتو ـ٦ـ لن ـ ان ـ ايمن ـ٧ـ بدادون ـ لسنهم ـ٨ـ رلي بيير ـ كلومه ـ٩ـ ما ـ امير ـ رعن ـ١٠ـ اوتيلات ـ عميلة ـ١١ـ سر ـ ورودة ـ تك ـ١٢ـ تعلم ـ الملكل ـ١٣ـ نيسابور ـ ود ـ١٤ـ بترون ـ بانت ـ الف ـ١٥ـ واهن ـ دلم ـ رام ـ١٦ـ لحم ـ ابن الفارض

عموديا :

١ ـ احمد اسير ـ اسطنبول ـ٢ـ ميلوق ـ داموز ـ بتاح ـ٣ـ بطا ـ دلالات ـ تسرهم ـ٤ـ نورملندي ـ يتحاون ـ٥ـ ارقله ـ وبال ـ لين ـ٦ـ لت ـ وهاني ـ اومو ـ بب ـ٧ـ ما ـ بلتر ـ ربان ـ٨ـ مجبيل ـ ارم ـ وا ـ اما ـ٩ـ بداويهم ـ يعدلون ـ١٠ـ لامنس ـ تكرمهم ـ ترف ـ١١ـ اواعل ـ ال ـ اا ـ١٢ـ علم ـ تيمورلنك ـ امر ـ١٣ـ ادوم ـ معتقلون ـ١٤ـ ترمم ـ ندهن ـ دفز .

الكلمة المفقودة

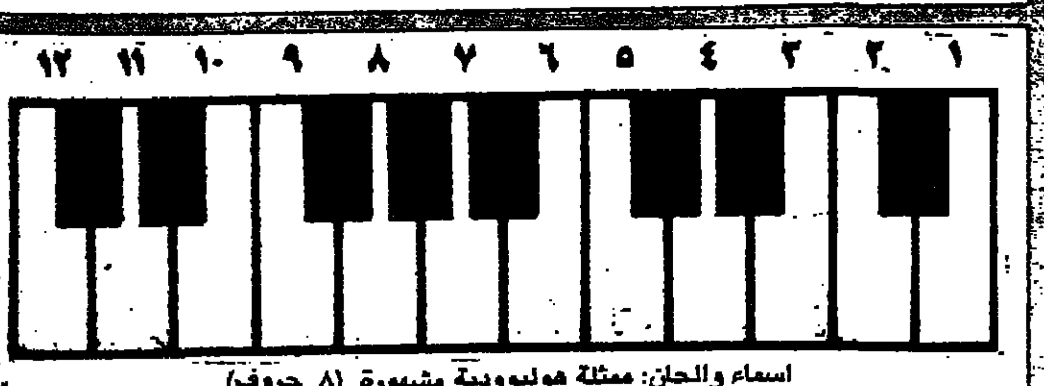
الكلمة المفقودة : بلدة لبنانية (٥ حروف)

ورك	تافه	موسكو	٧	٨
الب	مناخ	تجانس	فردوسكم	هوندوراس
يوم	سونا	؟	ميتشكوك	لولولبور
٤	كمال	٦	الجلويش	متخالفون
جوهر	٥	تحليه	البنيان	كولومبيا
ادما	اجرام	معلومة		
كاسك	لبنان	احماله		
نازا	اوتار	ارملدا		
هواي	اعلام	كتيانا		
هموم	الملم	المنية		

الكلمة المفقودة : كانون
اسماء والحان: صفية العمري

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



اسماء والحان: ممثلة هوليوودية مشهورة (٨ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٢ = حرف نصب ـ ٢ + ٤ = عملة اسيوية ـ ٣ + ٤ = حرف جر ـ ٤ + ٥ = عاصفة بحرية ـ ٥ + ٤ = واحد (بالاجنبية) ـ ٦ + ٢ = حرف جر ـ ٧ + ٥ = حرف عطف ـ ٨ + ٣ = خبرية .

الرئيس الباكستاني

البرلمانية . وقالت بوتو ان غلام مصطفى جاتوي خسر في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٨ ، ولا يمكن ان يكون موضع ثقة الشعب الباكستاني ، في الوقت الذي توجد فيه « القوات الهندية على حدودنا ».

وكان الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان قد حل البرلمان امس واقال بوتو من منصبها ، واضعا حدا لمهمة حكومتها التي تشكلت قبل ١٩ شهرا .

واتهم اسحق خان الحكومة باساءة استغلال السلطة الاتحادية والمحسوبية والفساد . وقال ان الحكومة لم تعد تحظى بثقة الشعب . وعين الزعيم المعارض غلام مصطفى جاتوي قائما باعمال رئيس الوزراء ، حتى يتم اجراء الانتخابات .

وقال اسحق خان ، في مؤتمر صحافي ، دعي الى عقده على عجل في قصره بالعاصمة « قررت انا غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية في اطار السلطات التي خولها لي دستور جمهورية باكستان الاسلامية ، حل الجمعية الوطنية ، على ان يسري ذلك على الفور ، وان تتوقف رئيسة الوزراء ومجلس الوزراء عن القيام بمهامهما من الآن فصاعدا .

وقد ادى جاتوي اليمين القانونية بعد ذلك مباشرة في القصر كقائم باعمال رئيس الوزراء . وكان قد اعلن في بداية الاسبوع انه يعتزم الاطاحة ببوتو في اقتراع بعدم الثقة في البرلمان .

وكانت بوتو قد تولت السلطة بعد انتخابها في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ ، بعد مصرع الرئيس العسكري محمد ضياء الحق في حادث سقوط طائرة . واستمرت في الحكم ٢٠ شهرا ، الى ان عزلها اسحق خان .

وجاء الاعلان بعد ايام من التكهنات في باكستان بان العلاقات ، بين بوتو وكل من الرئيس والقائد العام للقوات المسلحة الجنرال ميرزا اسلام بيج ، تدهورت بشكل يتعذر معه اصلاح ذات البين .

ورفض اسحق خان الاجابة عن اسئلة الصحافيين بشان بيانه المقتضب .

وتواجه بوتو منذ اشهر عدة مشكلات ضخمة ، مثل اعمال العنف بين العرقيات في اقليم السند ، مسقط راسها ، والتطلعات الى الاستيلاء على الحكم داخل الجيش .

كذلك واجهت ظهور انشقاق داخل حزبها «(حزب الشعب الباكستاني) ورغبة الاحزاب الدينية في فرض تطبيق صارم لاحكام الشريعة الاسلامية في البلاد .

ويذكر ان المعارضة الباكستانية اعلنت امس الاول عزمها على تقديم مذكرة جديدة لحجب الثقة عن حكومة بوتو خلال دورة الجمعية ، التي كان مقررا ان تفتتح يوم غد الاربعاء .

واعتبر غلام مصطفى جاتوي ان هذا الوقت هو الاكثر ملاءمة لانه ليس المعارضة وحدها ، وانما ايضا اعضاء الحزب الحاكم والجماهير ، طفح بهم الكيل من هذه القيادة ، ويتطلعون الى التخلص منها .

وقال الرئيس خان ، متهما حكومة بوتو بالفساد ، ان حكومة الاتحاد حرقت احكام الدستور والقانون .

واضاف ان السلطات القضائية العليا تعرضت علنا للسخرية والاستهزاء ، وتم استخدام السلطات والاموال وهيئات الحكومة ، بما فيها الاتحادات والمصارف ، في اغراض سياسية وشخصية .

وقال ان الوظيفة العامة انهارت نتيجة الاستهزاء باحكام الدستور ، بينما جرت ممارسة السلطة من دون موافقة مسبقة من الحكومة وبناء على ذلك تتوقف رئيسة الوزراء والحكومة عن عملهما فورا .

وفي وقت لاحق اعلن الرئيس غلام اسحق خان حالة الطوارىء في باكستان امس بعد ان عزل بوتو عن رئاسة الوزراء وحل البرلمان .

ولم تذكر وكالة « اسوشييتد برس » الباكستانية الرسمية للانباء التي اوردت التقرير تفاصيل اخرى .

الا ان مثل هذا الاعلان يعطي الحكومة سلطات اضافية .

القدس مسرحا

اناس ياسفون لانه ليس في امكانهم نبح كل الاسرائيليين .

وعلم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيي قطاع غزة المحتل استجابوا بصورة كثيفة امس لدعوة « حركة الجهاد الاسلامي » الى الاضراب العام في الذكرى التي تعتمدها هي لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

ولبت مدن عدة في الضفة الغربية دعوة الحركة وبينها الخليل ورام الله وبيت لحم . وافادت المصادر نفسها ان المتاجر اقفلت ابوابها في الاحياء العربية في القدس الشرقية .

القدس المحتلة - ا ف ب

عرفات في جده

ويحرص الرئيس مبارك هو وزعماء عرب اخرون على التوصل لحل عربي للغزو العراقي للكويت دون تدخل خارجي .

ولكن لم يرد تاكيد رسمي لمجموعة المقترحات عندما انهى عرفات محادثاته مع مبارك في الاسكندرية

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية « الحالة حرجة للغاية . الرئيس مبارك يجري اتصالات مكثفة مع عدد من اشقائه القادة العرب بهدف التعرف على الامكانيات المتاحة للتحرك للخروج من الازمة » .

وقد وصل عرفات من بغداد لاجراء جولة محادثات ثانية مع مبارك في يومين .

وصرح عرفات للصحافيين قبل مغادرته الاسكندرية للبدء بجولة عربية « سأقوم بجولة عربية لشرح ما تم الاتفاق عليه بيني وبين الرئيس مبارك وارجو ان يوفقنا الله على خدمة الامة العربية » .

في طرابلس ، اعلنت وكالة الانباء الليبية امس « بدء تنفيذ مشروع السلام الليبي - الفلسطيني ، واكدت ان « الامور تعود الى مجراها الطبيعي » في المنطقة .

واعلنت الوكالة الليبية « استمرار الاتصالات بين ليبيا والعراق وفلسطين لمتابعة تنفيذ مشروع السلام ، الامر الذي ادى في رأي الوكالة الى « الاستغناء عن عقد مؤتمر قمة عربي » . وقالت « كل الاطراف تشعر بالارتياح والامور تعود الى مجراها الطبيعي تدريجيا » .

● في جنيف - قالت البعثة الديبلوماسية الكويتية امس ان امير الكويت ارسل مبعوثين الى شتى عواصم العالم لطمأنة المواطنين الكويتيين عقب الغزو العراقي لوطنهم ومطالبتهم بالتضامن .

في غضون ذلك ، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محمد السليمان مستشار العاهل السعودي الملك فهد وصل امس الى الاسكندرية حاملا رسالة من العاهل السعودي الى الرئيس المصري .

واضافت الوكالة ان السليمان يقوم بزيارة خاطفة الى مصر تتمحور حول الجهود « المكثفة » التي تبذلها مصر والمملكة لـ « احتواء الازمة » الناجمة عن الغزو العراقي للكويت « ومن اجل ايجاد حل سلمي لها » .

● في الجزائر - علم رسميا امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

ولم يصدر اي ايضاح حول مضمون المحادثات بين امير الكويت والرئيس الجزائري الذي يتولى حاليا ولمدة ستة اشهر رئاسة « اتحاد المغرب العربي » الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا .

● في صنعاء - قال راديو صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دخل المستشفى امس لاجراء فحوص طبية .

وكان الرئيس اليمني قد قام برحلات مكوكية منهكة بين عواصم عربية في محاولة لحل الازمة العراقية - الكويتية .

وقال ديبلوماسيون انه يعاني على ما يبدو من الارهاق .

وقال الراديو ان الزعيم اليمني اجرى محادثات بشان الازمة في الخليج في وقت سابق امس مع مبعوث للرئيس العراقي وهو رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح .

● في عمان - علم من مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين تلقى امس اتصالا هاتفيا من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول تطورات الاوضاع في الخليج العربي .

وقال المصدر ان الشيخ زايد « استفسر من الملك حسين عن اخر المستجدات في الجهود التي يبذلها من اجل الوصول الى حل عربي للازمة القائمة واغلاق الطريق امام اي تدخل اجنبي يعرقل المساعي المبذولة عربيا ويعقد الازمة لغير ما فيه مصلحة الامة وقضاياها » .

نجم العلاقات العراقية

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قد ذكرت ان ١٤٠ عراقيا غادروا مصر امس في طريقهم الى الاردن .

ونسبت الوكالة الى مسؤول في الخطوط الجوية العراقية قوله ان العراقيين سيتوجهون من عمان الى بغداد عن طريق البر .

رد مصر على الاردن

على صعيد اخر ، اكدت « وكالة انباء الشرق الاوسط » المصرية امس ، نقلا عن « مصدر مصري مسؤول » ، ان المجلس الوزاري للجامعة العربية « لم يتخذ قراره بادانة « الغزو العراقي » للكويت ، الا في مساء اليوم التالي وبعد تجاوز الفرصة التي طلبت من دون التوصل الى نتائج ايجابية » .

وكان المسؤول يرد بذلك على التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاردني مضر بدران ، الذي قال ان الرئيس مبارك والملك حسين اتفقا خلال لقائهما الخميس الماضي في الاسكندرية على ان صدور مثل هذا البيان « سيعقد الامور ويقلل من فرص انعقاد القمة المصغرة ، الامر الذي يفتح المجال لتدويل الازمة ولتدخل القوى الاجنبية واسرائيل الطامعة في ارض العرب وخيراتها » .

وقال المصدر المصري المسؤول « لقد بذل وفد مصر جهدا كبيرا ، وكذلك عدد من وفود الدول العربية الشقيقة من اجل اقناع مجلس جامعة الدول العربية بتاجيل صدور قرار المجلس بشان دخول القوات العراقية للكويت ، حتى تعطى الفرصة للمساعي التي يبذلها الملك حسين خلال زيارته لبغداد من اجل التوصل الى تسوية الموقف » .

واضاف المصدر ان « مجلس الجامعة العربية اصدر قراره في ضوء المعلومات والتوجيهات الصادرة من حكومات الدول الاعضاء ، وبعد تجاوز الفرصة التي اقترحها الاردن » . واوضح ان « مصر ليس لها الحق في فرض قرار على مجلس الجامعة او منع صدور قرار منه » .

وفي شان قمة جدة المصغرة التي اعلنها الملك حسين بعد عودته من بغداد ، اوضح المصدر نفسه ان الرئيس مبارك « رفض انعقاد القمة المصغرة في جدة ما لم تتوافر لها الاسس والمبادىء الكفيلة بتحقيق نتائج ايجابية » .

القاهرة - ر ، ا ف ب

ولايتي: ننسق

وعرض المسؤولان المواقف العربية والدولية ازاء هذه التطورات .

التنسيق مع ايران

من جهة ثانية قال وزير الخارجية الايراني علي اكبرولايتي امس ان سوريا وايران لن تقفا من دون حراك في مواجهة الغزو العراقي للكويت .

وقال ولايتي في حديث للصحافيين قبل سفره الى طهران ، اثر محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشان «الغزو» ان سوريا وايران تريدان الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت .

واضاف لقد تبادلنا وجهات النظر بشان الاحداث المؤسفة للغزو العراقي للكويت ونتائجه .

وقال ولايتي لا يمكن ان نظهر عدم اكتراث بشان نتيجة هذا الغزو وسنستمر في التنسيق مع اخواننا في سوريا .

وبعدما كانت ايران تاخذ جانب الحذر بشان الغزو العراقي ، اصبحت الادانة الايرانية «للغزو العراقي» للكويت اكثر شدة .

وكانت ايران حذرة في تجنب الادلاء بتصريحات معادية للعراق لانها قد تؤدي الى افساد محادثات السلام الجارية ، التي تهدف الى ايجاد تسوية نهائية للحرب العراقية - الايرانية .

وقال راديو طهران ان ولايتي طار الى العاصمة العمانية مسقط بعدما انهى زيارته لسوريا .

وكان ولايتي قد عقد جولة مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حول «تطورات الوضع في الخليج والمسائل ذات الاهتمام المشترك» ، حسبما افاد مصدر رسمي.

اللجنة العليا السورية - الاردنية

على صعيد اخر بدات امس في دمشق اجتماعات اللجنة السورية الاردنية العليا برئاسة محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا ومضر بدران رئيس وزراء الاردن .

وتستمر الاجتماعات يومين ويحضرها ١٢ وزيرا سوريا وسبعة وزراء من الاردن ، اضافة الى عشرات من الفنيين والاختصاصيين من الجانبين .

وقال مصدر رسمي ان الجانبين اجريا في اجتماعهما الاول تقويما للخطوات التي تم انجازها ، وشرعا في مناقشة توصيات تتعلق بتطوير تعاون البلدين في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وفي ميادين النقل والمواصلات والطاقة والتربية والثقافة والسياحة والاعلام والمياه والري .

واتفق على تشكيل لجان فرعية متخصصة تنبثق عن اللجنة السورية الاردنية العليا المشتركة باتجاه تركيز اعمالها .

دمشق - ر ا ف ب

اقنية تصدير

فقادر على نقل ١٫٦ مليون برميل يوميا . ولم يكن ينقل اخيرا الا ما بين ٧٠٠ الف الى ٨٠٠ الف برميل يوميا ، بحسب وكالة الطاقة الدولية ، او ٥٠٠ الف برميل يوميا بحسب مصادر نفطية اخرى .

وبالنسبة الى حمولة الناقلات النفطية من مصب ميناء البكر العراقي /جنوب الفاو/ في الخليج ، فان قدرة التصدير تقدر بين ٥٠٠ الف و ٨٠٠ الف برميل يوميا ، لكنها لم تتخط ٤٠٠ الف برميل يوميا ، بحسب الوكالة نفسها .

باريس - ا ف ب

الولايات المتحدة

واكد صدام ان بلاده قادرة على ضمان سيادتها ومصالحها وحقوقها وان استعدادها للتضحية هو في اعلى مستواه بالرغم من كل الضغوطات والتهديدات .

الا انه اشار الى اهتمام بلاده بـ «علاقات طبيعية» مع الولايات المتحدة على قاعدة الاحترام المتبادل وعزمها على حفظ السلام والامن في المنطقة اضافة الى احترامها المصالح الدولية المشروعة في منطقة الخليج .

اخلاء بغداد

في غضون ذلك ترددت انباء حول قيام العراق الذي يستعد لاحتمال التعرض لهجوم خارجي بتدريب ملايين الناس على عمليات اخلاء جماعية لبغداد ومدن اخرى .

وشاركت احياء كاملة في العاصمة العراقية ومراكز سكانية اخرى في التدريبات التي استمرت لفترات تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة ، حسبما ذكرت وكالة «رويتر» للانباء .

وقد طلب الرئيس حسين من الشعب العراقي الذي يبلغ عدده ١٧ مليون نسمة التاهب لاحتمال وقوع هجمات اميركية او اسرائيلية .

وتقوم السلطات العراقية بالفعل باجراء تعبئة عامة في البلاد .

وقالت الحكومة يوم السبت ان ١٤٠٫٠٠٠ شخص في خمس فقط من المدن الجنوبية استجابوا لدعوتها للتطوع في الجيش الشعبي الذي سيخدم في العراق او الكويت .

وكان الرئيس حسين قد امر بتشكيل فرقة جديدة في الجيش العراقي الذي يتالف بالفعل من حوالي مليون رجل .

وكانت ١٥ فرقة للمشاة والمدرعات حلت بعد انتهاء الحرب مع ايران قد صدر يوم الخميس امر باعادة تشكيلها .

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن مسؤول في الجيش الشعبي ان عشرات الالاف من المتطوعين يتدفقون على مقرات التطوع في مناطق بغداد لـ «الدفاع عن الوطن وعن ثورة الكويت المجيدة» .

وقال قائد منطقة بغداد في الجيش الشعبي سعدي مهدي صالح ان عدد المتطوعين تجاوز عشرات الالاف وان باب التطوع ما زال مفتوحا .

واضاف على اعداء الامة العربية ان يضعوا نصب اعينهم ان شعب العراق قادر على حماية ارضه وسمائه ومكتسباته والدفاع عن الكويت وشعب الكويت .

خطة اميركية لزعزعة العراق!

في المقابل كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش امر الوكالات الحكومية الاميركية بالتخطيط لعملية سرية لزعزعة حكومة الرئيس صدام حسين والاطاحة به في نهاية المطاف!

ونقلت الصحيفة عن مصادر عليمة قولها ان الرئيس بوش بادر بعملية التخطيط هذه في الايام القليلة الماضية ، بعد ان ابلغته وكالة المخابرات المركزية ان الرئيس حسين الذي اصبح في وضع يمكنه فيه التاثير على اسعار النفط العالمية ، هو زعيم لا يعرف الرحمة ويسعى حثيثا الى جعل العراق القوة العظمى في العالم العربي .

وقالت المصادر ان وليام وبستر مدير الوكالة ابلغ الرئيس بوش وكبار مستشاريه ان الرئيس العراقي يسبب خطرا يتجاوز الازمة الكويتية ، ويمتد الى المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة .

وقالت «واشنطن بوست» انه بعدما خلص بوش الى انه من المصلحة القومية للولايات المتحدة الوقوف في وجه صدام حسين فانه امر بالتخطيط لما سمته المصادر جهدا متعدد الجوانب ، لخنق اقتصاد العراق واذكاء المعارضة في صفوف الجيش ، ومساندة جماعات المقاومة داخل البلاد وخارجها .

واكدت الصحيفة ان العمل السري في العراق نفسها سيكون بالغ الصعوبة .

ورفضت وكالة المخابرات المركزية التعقيب على النبا .

وقال متحدث باسم البيت الابيض لا يمكنني التعقيب على خيارات او مسائل المخابرات .

الا ان جواب المتحدث لم يلغ حقيقة ان واشنطن تبذل كل ما في وسعها لتاجيج الوضع في الخليج ، حيث عاد البيت الابيض في وقت لاحق ليصف الوجود العسكري العراقي على الحدود السعودية بانه ضخم ويحمل تهديدات كبيرة وانه من مصلحة الولايات المتحدة وقف صدام حسين .

وقال مارلين فيتزووتر ، المتحدث باسم البيت الابيض اننا نتحرك على كل الجبهات ، الديبلوماسية والسياسية والعسكرية .

واضاف ان وزارة الخارجية الاميركية امرت الموظفين الذين لا تدعو الحاجة الى بقائهم في سفارتي الولايات المتحدة في الكويت والعراق بمغادرة البلدين واقترحت مغادرة كل الاميركيين البلدين باسرع ما يمكن .

لكنه نفى ان تكون هناك خطط لاجلاء الاميركيين عسكريا لانه يبدو انهم قادرون على مغادرة البلدين بوسائلهم الخاصة ، وانه ليست لديه اي معلومات تدعم تقارير بان بعض الاميركيين واجانب اخرين اعتقلوا في العراق او الكويت .

وقال فيتزووتر ان التقرير الذي اوردته صحيفة واشنطن بوست وقالت فيه ان الولايات المتحدة تنظم عملية سرية للاطاحة بالرئيس العراقي ملىء بالنقاط غير الدقيقة ، الا انه رفض الاسهاب في ذلك .

وشدد على ان هدف بلاده هو الانسحاب التام غير المشروط للقوات العراقية وان اي رد اميركي سيكون علنيا ومعروفا للجميع .

وقال ايضا ان واشنطن لا تنوي قطع العلاقات الديبلوماسية مع بغداد .

مجلس الامن

ورضوخا للضغوط الاميركية فرض مجلس الامن الدولي بعضا من اشد العقوبات الاقتصادية في تاريخ الامم المتحدة على العراق والكويت حيث قرر حظرا على الاسلحة وعلى صادرات البلدين النفطية .

وصوت ١٣ من اعضاء المجلس الخمسة عشر في صالح مشروع القرار الذي استهدف انهاء احتلال العراق للكويت في حين امتنعت كوبا واليمن من التصويت . واليمن هي الدولة العربية الوحيدة في المجلس .

وهذه ثالث مرة في تاريخ الامم المتحدة ، الذي يرجع الى ٤٥ عاما ، تنفذ فيها عقوبات وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الخاص بانتهاكات السلام واعمال العدوان .

ويرفض قرار امس ، الذي تنفذ بعضا منه بالفعل عدد من القوى الكبرى ، رفضا قاطعا ، ادعاء العراق بانه بدا الانسحاب تدريجيا امس الاول ، ويعرب عن قلقه العميق من « استمرار عدوانه » .

ويمنع القرار من الناحية الفعلية كل اشكال التجارة مع العراق والكويت المحتلة .

ويمنع القرار ايضا عمليات التصدير والاستيراد لكل المنتجات والسلع تقريبا من والى البلدين والقيام باستثمارات جديدة وتقديم اي موارد مالية اخرى .

وتشمل العقوبات حظرا على الاسلحة او اي معدات عسكرية اخرى .

ورغم ان القرار لم ينص على ذلك صراحة ، فان الهدف الرئيسي هو النفط ، الذي يعتمد عليه اقتصاد البلدين بشكل شبه كامل .

ويشمل عمليات نقل النفط بند من القرار يمنع القيام باي انشطة تدعم او يعتبر انها تدعم تصدير او شحن اي سلع او منتجات من العراق او الكويت .

ولا تسري العقوبات على الامدادات الطبية وعلى السلع الغذائية في الحالات ذات الظروف الانسانية المحضة .

كما تستثني العقوبات اي مساعدة لحكومة الكويت الشرعية التي اضطرها « الغزو العراقي » الى اللجوء للمنفى .

ويدعو القرار كل الدول الى اتخاذ اجراءات لحماية ارصدة حكومة الكويت الشرعية ووكالاتها والى عدم الاعتراف باي نظام تقيمه سلطة الاحتلال .

وكانت المرتين السابقتين اللتين اتخذت فيهما الامم المتحدة عقوبات الزامية ، في عام ١٩٧٧ عندما فرضت حظر اسلحة على جنوب افريقيا بسبب سياسات العزل العنصري التي تنتهجها وانتهاكاتها لحدود دول مجاورة ، وعقوبات اقتصادية شديدة طبقها المجلس فيما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٦ ضد روديسيا عندما كانت مستعمرة بريطانية والتي اصبحت في عام ١٩٨٠ دولة زيمبابوي المستقلة .

ولضمان الالتزام بالعقوبات الموقعة على العراق ، يشمل القرار تشكيل لجنة تتالف من اعضاء المجلس الخمسة عشر للتاكد من تطبيقها .

وطلب من خافيير بيريس دي كويار ، الامين العام للامم المتحدة ، تقديم تقرير اولي في غضون ٣٠ يوما عن مدى الالتزام بالعقوبات

ويدعو القرار كل الدول ، حتى غير الاعضاء في الامم المتحدة ، الى الالتزام ببنوده .

والدول ، التي تقدمت بمشروع القرار ، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وفرنسا وساحل العاج وماليزيا وزائير .

وقد القى السفير الاميركي توماس بيكرنغ كلمة قبل التصويت ، قال فيها . يجب ان يتعلم العراق ان ازدراءه للقانون الدولي سيكلفه الكثير اقتصاديا وسياسيا .

واضاف : لا بد من وقف العدوان العراقي ، وسيتم ايقافه ، وذلك حتى لا تعتقد بغداد او غيرها ان ارادتها يمكن ان تسود .

وقال عبد الامير الانبري ، مندوب العراق لدى الامم المتحدة ، امام المجلس ، ان القرار من شانه تفاقم الازمة وعرقلة انسحاب القوات .

وانتقد الانبري الولايات المتحدة ، التي قال انها مدينة للامم المتحدة بمئات الملايين من الدولارات .

وقال مما يؤسف له اننا نرى قوة عظمى تحاول استخدام الامم المتحدة واهدافها كما لو كان مجلس الامن مجرد وزارة الخارجية لهذه القوة العظمى .

كذلك حذر ديبلوماسي عراقي رفيع في اوروبا اليوم من ان فرض عقوبات دولية على العراق قد يعرقل سحب بغداد قواتها من الكويت .

وقال عبد الرزاق الهاشمي سفير العراق في فرنسا للصحافيين : قد يتعطل انسحابها باي تهديدات قد تتناول الكويت والعراق .

وقال الهاشمي في بيان من تسع نقاط بالانكليزية · نحن نحذر من اي محاولة من اي قوة للعدوان على الكويت او العراق فهذه المحاولات ستقابل بحزم » .

ورفض السفير الذي تلا البيان الرد على اي اسئلة .

وكرر نفي العراق انه يضمر اي نوايا عدوانية نحو السعودية ، لكنه استدرك بقوله انه ليس من المحتمل عودة الحكومة الكويتية المخلوعة الى تولي السلطة .

وقال الهاشمي ، الذي يعد اكبر مبعوث للرئيس صدام حسين في اوروبا ، في البيان ان العراق ينظر بعين الاسف والدهشة الى العقوبات التي فرضتها فرنسا وحلفاؤها في المجموعة الاوروبية .

واضاف : هذا الموقف ليس من شانه سوى ان يضر المصالح الضخمة لفرنسا في العراق ، لا في الوقت الحاضر فحسب ، بل والاهم في المستقبل .

يذكر ان السفير العراقي في روما ، اتخذ موقفا مماثلا تجاه الحكومة الايطالية .

في المقابل ، رحب الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر بشدة امس بقرار مجلس الامن ، ودعوا الى تنفيذه بفاعلية .

وقالت تاتشر ان ١٣ صوتا مؤيدا بلا صوت معارض .. يعتبر امرا جيدا ، ويعني ان القرار له قوة القانون لجميع دول العالم .

وقد اجتمع بوش لتوه مع تاتشر وسيلتقي فيرنر . وقد ادلى ثلاثتهم بتصريح مقتضب للصحافيين امام البيت الابيض .

واشادت تاتشر خصوصا بالوحدة التي ابدتها الدول الاوروبية ، التي انضمت اليها اليابان والاتحاد السوفياتي في ادانة الغزو العراقي للكويت .

واضافت . لا اتذكر انني رايت العالم متحدا بقوة مثلما هو اليوم ، وامل ان تطبق العقوبات بدقة وفاعلية .

وقال الرئيس بوش· يجب ان تطبق هذه العقوبات وسنبدا مشاورات في هذا الصدد .

وقال فيرنر : انطباعي هو ان الوقت قد حان بالنسبة للغرب لاظهار تلاحمه والتاكيد بوضوح ان موقف صدام حسين لا يمكن قبوله وضمان امن العالم .

« عدوان ثلاثي »

وفي اطار عملية شحن النفوس التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق ، كشفت امس شبكة « ان بي سي » الاميركية ان واشنطن تخطط مع لندن وباريس للقيام « قريبا جدا » بعملية عسكرية ضد بغداد ، في حال عدم الانسحاب من الكويت .

ونقلت الشبكة عن مسؤول اميركي قوله ان واشنطن ستؤمن الحماية لطرف عربي مشارك في العملية ، بينما يقوم الحلف الاطلسي بحماية تركيا .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت امس ان قوات عراقية يبدو انها تحتشد بالقرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية .

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تتوايلر على الرغم من تعهد صدام بالانسحاب ، يبدو ان القوات العراقية تزيد من وجودها بالقرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية بدلا من تقليله .

واضافت نحن ما زلنا ننظر الى الوضع على انه خطير جدا .

نفي سعودي

في المقابل نسبت وكالة الانباء السعودية امس الى مسؤول سعودي نفيه ارسال المملكة العربية السعودية اي قوات الى حدودها مع العراق والكويت .

وكان المسؤول يعلق على تقارير الاعلام الغربي ، التي ذكرت ان المملكة قد اعلنت التعبئة العامة وحركت قوات تساندها الدبابات الى حدودها الشمالية تحسبا لاي غزو عراقي .

وقال المسؤول ان كل هذه التقارير غير حقيقية تماما ، ولو كانت المملكة قد اتخذت اجراء كهذا لاعلنته .

وكانت مصادر صناعة النفط في الخليج قد قالت في وقت سابق امس انها شاهدت قوات سعودية تتوجه الى الحدود بالقرب من ميناء الخفجي النفطي .

وقالت المصادر ان الانتشار الذي تم في المنطقة المحايدة التي تتقاسمها السعودية مع العراق ، قد حدث في اليومين الماضيين .

غير ان قنصل الكويت في عمان جمال غنيم قال ان السفارة الكويتية طلبت من جميع العسكريين الكويتيين الذين يمضون اجازة الصيف في الاردن ان يلتحقوا بوحدات الجيش الكويتي على الحدود بين الامارة وبين المملكة العربية السعودية .

وفي تصريح لوكالة « فرانس برس » ، قال غنيم ان عشرات الجنود التابعين لسلاح الجو والمشاة والمدفعية ، اضافة الى متطوعين مدنيين ، توجهوا الى نقطة ما على الحدود الكويتية السعودية للمشاركة في مقاومة الجيش العراقي الذي اجتاح الامارة الخميس الماضي .

وختم غنيم ان جميع السفارات الكويتية في الخارج دعت العسكريين الموجودين في البلاد التي تستضيفهم الى « ضرورة العودة الى الامارة » للمشاركة في اعمال المقاومة .

وفي دبي ، قال شهود عيان ان مدمرة سوفياتية تحمل صواريخ موجهة ، قد توجهت نحو الخليج امس .

وقد شاهد المدمرة ، وهي من طراز « اودالوي » اطقم تصوير غربية ، تبحث وهي في طائرة هليكوبتر في التحركات البحرية بالمنطقة .

ولم يعرف على الفور اسم المدمرة التي ترافقها سفينتا امدادات سوفياتيتان .

وفي موسكو ، صرح ناطق رسمي امس ان النزاعات الاقليمية مثل النزاع العراقي - الكويتي « يتطلب تعاونا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المستقبل » .

وتطرق الناطق يوري غريميتسكيخ الى تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش الذي قال ان النزاع العراقي - الكويتي يهدد الولايات المتحدة . واعتبر ان هذا النزاع « يهدد امن العديد من الدول وامن العالم في وجه عام » .

واضاف في تصريح صحافي ان « تسوية النزاعات الاقليمية وامكان ظهور نزاعات اخرى ، وتزايد المواجهة العسكرية في مناطق متفجرة ، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين الشرق والغرب تحسنا ، تتطلب تعاونا في المستقبل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للمساهمة في ايجاد تسوية سياسية ، وتجنب النزاعات الاقليمية على اساس قواعد القانون الدولي » .

واوضح ان « البيان الاميركي السوفياتي المشترك الصادر في ٣ آب بشان النزاع العراقي - الكويتي يمثل دعامة كبرى لهذه العملية ، وان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المجال الاقليمي عنصر مهم في تحسين الاستقرار في العالم » .

واوردت وكالة « تاس » السوفياتية ان نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلونوغوف استدعى امس سفيري الكويت والعراق في الاتحاد السوفياتي عبد المحسن يوسف الدعيج وغافل جاسم حسين الواحد تلو الاخر .

اضافت الوكالة ان بيلونوغوف عبر لهما عن الموقف السوفياتي من الازمة التي بداتها بغداد ، وبخاصة الطلب السوفياتي احترام قرارات مجلس الامن الدولي .

وفي باريس ، اعلنت فرنسا امس انها ستقوم بتعزيز وجودها البحري في الخليج في اخر رد منها على « الغزو العراقي » للكويت .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان فرقاطة تبحر من شرق البحر المتوسط الى مدخل الخليج لتنضم الى السفن الحربية الفرنسية الاخرى التي توجد في المنطقة بالفعل .

من جهة ثانية ، بدا وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني محادثات مع زعماء المملكة العربية السعودية امس ، في محاولة لحشد التاييد لحظر تقوده الولايات المتحدة على صادرات النفط الحيوية العراقية .

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في الرياض ان « المحادثات /التي تجري في جده/ بدات بين الوزير تشيني والزعماء السعوديين » .

واعلن مصدر سعودي رسمي ان الملك فهد التقى مساء ديك تشيني .

ولم يصدر اي ايضاح حول مضمون اللقاء ، الذي شارك فيه عدد من المسؤولين السعوديين ، بينهم ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ونائب وزير الدفاع الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ، اضافة الى رئيس اركان القوات المسلحة الفريق صالح حمد .

وفي القاهرة ، قال التلفزيون المصري الحكومي امس ان وزير الدفاع الاميركي سيطلب من الملك فهد السماح لقوات اميركية بالانتشار في المملكة لاحباط اي غزو عراقي محتمل '

واضاف التلفزيون قوله ، في تقرير من واشنطن ، ان تشيني سيحث الملك فهد على السماح لقوات اميركية بدخول المملكة ، لتجنب تكرار ما حدث في الكويت .

وقالت صحيفة « الاهرام » ايضا في طبعتها اليوم ان تشيني سيطلب من الملك فهد السماح لقوات اميركية بحماية السعودية .

على صعيد اخر ، اجلت واشنطن فجاة امس زيارة كان سيقوم بها ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الى واشنطن لبحث المشكلة الفلسطينية ، محولة اهتمامها الكامل الى الخليج .

واعلنت واشنطن قبل ساعات من مغادرة ليفي اسرائيل ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيسافر الى تركيا لاجراء محادثات عاجلة بشان العراق

تطور ايجابي

وفي تطور ايجابي ، قال الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح سفير الكويت لدى الامم المتحدة في جنيف امس ، انه من الممكن ان تتفاوض الكويت مع العراق ، لكن بعد سحب قواته منها .

وقال الشيخ سالم ، ابن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، « اذا سحبوا قواتهم ، فمن الممكن اجراء محادثات حول كل شيء » .

وعندما سئل ان كان من الممكن ان يتم الانسحاب مع تصور تقديم الكويت تنازلات في وقت لاحق ، قال « لا . هذا مستحيل . اذا سحبوا كل قواتهم فمن الممكن ان نتحدث عن كل شيء » .

وسئل الشيخ سالم ان كان ذلك يشمل اراضي ، فكرر قوله « كل شيء » .

وقال الشيخ سالم ايضا ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ قد يضطرون الان الى تجاوز حصصهم الانتاجية لتخفيف الضغط على طلبات النفط الذي سببه الغزو العراقي .

وامس ، ارتفعت اسعار النفط مجددا ، وسجلت اعلى معدل لها خلال جلسة واحدة منذ بداية الازمة في الخليج .

واقفل برميل نفط « وست تكساس انترميدييت » ، الذي يعتبر سعر القياس لنفط الولايات المتحدة على ٢٨٫٠٥ دولارا ، بزيادة ٣٫٥٦ دولارات ، اي اعلى مستوى له منذ خمس سنوات .

وكان برميل النفط منذ الاجتياح العراقي للكويت صباح الخميس الماضي سجل ارتفاعا بلغ ٦٫٥١ دولارات او ٣٠٫٢٥ بالمئة ، قياسا على سعر الاقفال في اليوم نفسه .

● في جنيف - قالت سفارة الكويت امس ان الدبابات التي سحبها العراق من الكويت « سرقت من الترسانة الكويتية » .

● وفي لندن - اكد مساء امس الاول افراد من اسرة امير الكويت كانوا وصلوا الى لندن بعد الظهر ، ان حوالى ٧٠٠ كويتي ، بينهم ستة من افراد اسرة الامير قتلوا ، خلال الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية .

● وفي جده (السعودية) - اعلن مصدر رسمي في الخليج ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اليوم الثلاثاء اجتماعا طارئا في جده يخصص لبحث الموقف في الكويت .

● وفي القاهرة - قالت وكالة الانباء المصرية انه تقرر ان يستانف العمل في البنوك والشركات التجارية والمصالح الحكومية في الكويت اليوم الثلاثاء بعد ستة ايام من الغزو .

● وفي نيقوسيا - اكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي امس ان رئيس « حكومة الكويت الحرة المؤقتة » العقيد علاء حسين علي ، هو « ملحق عسكري عراقي سابق في ليبيا » .

العراق يغلق

الناجم عن الحظر الذي فرضته عدة دول على نفطهم .

وكانت شركة استثمار انبوبي النفط العراقيين في انقرة ، قد اكدت امس ان العراق اعلن نيته اغلاق احد خطي نفطه .

وقال نيجيل كوركتايا ، المسؤول بالشركة التركية لخطوط الانابيب « بوتاس » ان السلطات العراقية ابلغت الشركة من خلال برقية بالتلكس ان الخط سيغلق « لاسباب تتعلق بالتسويق » .

واضاف قوله ان بغداد خفضت معدل تدفق النفط عبر الخط الاخر بنسبة ٥٦ في المئة .

وقالت مصادر في صناعة النفط في الشرق الاوسط ان الاجراء العراقي قد يعني ان بغداد لا تجد مشترين لكل نفطها ، بعد الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان ، احتجاجا على الغزو العراقي للكويت .

وفي هذا الاطار ، قال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان بلاده نفت امس انها اكدت للعراق انها ستظل على الحياد ولن تغلق خط انابيب النفط العراقي المار عبر اراضيها .

وقال المتحدث فرحات عثمان « لم نعط اي تاكيدات للعراق . ستتبع تركيا اي خطوات تتخذها الامم المتحدة والدول العربية والغربية والمجتمع الدولي » .

وكان يعلق على بيان للسفير العراقي في ايطاليا ، قال فيه ان تركيا اكدت للعراق انها ستظل على الحياد .

انقرة - ر ، ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سعدى ديب زغيب
زوجة منصور بولس خليل
والدة الياس ولورو وعائلتاهما وجوزف وبولس وبطرس .
ينقل جثمانها من منزلها في غادير عند الساعة الواحدة والنصف الى حراجل مسقط راسها حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية والنصف من يوم الثلاثاء ٧ آب في كنيسة سيدة الوردية - حراجل .
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و ٩ آب في منزلها في غادير .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جبرائيل سليمان الهبر
زوجته ايلان شماس
والد : انطوان وجورج وايلي وسلمى زوجة جورج اسبيريدون خيرالله وجاكلين زوجة رزق الله نعمه .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ٧ آب الجاري في كنيسة مار متر في الاشرفية .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٧ و ٨ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سلسين ملك غرزوزي ، ويومي الخميس والجمعة في ٩ و ١٠ الجاري في منزل ولده ايلي في الحازمية - مارتقلا تجاه كنيسة مار تقلا - بملكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مجلس النواب
العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية
نقابة المحامين
ولدا الفقيد المحامي فارس بويز وعائلته
كلود كنعان وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي نهاد بويز
النائب السابق لكسروان - الفتوح
رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول اب ١٩٩٠
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء الواقع فيه السابع من آب في قاعة « الدوم » في فندق « السمرلند » .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
ادال رشيد عبد النور
ارملة جرجورة ابو رجيلي
والدة امال زوجة المهندس عادل ابو النصر
ليلى ارملة المرحوم فيكتور بيطار
اوغيت زوجة العقيد الطبيب مفيد حداد
نجاة زوجة حسني بيطار
الياس
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و ٨ آب ١٩٩٠ في منزل الفقيدة شارع سيدة لورد قرب مستشفى لورد - ملك سعيد عيسى

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج نخله صالحه
زوجته · كلوريا مخايل صغيّر
والد : أمال زوجة اندريه زلعوم وعائلتها
كلود زوجة دانيال كازيلاس (فرنسا)
فادي
تقبل التعازي الثلاثاء ٧ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية قرب « وكالة الانباء المركزية » - بناية كفوري - الطبقة الرابعة .

شكر على تعزية

ان الرئيس الاقليمي وآباء واخوة الرهبانية اليسوعية في لبنان يشكرون من صميم القلب جميع الذين عبروا عن مؤاساتهم بوفاة
الاب بيار ماديه اليسوعي

الاشتراكات في لبنان وسوريا [illegible] المؤسسات الرسمية [illegible] ل.ل ● الدول العربية ٢٥ دولارا [illegible]
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات [illegible]
● بيروت تلفون [illegible] ● الادارة المحاسبة تلفون [illegible]
التوزيع في لبنان الشركة العربية [illegible] ص.ب ٢٢٢٨ تلكس [illegible]

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد   مدير التحرير فؤاد دعبول   المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ _ ٤٥٠٥٦٣٠ _ ٤٥٠٩٣٣ و ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44234 LE

معلومات مصرية وفيليبينية عن مضايقات لرعاياهما

«الحكومة» دعت الى استئناف الاعمال والعراق يضع يده على سفن اميركية

دعت «حكومة الكويت المؤقتة الحرة» في بيان لها اذاعه التلفزيون العراقي امس الى استئناف العمل في قطاعات الخدمات والصحة والطاقة.

ويتعلق هذا النداء بالمخابز، والقائمين على ادارة مستودعات الاغذية، والعاملين في المستشفيات، ومحطات توزيع الوقود، ومحطات الكهرباء ومحطات تحلية مياه البحر، وعمال البلديات، وموظفي البرق والبريد والهاتف.

وجاء في البيان الصادر باسم وزارة داخلية «الحكومة المؤقتة» انه بعد عودة الامن والنظام ونظرا لخفض حظر التجول نناشد جميع العاملين (في تلك القطاعات) التوجه الى مراكز عملهم.

وقد اعلنت هذه الحكومة امس الاول خفض حظر التجول الشامل الذي فرض قبل ذلك بيومين. ومما يذكر، ان بغداد اعلنت عقب الغزو العراقي للكويت، قيام حكومة مؤقتة اسقطت نظام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

وتعلن الحكومة المؤقتة ايضا في بيانها، ان التجول مسموح به بين الساعة السابعة صباحا والسابعة مساء.

● في دبي افادت مصادر ملاحية امس ان القوات العراقية، وضعت اليد على سفن عدة، بينها ناقلة اميركية وسفينتان ايرانيتان في مرفأ الكويت واحتجزت طواقمها.

واضاف احد هذه المصادر انه لم يسمح لهذه السفن بمغادرة المرفأ وهي لا تزال فيه وتم كذلك احتجاز طواقمها.

وقال ان الناقلة سي وولف الاميركية، وباخرة الركاب هرمز وسفينة الشحن سفير الايرانيتين، كانت بين السفن التي وضعت اليد عليها، في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

وافاد المصدر ايضا، انه لم يكن على متن سفينة الركاب «هرمز» اي راكب وقت الغزو. وكانت «هرمز» باشرت عمليات نقل الركاب بين الكويت ومرفأ بوشهر الايراني الشهر الماضي.

واشار المصدر ذاته، الى انه سمح لبعض السفن بتفريغ حمولاتها ومغادرة المرافىء وشمل ذلك مراكب ايرانية لا تزال راسية في دبي.

وافادت تقارير تلفزيونية، ان طاقما من عشرين بحارا اميركيا كان على متن ناقلة النفط سي وولف» وقال مسؤولون في دبي، ان سفن الشحن والسفن الحاملة للمستوعبات التي كانت متوجهة الى الكويت، فرغت حمولاتها في دبي وفي مرافىء اخرى في الامارات العربية المتحدة وتم تخزين البضائع بانتظار ايجاد حل للازمة.

وكانت شركة لويدز للتامين، افادت انه لم يحصل اضطراب كبير في عمليات الشحن في الخليج بسبب الغزو، ولكنها اضافت ان بعض السفن تتخذ تدابير احترازية.

وافادت لويدز ايضا ان القوات العراقية التي تسيطر على العاصمة الكويتية، تفرض المزيد من القيود على تحركات المواطنين، الذين يفرغون المتاجر الكبرى من محتوياتها خشية حصول نقص في التموين.

وقال فرع شركة لويدز في دبي، انه تلقى اتصالا بالتلكس من فرع الشركة في الكويت امس الاول يصف الوضع هناك بانه هادىء نسبيا.

وقالت الشركة ان جميع العاملين في الشركة بخير وانهم كانوا قادرين على التحرك لكن القوات العراقية شددت القيود التي تفرضها.

واضاف كانت المتاجر الكبرى مفتوحة لكن المواطنين كانوا يفرغون ما فيها من مخزون وقد ينفذ خلال اسبوع واحد.

ولم يشر الاتصال الى الوضع في مرفأ الكويت، حيث وضعت القوات العراقية اليد على سفن عدة واحتجزت طواقمها بحسب مصادر ملاحية اخرى.

● في القاهرة بحث وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس خلال اجتماع مع سفيرالعراق لدى القاهرة نبيل نجم، في تصرفات قال انها ترتكب ضد المصريين في الكويت.

وقال عبد المجيد في تصريح الى الصحافيين عقب المقابلة، انه نمي الى علم مصر، معلومات عن تصرفات ارتكبت ضد المصريين في الكويت، موضحا انه طلب الى السفير العراقي وضع حد لها.

واعرب عبد المجيد عن ثقته في ان القيادة العراقية لا ترضى عن تلك التصرفات.

يذكر ان عدد المصريين العاملين في الكويت يبلغ حوالي ٢٠٠ الف.

● في مانيلا ذكرت سفارة الفيليبين في بغداد في برقية لها امس ان القوات العراقية احتجزت العديد من العمال الفيليبينيين الى جانب مواطنين بريطانيين واميركيين وكنديين خلال عملية غزو الكويت.

وقالت السفارة في تقريرها لوزارة الخارجية بالفيليبين، ان الفيليبينيين والاجانب الاخرين احتجزوا يوم الخميس الماضي في حقول الرميلة الكويتية. ولم تعط السفارة تفاصيل عن حالتهم في الوقت الحاضر.

وافادت السفارة، انها حصلت على معلوماتها من مصادر بالسفارة الكندية.

وذكرت البرقية ان العمال الفيليبينيين يعملون في شركة سانتافي دريلينغ وهي شركة اميركية تعمل في المقاولات لصالح شركة كويتية لاستخراج النفط في المنطقة.

واشارت الحكومة الى ان هناك ما يزيد على ٤٥،٠٠٠ فيليبيني في الكويت، معظمهم عمال بناء وفي المنازل.

واكدت السفارة، انها طلبت من وزارة الخارجية العراقية تامين اطلاق سراح الفيليبينيين فورا واعادتهم الى بلادهم.

وقالت وزارة الخارجية، ان ٧٠٠ عامل فيليبيني لجأوا الى سفارة الفيليبين في الكويت بعد الغزو العراقي.

بغداد ـ ا ف ب

العاصمة الكويتية ...مشاهدات

بعد اربعة ايام على دخول القوات العراقية الكويت، ثمة صورتان عملاقتان للامير الشيخ جابر الاحمد الصباح ولرئيس الوزراء الشيخ سعد كانتا لا تزالان تتصدران امس الاول مدخل الحي التجاري في العاصمة الكويتية؟

والصورتان تبتسمان قليلا للجمع الغائب. فوسط مدينة الكويت كان لا يزال شبه فارغ من المدنيين، باعتبار ان الجنود العراقيين موجودون هناك في اعداد كبيرة، بحسب ما لاحظ الموفد الخاص لوكالة «فرانس برس» الذي جاء السبت الماضي من بغداد، بناء على دعوة من وزارة الاعلام العراقية.

وتمكن اثنا عشر مراسلا لوسائل اعلام عربية وغربية يعملون في بغداد من الانتقال برا من بغداد الى مدينة الكويت.

وفي وسط العاصمة الكويتية، يقوم صفوف الضباط والجنود العراقيين بتنظيم حركة السير، التي لا تزال سهلة في جادة فهد السالم التجارية الكبيرة. المتاجر الكبيرة مغلقة الا ان محال المواد الغذائية الصغيرة بقيت مفتوحة. وتجد هناك بعض الزبائن العابرين من الفلبينيين والهنود والباكستانيين.

وقال احد السكان العرب في شارع صغير من الحي التجاري، كل شيء هادىء. والناس سيخرجون في النهاية. فعليهم ان يتمونوا.

وسارت قافلة الصحافيين، المصحوبين بمندوبين من وزارة الاعلام وفق الخط الذي اتبعته القوات العراقية على مسافة مئة كيلومتر انطلاقا من مركز العبدلي الحدودي الكويتي وصولا الى العاصمة.

واكد عسكريون عراقيون ان التقدم كان خاطفا وانه لم تكن هناك مقاومة حقيقية.

ومع ذلك فان مقر وزارة الدفاع في ضاحية الشويخ الغربية، تحمل اثار مواجهات عنيفة. واجهة سوداء وهياكل دبابتين وسيارات عسكرية متفحمة

وعلى جانبي الطريق بين الحدود والعاصمة سيارات مدنية تعرضت للاصطدام، بسبب المفاجأة لدى التقدم الخاطف للقوات العراقية في الارجح.

وقدر المراسلون عدد الجنود المنتشرين بثلاثين الفا على محور الطريق وفي العاصمة الكويتية، التي تحلق فوقها باستمرار المروحيات العراقية ويقدر عدد قوات التدخل العراقية عموما بنحو مئة الف رجل.

وثمة دبابات ومصفحات وبطاريات صواريخ ومدافع جوية مضادة .. وكل ذلك يشهد ان الجيش العراقي مستعد لاي احتمال.

الكويت ـ ا ف ب

موقف مؤيد من «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين»

وزير عراقي في جيبوتي والصومال لمحادثات تتعلق بالنزاع مع الكويت

ذكر مصدر مطلع، ان وزير الداخلية العراقي سمير محمد عبد الوهاب قام بعد ظهر امس الاول، بزيارة خاطفة لجيبوتي توجه بعدها الى الصومال، لاجراء مباحثات تتعلق بالنزاع بين العراق والكويت.

وكان في استقبال الوزير العراقي عند نزوله من الطائرة في جيبوتي، رئيس الوزراء بالانابة برحات عورات حمادو. واوضح المصدر نفسه، ان الهدف من الزيارة هو استعراض وجهات نظر العراق بشان غزوه للكويت.

واستغرقت هذه الزيارة نصف ساعة، ولم يعلن مصدر رسمي اي ايضاح عنها.

ويعتقد المراقبون، ان هذه الزيارة تندرج في اطار الحملة الديبلوماسية التي يقوم بها العراق، ليتوصل الى اعتراف العالم العربي بالحكومة الكويتية الجديدة التي اقامتها بغداد.

وقد غادر وزير الداخلية العراقي جيبوتي بعد ظهر امس الاول، قاصدا مقديشيو.

● في عمان ـ اعرب ناطق باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين امس، عن «تأييد الجبهة لدخول الجيش العراقي الى الكويت».

وفي اتصال مع وكالة «فرانس برس»، قال الناطق الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الجبهة، «تشجب موقف مصر والجامعة العربية وباقي الدول، التي صوتت على قرار ادانة الهجوم العراقي على الكويت».

ودعت الجبهة الرئيس العراقي صدام حسين الى «اتباع نهج اسلامي لما يشكله ذلك من زخم جماهيري وشعبي وقوة عربية اسلامية».

وقال الناطق، ان الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين فصيل مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية، وقد ظهرت للمرة الاولى سنة ١٩٨٦، وهي تقوم بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي العربية المحتلة.

جيبوتي ـ ا ف ب

طهران تنفي علمها المسبق بالهجوم العراقي على الكويت

نفى وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس، انباء نشرتها الصحف الاميركية، ومفادها ان بغداد ابلغت طهران انها تعتزم شن هجوم عسكري على الكويت، بهدف رفع اسعار النفط.

وفي مؤتمر صحافي عقده في طهران، قال اغازاده ان ايران «لم تكن على علم بالهجوم العراقي على امارة الكويت وان احتمالا كهذا لم يجر التطرق اليه بين وزراء /منظمة/ اوبيك».

وفي حديث عن مخاطر التدخل العسكري الاجنبي في الخليج، بعد الاجتياح العراقي للكويت، اعتبر اغازاده، ان وجودا او عملا عسكريا اجنبيين في المنطقة سيجعلان سوق النفط خارجة عن السيطرة وغير مستقرة».

ولفت الوزير الايراني الى ان «ايران ليس لديها حاليا اي مشكلة في نقل نفطها في الخليج». واعتبر ان «اجتماعا طارئا لوزراء نفط الدول الاعضاء في اوبيك ليس ضروريا الان»، غير انه ذكر الدول الاعضاء بوجوب «احترام حصصها المحددة اثناء الاجتماع الاخير الذي عقد في جنيف وتجنب اي تصرف غير مسؤول في السوق».

واعتبر اغازاده ان «مقاطعة النفط العراقي لن تكون لها نتيجة فورية على السوق النفطية، بسبب الاحتياطات الضخمة الموجودة في العالم. ورأى ان اثار هذه المقاطعة لن تبدأ الا بعد ثلاثة اشهر.

واكد المسؤول الايراني اخيرا، ان القوات العراقية اوقفت سفينتين ايرانيتين راسيتين في مرفأ كويتي. واوضح ان «هاتين السفينتين ليستا ناقلتي نفط بل سفينتان لنقل البضائع والركاب، كانتا تقومان برحلات بين ايران والكويت.

طهران ـ ا ف ب

كوبا: ادانة المجتمع الدولي للعراق «تصرف فيه خبث»

رأى امس الاول، السفير الكوبي في الامم المتحدة ريكاردو الاركون، ان ادانة المجتمع الدولي للعراق بعد غزو القوات العراقية للكويت، تصرف فيه شيء من الخبث».

واضاف السفير الكوبي قبل ان يشارك في اجتماع مجلس الامن، ان الولايات المتحدة تدافع عن مصالحها في المنطقة لان مجلس الامن لم يتمكن من فرض عقوبات في مناسبات اخرى».

لكن الاركون شدد مع ذلك، على ان كوبا لا توافق على الاجتياح العراقي للكويت.

وكان ممثلو سبع دول اعضاء في مجلس الامن، وتنتمي الى حركة عدم الانحياز (كولومبيا وساحل العاج وكوبا واثيوبيا وماليزيا واليمن وزائير) اجتمعوا امس الاول، لمناقشة مشروع فرض عقوبات اقتصادية ومالية وعسكرية على العراق.

واوضحت مصادر ديبلوماسية، ان كوبا واليمن ابدتا تحفظات على مشروع القرار.

نيويورك ـ ا ف ب

اجتماع للوكالة الدولية للطاقة في باريس

علم امس في مقر الوكالة الدولية للطاقة، ان ممثلي دول الوكالة الاحدى والعشرين سيعقدون الخميس المقبل، اجتماعا لهم في باريس، لتقويم الوضع في السوق النفطية، بعد الغزو العراقي للكويت والحظر الذي فرض على النفط العراقي والكويتي.

ولا تعتزم الوكالة حتى الان اللجوء الى خطة الطوارىء الخاصة بها، والتي تتقاسم بموجبها الدول الاعضاء احتياطاتها النفطية، عندما تنخفض حاجاتها بنسبة سبعة في المئة.

وقال ناطق باسم الوكالة، «سندرس كل الاحتمالات».

وسيدرس ممثلو الدول الاعضاء، كيفية استخدام المخزونات التي لدى الحكومات، والتي تصل حاليا الى ١٤٢ مليون طن اي ما يكفي ٣٠ يوما من الاستهلاك.

باريس ـ ا ف ب

اليابان ستبحث عن مصادر بديلة للنفط

كايفو مبررا العقوبات الاقتصادية «غزو العراق للكويت لا يغتفر»

صرح رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس ان غزو العراق للكويت لا يغتفر، وانه لهذا مضت اليابان في فرض عقوبات اقتصادية شاملة على بغداد.

وقال كايفو في مؤتمر صحافي في هيروشيما بعد ان حضر احتفالات احياء لذكرى اسقاط القنبلة الذرية على هيروشيما عام ١٩٤٥ ما فعله العراق بالكويت عمل لا يغتفر في حق دولة ذات سيادة.

واضاف وحكما من كل الجوانب ليس لنا الا ان نرجو ان يتحسن الوضع الحالي، ولهذا نحن نعتقد انه يجب علينا اتخاذ مجموعة واضحة من الاجراءات.

واعلن كايفو ان بلاده ستستورد كميات اكبر من النفط، من دول غير العراق والكويت.

وقال كايفو في تعليق على القرار الياباني تعليق استيراد النفط من الكويت والعراق. اذا استوردنا كميات اكبر من النفط من دول اخرى، فذلك لن يؤدي الى انعكاسات مؤسفة فورية على اليابان.

ولم يوضح كايفو اي دول ستستورد اليابان منها. لكن وكالة الانباء اليابانية جيجي برس افادت نقلا عن مصادر حكومية ان الدول المعنية هي السعودية وعمان.

وسيطلب رئيس الوزراء الياباني، خلال زيارته الى السعودية في ١٨ اب الجاري والى عمان في ٢٠ اب من البلدين حسبما اوضحت المصادر ذاتها زيادة صادراتها من النفط الخام الى اليابان.

واضافت المصادر ان وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني، طلب من المتعاملين الاقتصاديين تنويع مصادر استيراد النفط الخام.

وافاد كايفو ان العراق والكويت يؤمنان ١٢ في المئة من مشتريات اليابان من النفط.

واوضح رئيس الوزراء الياباني، ان الحكومة ستطلب من اليابانيين الاقتصاد في استهلاك الطاقة اثر العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت.

واضاف كايفو لدينا الكثير نعمله بما في ذلك الطلب الى الناس الاقتصاد بالطاقة.

وحث كايفو اليابانيين، على اتخاذ اجراءات صارمة للاقتصاد في استهلاك الطاقة، لكنه طمانهم ان اليابان لديها مخزون يكفي ١٤٢يوما من النفط الخام. وانه سيسعى الى زيادة الواردات من دول اخرى.

وقال الشيء المهم ان تتخذ كل الدول اجراءات مماثلة لمعاقبة العراق من اجل احلال السلام.

واضاف انه سيبذل جهودا ليعيد الى الوطن ٤٠٠ مواطن ياباني، لا يستطيعون مغادرة الكويت بعد الغزو العراقي.

من جهة اخرى افاد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان هناك ١٨٣ مواطنا يابانيا ينتظرون في فنادق بغداد، بعد يوم من قرار طوكيو فرض عقوبات ضد العراق لقيامه بغزو الكويت.

وقال ان الزوار اليابانيين ومن بينهم ١٤٠ سائحا، لم يتمكنوا من الحجز على رحلات للخروج من العراق، بعد غزوه للكويت يوم الخميس الماضي.

ولم تستطع متحدثة باسم شركة الخطوط الجوية العراقية في طوكيو، التي تنظم رحلة جوية اسبوعية مباشرة من بغداد الى طوكيو كل يوم ثلاثاء، ان تذكر ما اذا كانت رحلة الغد القادمة من بغداد ستلغى.

وقالت لم نتلق اي اخطار من مكتبنا الرئيسي بالغاء رحلة الثلاثاء ولم تتمكن ايضا من تاكيد الانباء التي رددتها وسائل الاعلام اليابانية بشكل واسع النطاق، عن اغلاق مطار بغداد امام الرحلات التجارية.

وكان العراق قد اعلن انه لا يستطيع ضمان امن اي مواطن فرضت بلاده عقوبات ضد بغداد.

واكد مسؤول وزارة الخارجية، ان هناك ٣٠٧ مواطنين يابانيين اخرين في العراق يقومون باعمال او لاسباب اخرى تسببت في وجودهم فترة طويلة.

من ناحية اخرى هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية هبوطا شديدا عند الاقفال امس بسبب مخاوف من ازمة الخليج.

وانخفض مؤشر نيكي ٢٣ر٩١٦ نقطة او ٣ر١٠ في المئة ليصل الى ٥٣ر٢٨٥٩٩ نقطة بعد ان نزل ٤٢ر٧٢٩ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وكان هذا المستوى عند الاقفال، دون المستويات المنخفضة التي تدنى اليها، بعد ان نزل اكثر ٢٠٠ر١ نقطة صباح امس عن اقفال يوم الجمعة الذي كان ٧٦ر٢٩٥١٥ نقطة

وازدادت مخاوف السوق من التضخم، بعد ارتفاع اسعار النفط الذي جاء عقب انضمام اليابان الى دول اخرى امس الاول في حظر استيراد النفط من العراق والكويت. وانكى هذه المخاوف ارتفاع عائد السندات في طوكيو

وقال سمسار في احد دور السمسرة الاربعة الكبرى لو كنت مستثمرا لما اشتريت قطعا اسهما الان.

طوكيو ـ ا ف ب ـ ر

رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو يتحدث اثناء مؤتمره الصحافي امس (رويتر)

نائب اميركي: نتدخل اذا مُسّت السعودية

كيسنجر: صدام سينسحب من الكويت عند «تطبيق الحظر الدولي بفاعلية»

صرح وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر امس، بانه اذا ما طبقت جميع انواع الحظر التي اعلنتها الدول الصناعية بعد الغزو العراقي للكويت «بفاعلية»، فان بغداد ستضطر الى الانسحاب.

واكد كيسنجر لـ «شبكة التلفزيون الاميركية ان. بي. سي»، انه، اذا ما طبقت جميع انواع الحظر التي اعلنتها

الدول الصناعية. ولم يتم شراء اي نفط عراقي او كويتي. ونفذ الحظر الاقتصادي بفاعلية لعدة اشهر، اعتقد ان العراق سينسحب».

واضاف وزير الخارجية الاميركي الاسبق، «لا اعتقد ان العراق ينوي في المستقبل القريب غزو المملكة العربية السعودية»، معتبرا انه تجري حاليا «الكثير من المناقشات لمعرفة كيف يمكن حماية المملكة العربية السعودية.

ولكن لا تجري مناقشات كافية لمعرفة كيف سنجعلهم (العراقيون) يرحلون من الكويت».

وشدد كيسنجر على انه في حال، بقي العراقيون في الكويت بقواتهم او حكومتهم، فان هيمنتهم على الخليج ستكون مرجحة بشدة. ولا بد من التشديد على هذه النقطة، مضيفا، في المستقبل القريب يتمثل العمل العسكري الوحيد الذي اجده لازما، في اغلاق مضيق هرمز والميناءين العراقيين، اللذين يصدر منهما النفط.

وردا على سؤال بشان مستقبل اسرائيل، اعتبر كيسنجر ان العراق بتصرفه هذا وضع نفسه في «المرتبة الاولى، بين اعداء اسرائيل. الا انه شدد على ان هذه الازمة، ليست بين اسرائيل والعراق». وقال، «انها بين الديمقراطيات الصناعية والعراق، ويجب ان ننتبه جيدا الى عدم توريط اسرائيل، وعدم البدء في تشبيه عملنا بجهد اميركي صهيوني مشترك».

واخيرا اعتبر كيسنجر انه، في حال اوقف السوفيات فعلا امداد العراق بالسلاح، وامتنع عن شراء النفط العراقي... فسيكون ذلك اقصى مساهمة يمكنهم تقديمها في الظروف الحالية، ولكنه «سيكون امرا اساسيا».

من ناحية ثانية، اعتبر رئيس «لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، ليس اسبن، (ديمقراطي ولاية ويسكونسين) ان الرد العسكري للولايات المتحدة سيصبح «محتوما»، في حال قامت القوات العراقية باجتياح العربية السعودية.

ورأى اسبن في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة، «سي بي اس»، انه امام سيناريو من هذا النوع، هناك ثلاثة خيارات امام الولايات المتحدة.

وشدد على ان الامر سيكون، عبارة عن سباق نحو الحقول النفطية»، في المملكة العربية السعودية. واضاف اسبن، ان العراقيين قد يسلكون طريق الشاطىء بدباباتهم، مستفيدين من طبيعة الارض المؤاتية لتحركاتهم. وقال، «هذا ما تعتقد به بشكل عام اجهزة الاستخبارات».

واوضح ان الخيار الاول يقضي بمحاولة وقف التقدم العراقي عبر الغارات الجوية... اذ انه اذا كانت طبيعة الارض مؤاتية لتقدم المدرعات فهي ايضا صحراوية، ولا تملك المدرعات فيها اي تغطية».

والخيار الثاني هو، نقل الحرب الى بغداد، ومهاجمة الاراضي العراقية نفسها عبر الطيران ايضا حسب اسبن.

اما الخيار الثالث، فهو يشتمل على «مجازفة كبيرة»، ويقتضي موافقة السعوديين، لانه يقوم على ارسال قوات اميركية الى طول الخطوط المواجهة للعراقيين. واضاف، «ان هذه الفرق ستكون ضعيفة عدديا، لكن دورها

سيكون مثل، دور القوة الاميركية التي كانت متمركزة في برلين خلال الحرب الباردة، اي انها، قوة رمزية وعامل ردع اكثر مما هي قوة عسكرية فعلية».

ارتفاع سعر صفيحة البنزين وبرميل «برنت» بـ ٣٠ دولارا

ازمة الخليج ترفع اسعار النفط في اوروبا وانخفاض شديد للأسهم في البورصات العالمية

ارتفعت اسعار النفط في التعاملات الاولى، التي جرت في الاسواق الاوروبية امس، بسبب تصاعد التوتر في الخليج. ولكن اسعار الاسهم انخفضت انخفاضا شديدا بعد تدني اسعار الاسهم في طوكيو، وانخفض سعر الدولار امام المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وقال تجار اوروبيون، انه يجري التفاوض في عقود لخام نفط «برنت» المستخرج من بحر الشمال، تسليم ايلول بسعر ٢٦ دولارا للبرميل، وبذلك يكون السعر قد ارتفع ثلاثة دولارات عن سعر الاغلاق في اسواق الولايات المتحدة يوم الجمعة.

وقالوا ان هذا السعر قد تاكد بسبب فرض حظر على النفط العراقي والكويتي، بعد غزو العراق للكويت، وقيام بعض العمال البريطانيين في بحر الشمال باضراب غير قانوني.

وقال احد المحللين لاسواق النفط صباح امس في لندن: قد تقفز الاسعار حتى ٣٠ دولار وربما اكثر.

وقال محلل اخر، ان ليس هناك ما يبرر وصول سعر البرميل الى ٣٠ دولارا في الحال، بل ربما يحدث ذلك فورا في حالة التصعيد العسكري او الحصار البحري للخليج.

وانخفضت اسعار الاسهم في الاسواق الاوروبية الرئيسية بمقدار يتراوح بين ٢.٥ و٦.٧ في المئة في منتصف النهار امس، بسبب تصاعد التوتر في الخليج، وانخفاض اسعار الاسهم في طوكيو في وقت سابق امس.

ومن بين البورصات التي شهدت فيها الاسعار اكبر انخفاض بورصات، باريس وزوريخ وفرانكفورت، حيث تدنت الاسعار بنسبة ٥.٥ في المئة، تقريبا في كل منها، وبورصة مدريد التي انخفضت بها الاسعار بنسبة ٦.٧ في المئة في منتصف النهار.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في اوروبا حوالى ١.٥٧٦٥ مارك بالمقارنة مع ١.٥٩١٠ عند الاغلاق في لندن يوم الجمعة الفائت. وارتفع سعر الجنيه الاسترليني وبلغ حوالى ١.٨٧٢٥ بالمقارنة مع ١.٨٥٩٠ يوم الجمعة.

وانخفض سعر الذهب في لندن وبلغ عند الفتح ٣٧٧.٧٥ دولارا للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٧٩.٢٥ عند الاغلاق يوم الجمعة.

«اوبيك» ورفع الانتاج

● في كراكاس اعلن وزير طاقة فنزويلي سابق، ان الدول الاعضاء في «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (اوبيك) عليها ان ترفع انتاجها من النفط، لتحول دون ارتفاع اسعاره بعد الغزو العراقي للكويت.

وقال خوسيه مورينو ليون، في بيان مكتوب، «كاجراء عاجل يجب على دول المنظمة غير المشاركة في الصراع، ان ترفع انتاجها من النفط، لتجنب ارتفاع مفاجىء في الاسعار».

وقال ان على فنزويلا ان تقرر زيادة في الانتاج دون تاخير.

ويعد مورينو اخر شخصية عامة في فنزويلا، تطالب الحكومة بتجاهل حصتها الانتاجية وهي ١.٩٤٥ مليون برميل يوميا، وتزيد انتاجها متجاوزة بذلك حصص الانتاج التي تم الاتفاق عليها في جنيف في نهاية شهر تموز الحالي.

● ولكن كان لدولة الامارات العربية موقف مغاير، اذ افادت وكالة الامارات، ان الامارات دعت امس اعضاء منظمة اوبيك الى عدم زيادة انتاج النفط، لتعويض نقص الامدادات الناتج عن غزو العراق للكويت.

وقالت الوكالة، ان الامارات العربية المتحدة، طلبت من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك)، الالتزام بحصصهم الانتاجية التي اتفق عليها في جنيف في ٢٦ تموز الماضي، وعدم تجاوز هذه الحصص في ضوء الظروف الراهنة في منطقة الخليج.

صعوبة البديل للنفط المحظور

● في نيقوسيا رات نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفيس» (ميس) في عددها الصادر امس، ان صعوبة ايجاد بدائل للنفط العراقي والكويتي، اللذين فرض عليهما حظر بعد الاجتياح العراقي للكويت، ستكون احدى النتائج «العميقة الدائمة للازمة».

وتوقعت النشرة «فوضى كبيرة في السوق النفطية، المضطرة الى ايجاد ٤،٠٠٠،٠٠٠ برميل من النفط ٧٠٠ الف برميل للولايات المتحدة وحدها) بعد الحظر الاقتصادي والنفطي من قبل الاسرة الدولية على العراق، وعلى الحكومة المؤقتة التي نصبتها بغداد في الكويت».

وقالت ان البلدان الوحيدة التي تملك احتياطات جاهزة للانتاج، هي السعودية (مليوني برميل يوميا) والامارات العربية المتحدة (٦٠٠ الف برميل) وفنزويلا (٥٠٠ الف برميل) وليبيا (٣٠٠ الف برميل)

وسيكون على الولايات المتحدة التي استوردت ٦٠٩ آلاف برميل في اليوم من العراق، و ١١٦ الف برميل في اليوم من الكويت في النصف الاول من العام الحالي، ان تطلب زيادة الانتاج من دول اخرى مثل السعودية وفنزويلا، باعتبار ان واشنطن تقاطع ليبيا وايران.

ومع ذلك ذكرت «ميس»، ان هذا الامر يعتمد في جزء كبير منه، على استعداد السعودية الى الذهاب بعيدا في عدائها لجارها العراقي، ارضاء للولايات المتحدة وللاسرة الدولية.

واعربت النشرة عن تشككها في قدرة تركيا والسعودية، على وقف تدفق النفط العراقي في خطوط الانابيب، التي تعبر اراضيهم.

وقالت ان اقدام السعودية على اغلاق خط الانابيب الذي يمر في اراضيها ويصب في البحر الاحمر، ستعتبره بغداد اعلان حرب، كما ان تركيا «ستقع في الحرج نفسه، خصوصا وانها تتلقى عبر الخط العراقي الذي يعبر اراضيها في طريقه ليصب في البحر المتوسط «جزءا كبيرا من استهلاكها الخاص».

واعتبرت «ميس» اخيرا، ان الازمة الحالية تسببت باضرار غير قابلة للاصلاح ليس فقط بالنسبة لاتفاق «اوبك» الاخير، الذي حدد سعر برميل النفط بواحد وعشرين دولارا، من الان وحتى نهاية العام، وانما ايضا على المنظمة نفسها.

وختمت بالقول، ان الفوضى المتوقعة في السوق النفطية، تذكر بازمة حظر النفط في ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وبازمة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠، التي تسببت بعد بلوغ الطلب والاسعار درجات قصوى، بانخفاض في الطلب وهبوط للاسعار وبزيادة لانتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك».

ارتفاع اسعار البنزين بالمفرق

● في باريس قررت جميع شركات النفط بسرعة، تغطية ارتفاع اسعار النفط الخام، عبر رفع اسعار البنزين في محطات التوزيع في اوروبا. فرفعت الاسعار ١٠ سنتيمات في فرنسا منذ الجمعة، و ٤ سنتيمات سويسرية في سويسرا اعتبارا من اليوم وتنوي رفعه ٦ بنسات في بريطانيا.

وكان حظر شحنات النفط الخام العراقي والكويتي، الذي فرضته الولايات المتحدة واليابان و «المجموعة الاقتصادية الاوروبية»، ادى الى زيادة اسعار النفط.

وفي سويسرا سترتفع اسعار البنزين ابتداء من اليوم ٤ سنتيمات (ما يعادل ٨ سنتيمات فرنسية) واليوم ايضا سيدفع الاسبان ٢ بيزيتا اضافيتين للتر البنزين، وسيصبح سعر الليتر ٨٣ بيزيتا (الدولار يساوي ١٠٥ بيزيتا). ويتوقع الخبراء ان يصل الارتفاع «الوشيك» الى ٦ بنسات للغالون (بحيث يصبح سعر الليتر ٢.٩٥ سنتا اميركيا اي ما يعادل ١٥ سنتيما فرنسيا).

وفي النمسا ارتفع سعر ليتر البنزين ٢٠ غروشن (٩ سنتيمات) الاسبوع الماضي، ولا يستبعد ان يسجل ارتفاع جديد بحسب ما اعلن الاتحاد النفطي

وفي المانيا الغربية يتوقع ان يرتفع سعر البنزين في وقت قريب جدا بين ٧ و ٨ فينيغ، بعد ان كان ارتفع «فينيغ في ٢٧ تموز. وفي السويد يتوقع ان يرتفع سعر البنزين الى ٧ كورون (٧ فرنكات فرنسية) اي بزيادة نحو ٣٠ جزءا من الكورون

ويشار الى ان هذه الزيادات هي الثالثة خلال شهر واحد في معظم الدول المذكورة، بعد زيادة في بداية تموز حين ارتفعت الاسعار بعد اتفاق الدول الخليجية الخمس في جده، وبعد زيادة سجلت في نهاية الشهر ذاته، اثر قرار «منظمة الدول المصدرة للنفط» (اوبيك) في فيينا خفض انتاجها

وفي الاحوال العادية لا ينعكس ارتفاع اسعار النفط الخام فورا على اسعار البنزين بالمفرق. ولا تتاثر السوق قبل فترة تمتد بين ٣ و ٥ اسابيع بارتفاع او انخفاض اسعار النفط الخام، لان نفط الخليج الخام لا يوضع في التداول في اسواق المفرق قبل ٦٠ يوما، واي ارتفاع في الاسعار في سوق روتردام، حيث يتم التفاوض بشان المنتجات النفطية، لا ينعكس على محطات البنزين قبل فترة تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما

وترى شركة «بريتيش بتروليوم» في تفسير سرعة ارتفاع الاسعار هذه المرة، والتي لم تتعد ثلاثة ايام انه من الطبيعي استباق الامور لتفادي شراء البنزين بسعر اعلى. اذ يقتضي استبدال اي ليتر نفط من المخزون الاحتياطي لمدة ٩٠ يوما بليتر اخر اعلى سعرا و «لذا نقوم بتطبيق الزيادة على الفور».

اما شركة «شل»، فقالت ان اسعار البنزين سجلت الاسبوع الماضي ارتفاعا في روتردام، تبلغ نسبته ٣٠ دولارا للطن اي بزيادة ١٥ سنتيما لليتر و «لذا فان الزيادة التي قررناها كانت جزئية».

واشارت وزارة الصناعة الفرنسية الى ان ارتفاع سعر برميل النفط بنسبة دولار واحد، يرتب زيادة قيمتها ٤ سنتيمات على سعر البنزين بالمفرق. ويرى الخبراء ان حظر استيراد النفط من العراق والكويت، سيزيد من الضغوطات على الامدادات النفطية من الدول الاخرى، ويؤدي بالتالي الى رفع الاسعار.

اما الدولار الاميركي فيسجل تراجعا بعد ارتفاع محدود الخميس الماضي

وبلغ سعره ٥.٢٨ فرنكات فرنسية مقابل ٥.٤٠ فرنكات الاثنين الماضي. ويبدو من الضروري للشركات ان تحسب ايضا قيمة انخفاض اسعار الدولار في تحديد اسعار البنزين

هولندا واستراليا والبرازيل قاطعوا النفط

هيرد مع «تطبيق سريع» للعقوبات وسويسرا تدرس «الاجراء المناسب»

اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس، ان الحكومة البريطانية ترغب في تطبيق «سريع جدا» للعقوبات المقررة في حق العراق، وتتوقع تنفيذ التدابير الاولى «في غضون يوم او اثنين».

وقال هيرد في مقابلة ظهر امس مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان لا شيء سيمنعنا من ممارسة ضغوط في الامم المتحدة، للرد على هذا العدوان (ضد الكويت) بالطريقة الوحيدة الممكنة اي بعمل جماعي.

وعندما سئل عن امكان التدخل عسكريا، اجاب هيرد ان ذلك يبقى خيارا ممكن الورود.

وحرص هيرد ايضا على تذكير العراقيين بانهم مسؤولون عن المواطنين البريطانيين الموجودين في الكويت والعراق. وشدد على ان الحكومة البريطانية تقوم بكل ما يمكنها القيام به لمحاولة اطلاق سراح ٣٥ مستشارا عسكريا بريطانيا، اعتقلوا خلال عطلة الاسبوع في الكويت ويحتجزون الان في احد فنادق بغداد.

وكان السفير العراقي في لندن حمزه الصالحي استدعي امس الى وزارة الخارجية البريطانية، حيث ذكره مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روجر تومكيز بـ «واجبات العراق» حيال المواطنين البريطانيين في العراق والكويت.

وشدد هيرد من ناحية اخرى، على ضرورة ان تفرض جميع الدول المعنية حظرا شاملا. واشار الى ان فرقاطتين بريطانيتين موجودتان حاليا في الخليج لـ «طمانة اصدقائنا في جنوب الخليج وللمشاركة في اي عمل جماعي محتمل».

● في بيرن اعلن وزير الخارجية السويسري كلاوس جاكوبي امس ان سويسرا المحايدة، تبحث اتخاذ خطوة غير مسبوقة في تاريخها، بالانضمام الى العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق.

وقال جاكوبي، انه في حالة موافقة الامم المتحدة على فرض عقوبات على العراق بسبب غزوه للكويت، فان سويسرا ربما تنضم الى فرض العقوبات لتصبح المرة الاولى في تاريخ سويسرا، التي تستعمل فيها الضغط الاقتصادي في سياستها الخارجية.

وسويسرا ليست عضوا في الامم المتحدة، وقد احجمت حتى الان عن فرض عقوبات اقتصادية ضد البلدان الاخرى.

● في باريس علم من مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية، قررت منع نقل النفط العراقي بواسطة سفن فرنسية، في اطار الحظر الذي قررته «المجموعة الاوروبية».

واضاف المصدر نفسه، ان الناقلات التي كانت موجودة في البحر عند اتخاذ قرار الحظر، لن يكون في امكانها تفريغ حمولاتها في فرنسا و «ستوجه الى مرافىء اخرى».

وكانت فرنسا قد قررت مساء امس الاول وقف وارداتها فورا من النفط والمواد النفطية من العراق والكويت في اعقاب الاعلان الصادر في روما عن الدول الاثنتي عشرة.

وفي اطار الحظر، قررت السلطات الفرنسية منع الناقلات الفرنسية من نقل النفط العراقي او النفط الموجود تحت الاشراف العراقي (الكويت). واضاف المصدر، انه يتوقع ان تعلن وزارة البحار رسميا هذا القرار.

● في امستردام اعلنت الحكومة الهولندية امس انها ستفرض حظرا على شحنات النفط من العراق والكويت، وستجمد اصول الدولتين فيها.

وقال روبرت فان لانتوت، المتحدث باسم وزارة الخارجية سوف نمضي في تنفيذ قرار المجموعة الاوروبية، ما زالت هناك بعض الاجراءات الواجب اتخاذها، ولكن وزارة المالية تقوم باتخاذ هذه الاجراءات اليوم (امس).

● في كانبيرا، فرضت استراليا امس مجموعة من العقوبات الاقتصادية على العراق، وقالت انه تصرف بطريقة فظة لا يمكن الدفاع عنها بغزوه للكويت.

وتشمل العقوبات حظرا على استيراد النفط من العراق او الكويت، وتمنع بيع اجزاء المحركات الى القوات الجوية العراقية.

وقال متحدث باسم الحكومة، ان استراليا سوف تتاكد من ان الاموال الكويتية في استراليا ستكون تحت تصرف الحكومة الشرعية الكويتية فقط.

واشترت استراليا ما قيمته ٧٩ مليون دولار من النفط المكرر من الكويت في العام الماضي، بينما لم تستورد استراليا اي نفط من العراق في نفس العام.

وتقدر الحكومة الاستثمارات الكويتية في الشركات الاسترالية بما يعادل ١.٣٥ مليار دولار من الاموال، واضاف المتحدث انه لا توجد اموال عراقية تذكر في استراليا.

● في ساو باولو صرح وزير الشؤون الخارجية البرازيلي خوسيه فرانشيسكو رزق ليلة امس الاول، ان بلاده قد تضطر الى اعادة النظر في مبيعات السلاح الى العراق بعد غزوه للكويت.

والبرازيل من اكبر موردي السلاح الى العراق.

لندن ـ ر ـ ا ف ب